الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٥ - ٢٤ نوفمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

ندى



صورة الغلاف



ندى

تصوير سعيد عبد الحميد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 695 24-11-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ..٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



أم العروسة لمهرجان الهند!

ام العروسة فيلم عاطف سالم الذى كتب قصته عبد الحميد جودة السحار يمثلنا فى مهرجان الهند السينمائى الدولى . المهرجان ينعقد فى نيودلهى ابتداء من ٨ يناير القادم . يمثلنا أيضا فيلم تسجيلى باسم « ٧٠٠ مصنع » من انتاج مصلحة الاستعلامات . وفدنا الى المهرجان يتكون من سميرة احمد وعماد حمدى وعبد السلام موسى . ستعرض أيضا ٥ أفلام روائية عربية فى المهرجان بقصد التسويق التجارى . سميرة مشغولة حاليا بالعمل فى ٣ افلام : « هارب من الايام » لشركة القاهرة ، و « طريد الفردوس » مع فلمنتاج ، و « ابن كليوباترا » مع شركة الانتاج العالمى

آخر خبر



مراقبة الأفلام أثناء العرض!

عبد الرحيم سرور مدير الرقابة .. اصدر قرارا بان يتردد مفتشو الرقابة على دور السينما للتاكد من عدم حذف مشاهد من الافلام الاجنبية الا بعد موافقة الرقابة بعد أن حذفت بعض شركات التوزيع مشاهد طويلة من فيلمى « لذة الحياة » و « ابتسامة الاناضول » .. ونسب هذا الحذف الى الرقابة ! . والرقابة ليست هى التى حذفته



خطوة مهمة فى حياتها

بريجيت باردو ستتخذ قريبا أهم قرار فى حياتها . . على الاقل هذا ماتقوله الشائعات .. القرار سيكون له تأثير على مستقبلها .. ربما زواج جديد .. أو .. ربما تنتقل الى هوليود .. فقد اثارت الطريقة التى عاملها بها هنرى كوستر مخرج هوليوود .. أثارت اعجابها .. هنرى قابلها وهو يصور مشهدا فى فيلم « خطاب لبريجيت » بريجيت دفعت لها الشركة التى انتجت فيلم « ارازموس ذو الوجه الذى يكسوه النمش » دفعت لها ٣٠٠ الف دولار عن دورها فيه .. لم يستغرق تصوير المشاهد التى ظهرت فيها اكثر من ثلاثة ايام



لماذا استقالت ؟

زوزو نبيل قدمت استقالتها من عملها الحكومى بمؤسسة المسرح .. قالت انها تستقيل لاسباب صحية .. لم تعد تحتمل الحضور والانصراف فى مواعيد الموظفين .. الحقيقة أن سبب الاستقالة كما تقول لاقرب الصديقات هو قرار تحديد أجور الفنانين العاملين فى المؤسسات الفنية مثل المسرح القومى ومسارح التليفزيون ومؤسسة المسرح .. القرار يقضى الا يتجاوز مجموع ايراد الفنان من الاعمال الفنية التى يزاولها فى التليفزيون والاذاعة ٥٠٪ من مرتبه .. زوزو مرتبها ثلاثون جنيها فى الشهر .. مهما عملت فلن تاخذ أكثر من ١٥ جنيها . المشكلة ليست مشكلة زوزو وحدها . . اخرون من كبار النجوم نفس الوضع ..



●● **ماجدة** تلقت عرضا من احد موزعى الافلام فى لندن يطلب مجموعة من صور افلامها القديمة ليشترى بعضها .. اى الافلام .. نفس الموزع سبق ان تفاوض معها على شراء فيلمى «الحقيقة العارية» و « المراهقات » بعد ان شاهدهما على الشاشة ، وذلك اثناء رحلتها الاخيرة الى لندن ..

●● **نبيل الالفى** عرض عليه منصب مدير فرقة المسرح الحديث بفرق التليفزيون .. قدم نبيل مذكرة تتضمن شروطه لمثل هذا المنصب ..

●● **مارى كوينى** تتباحث مع محمد التابعى لشراء انتاجه القصصى كله .. مارى تنوى ان تخرج هذه القصص للسينما ..

●● **فريد شوقى** قرر ان يقوم بدبلجة فيلمه الجديد « الجاسوس » الى اللغتين الانجليزية والفرنسية .. طلب منه هذا احد موزعى الافلام بأوربا ..

●● **حفلات تمثيلية** يقيمها اعضاء اتحاد خريجى معهد التمثيل .. حصيلة هذه الحفلات تخصص لتأثيث النادى واخراجه الى عالم النور ..

●● **سهير زكى** تلقت عرضا للقيام برحلة فنية الى اوربا .. سهير اعتذرت لارتباطها بالعمل فى السينما باربعة افلام خلال الاشهر الثمانية القادمة ..

●● **« لعبة المراة »** اسم احدث مقطوعة موسيقية لاحمد فؤاد حسن .. سترقص على نغماتها نجوى فؤاد فى فيلم « طريد الفردوس » ..

●● **جريدة « فاريتى »** الامريكية فى مقارنة بين انتاج الشركات الامريكية هذا العام وانتاجها فى العام الماضى .. قالت ان الشركات الامريكية تستخدم فى العام الحالى ١٩٩ نجما منهم ٣٤ من الاجانب .. يقابل هذا فى العام الماضى ١٨٢ نجما كان عدد الاجانب منهم ١١ لاغير ..

قانون النقابات الفنية!

مجلس ادارة نقابة السينمائيين عقد عشرة اجتماعات متتالية برئاسة حسن حلمى باعتباره نقيبا للسينمائيين.. أعد المجلس خلال هذه الاجتماعات مذكرة يقدمها للمسئولين عن النقابات الفنية فى وزارة الارشاد .. تطلب منهم العمل على استعجال صدور القانون الخاص بتلك النقابات بعد ان جمدت منذ سبع سنوات عندما توقف العمل بقانون سنة ١٩٤٠ .. نصت مذكرة النقابة انها لم تستطع حتى الان ضم خريجى معهد السينما الذين يزاولون العمل الفنى من غير الحصول على عضوية النقابة . • نقابتا الممثلين والموسيقيين تعد كل منهما مذكرة بهذا المعنى



ترفض إجراء العملية

فى مستشفيات لندن كان يرقد اربعة من اعضاء البعثة الفنية التى سافرت الى هناك بدعوة من المجلس البريطانى لزيارة مسارح لندن .. امينة رزق ترقد فى مستشفى « لندن كلينيك » لاجراء ابحاث وتحاليل على المرارة .. الطبيب هناك نصحها باجراء عملية جراحية لكنها رفضت.. فقرر الطبيب أن تقيم فى المستشفى فترة تسير فيها على نظام غذائى معين لتخفيف الالام التى تشعر بها .. سعيد أبو بكر اجريت له عملية جراحية بنجاح .. اما عبد الرحيم الزرقانى فقد عاد من لندن بعد ان رقد اسبوعين فى « لندن كلينيك » هو الاخر وكان قد اصيب بانفلونزا شديدة كادت تكون السبب فى عودة آلام الذبحة الصدرية لولا مبادرته بالعلاج. نها برادة مهندسة الديكور كان مقررا أن تجرى لها عملية بالكلى فى نفس المستشفى . قرر الطبيب ذلك . لكنها رفضت وعادت الى القاهرة .



الفرقة الماسية تنضم للعربية

الفرقة الموسيقية الماسية التى كونها احمد فؤاد حسن منذ ١٠ سنوات ، تدور مفاوضات لضمها لادارة موسيقات الجيش . فى حالة نجاح المفاوضات ستنضم الفرقة الماسية الى الفرقة العربية التى يقودها احمد الحفناوى الان ، وتتكون منهما فرقة واحدة يطلق عليها اسم الفرقة « الماسية العربية » وتصبح اكبر فرقة موسيقية شرقية . احمد فؤاد حسن واحمد الحفناوى سيتناوبان قيادة الفرقة الموسيقية الجديدة .

يخرج مشهدًا من الإنجيل!

المخرج جون هستون ، ترك توفيق صالح يخرج احد مشاهد فيلم « الانجيل » .. ترك هستون لتوفيق المشهد الخاص بالقافلة ليخرجه فى صحراء المعادى . سيصور هستون فى منطقة الملاحات بالمكس بالاسكندرية عددا من المشاهد لسيدنا اسماعيل وامه هاجر فى جبال الملح فى المنطقة. «برج بابل» يبنى الان فى صحراء المعادى ليصوره جون هستون .



●● الحكومة المكسيكية أرسلت دعوة الى هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى تطلب فيها زيارة احدى فرق الفنون الشعبية المصرية .. من المنتظر ان تسافر فرقة رضا الى المكسيك بعد انتهاء زيارتها للولايات المتحدة ..

●● عبد السلام محمد سيقوم ببطولة مسرحية جديدة من تأليف ميخائيل رومان .. تشترك معه في البطولة سهير البابلى .. المسرحية أطلق مؤلفها عليها اسم « بدر والذئاب »

●● الدكتورة حكمت ابوزيد تقدم أول حديث سهرة لشهر رمضان .. الحديث يدور حول الصلات الاسرية والاجتماعية فى ذلك الشهر ..

●● شكرى سرحان وافق على القيام ببطولة فيلم « الجسر » اخراج عاطف سالم بعد انتهاء عمله فى فيلم « ابن كليوباترا » ، شكرى كان قد اعتذر عن هذا الفيلم لضيق وقته ..

●● « طيور الشاطىء » .. اسم الفيلم الجديد لاليزابث تيلور وريتشارد بيرتون.. يشترك سامى ديفيز معهما فى البطولة ..

●● رمضان فى العالم .. برنامج جديد يقدمه فى شهر رمضان الدكتور كامل البوهى .. يعرف البرنامج المسلمين بما يفعله اخوانهم فى جميع انحاء العالم خلال ذلك الشهر ..

●● شركة للمنتاج تنازلت عن قصة « قاهر نابليون » التى كتبها محمد على ناصف لشركة الانتاج العالمى لانتاجها انتاجا مشتركا..

●● توفيق الحكيم اهدى متحف المسرح مخطوط رواية « يا طالع الشجرة » .. مكتوبا بالقلم الرصاص .

●● فى لبنان خلال العام القادم يصور ١٨ فيلما .. مقابل عشرة أفلام تم تصويرها فى الاستوديوهات اللبنانية خلال العام الاسبق .. وهى زيادة معقولة ..



يغزو السينما .. بعد المسرح

بعد ان غزا الدكتور مصطفى محمود المسرح فى الموسم الماضى بمسرحيته « الزلزال » ، يغزو السينما فى هذا الموسم . أعد مع يوسف فرنسيس سيناريو عن قصته « المستحيل » . يخرج الفيلم حسين كمال ويصوره مدير التصوير عبد العزيز فهمى ، يقوم بادوار البطولة كمال الشناوى ونادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار . قالت لنا سناء جميل انها تحب جدا دورها فى الفيلم ، دور « فاطمة » ولكنها لا تحب شخصية فاطمة فى الحياة!.

عزيزى القارىء



كيف نستطيع ان نفيك حقك من الشكر على استقبالك الرائع لعدد الموسم الذى قدمناه لك فى الاسبوع الماضى ؟. ان تشجيعك العظيم هو اكبر تحية لنا واكرم تقدير للمجهود الذى بذلناه . وارجو ان يسمح لى القراء الاعزاء الذين ارسلوا الينا برقيات وخطابات تتضمن اعجابهم الشديد بهذه التحفة السنوية ان ابعث اليهم هنا قبلة كبيرة ... وكل عام وانتم جميعا بخير

ويسرنا ان نقول لك يا عزيزى القارىء اننا نعد لك الان مفاجأة سارة هى « الكواكب الجديدة » . وهذه المفاجأة لن نقدمها لك مرة واحدة . وانما ستراها وستشعر بها وتلمسها بنفسك اسبوعا بعد اسبوع ... وذلك ابتداء من هذا العدد

خذ مثلا باب « نجوم الرياضة » الذى يقدمه لك محيى الدين فكرى ، لقد تطور ، نما ، مادته زادت كثيرا مع بداية الموسم الرياضى . ما رايك فيه؟ الا ترى انه قد اصبح مجلة رياضية صغيرة كاملة ؟ الا تلمس التغيير الشامل فى تبويبه ، وفى موضوعاته ؟

خذ مثلا باب « عدسة الكواكب » . قلب صفحاته . كم موضوعا « عصرناه » لك ، وركزناه فى الصور وفى الكلام ؟..

خذ مثلا باب « الادب والفن » الذى يقدمه لك الناقد الفنان كمال النجمى ، تطور ، واتسع ، وامتلأ بالمواد الممتعة واللقطات البارعة

ان هذا الاتجاه الجديد فى الكواكب يقتضى زيادة المجهود الذى نبذله فى كل اسبوع

(وهذه ـ على فكرة ـ ليست شكوى من الارهاق !!) ونحن سعداء بزيادة العمل ، سعداء بزيادة نشاطنا ، سعداء لان هذا المجهود لا يذهب بلا مقابل . انك تكافئنا عليه ، وتعطينا جرعة قوية من التشجيع والثقة والحب

الا يكفى هذا لان « نعدم العافية » فى الشغل ..؟!

سعد الدين

كمال الشناوى



●● عبد المنعم سعد من مؤسسة السينما ، واسماعيل امام من التبادل الثقافي ومحب باشندى من التوزيع يسافرون الى ايطاليا لمدة شهرين لدراسة مهرجانات السينما واسابيع الفيلم ..

●● اسبوع الفيلم العربى بالهند يبدأ فور انتهاء مهرجان السينما العالمى الذى يعقد هناك

●● هالة فاخر ستقوم بدور دنيا زاد فى حلقات شهر زاد الجديدة التى سيقدمها التليفزيون من اول شهر رمضان.. شهر زاد التليفزيون ليلى طاهر.. التليفزيون سيقدم جميع الخرافات الموجودة فى قصص الف ليلة وليلة باستغلال احدث الخدع السينمائية الجديدة ..

●● فراغ .. تمثيلية سهرة يجرى بروفاتها الآن حسين رياض وسهير البابلى .. يخرج التمثيلية احمد طنطاوى ..

●● تقرر أن تفتتح سينما ميامى فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل بالفيلم اللبنانى « شادية الجبل » .. أجهزة التكييف لن تعمل فى السينما الا خلال أشهر الصيف ..

●● نجاة الصغيرة لن تعود تشترك مع آخرين فى الحفلات العامة .. ستغنى وحدها ابتداء من عام ١٩٦٥ ، سبق لنجاة ان جربت هذه التجربة .. ثم هرب متعهد الحفلة بالايراد صباح اليوم التالى ..

الخرطوم بعد الإنجيل



المنتج الامريكى بلاشتين عاد الى القاهرة مع بعثة فنية من هوليوود ومعه المخرج جلبرت لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم «جوردون فى الخرطوم» .. وبدا فعلا يختار الاماكن التى سيصور فيها . كان بلاشتين قد صور بعض مناظر الفيلم فى الخرطوم منذ شهرين وجاء يستكملها فى القاهرة. ينتظر ان يصل بيرت لانكستر الذى يمثل شخصية الجنرال تشارلز جوردون قائد حملة السودان أيام الثورة المهدية الى القاهرة فى الاسبوع الاول من ديسمبر . يمثل شخصية المهدى لورانس اوليفييه . تعاقد بلاشتين مع فتحى ابراهيم على ان تزوده شركة الانتاج السينمائى العالمى بكل ما يحتاجه الانتاج من فنيين وفنانين . هذا هو الفيلم العالمى الثانى الذى تلتقط مناظره فى بلادنا خلال شهرين . الاول هو فيلم «الانجيل» الذى يستمر العمل فيه حتى منتصف شهر ديسمبر القادم . . .

شباك التذاكر فى أسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى : سينما ريفولى اعترافات زوج الاسبوع الخامس ١٧١٣ جنيها- سينماديانا نمر التلامذة الاسبوع الثانى ١٦١٣ جنيها . سينما ريتس الابن المفقود الاسبوع الثانى ٦٠٨ جنيهات ..

عام ونصف فى «زيفاجو» !



يبدأ عمر الشريف خلال ايام تمثيل اللقطات الاولى من فيلم « دكتور زيفاجو » الماخوذ عن قصة الشاعر الروسى باسترناك . يمثل عمر الفيلم فى ريف اسبانيا حيث تغطى الثلوج قمم الجبال . قدر عمر فترة العمل فى الفيلم بعام ونصف ،وسيمثله فى جبال اسبانيا وفنلندا والسويد . الفيلم يخرجه ديفيد لين الذى قدم عمر للسينما العالمية فى شخصية الشريف على فى فيلم « لورانس » ..

تتلقى دروسا فى النشل



نشال تائب ينتظر عودة هند رستم من لبنان لیبدأ يعلمها اصول النشل وقواعده بتكليف من المصور المعروف .. عبد العزيز فهمى .. هند تقوم بدور البطولة فى فيلم « ابنة الشيطان » انتاج عبد العزيز واخراج سيف الدين شوكت .. تشترك معها فى الفيلم الراقصة ناهد صبرى وتقوم الاثنتان بدورى شقيقتين والدهما مجرم مشهور يعلمهما النشل .. بعض المشاهد تتطلب ان تظهر هند وهى تنشل الزبائن هى واختها .. قرر عبد العزيز ان يستعين بنشال تائب يعلمهما قواعد النشل. تبدأ هند فور وصولها من لبنان فى تعلم اصول النشل مع ناهد لمدة شهر يبدأ تصوير الفيلم فى يناير القادم

فيلمان سرقا من المهرجان



وضعت رقابة شديدة على فيلمى « فجر يوم جديد » اخراج يوسف شاهين و « تنابلة السلطان » ، اخراج كمال الشناوى حتى لا تتسرب اى نسخة منهما الى معمل طبع الافلام فى بيروت ، الذى احترف تهريب افلامنا عن طريق طبع نسخ ١٦مللى .. وعلى الرغم من الرقابة الشديدة . فقد ظهرت خلال الاسبوع الماضى نسخ طبعت فى بيروت للفيلمين فى المملكة العربية السعودية والخليج العربى

●● احمد سامى تركى ، مدير شركة التوزيع ، يسافر بعد ايام قليلة الى بيروت لحل بعض المشاكل مع ثلاثة من الموزعين !..

●● مجلس ادارة نقابة السينمائيين قرر اعتماد ٥٠٠ جنيه لبعث النشاط الثقافى والفنى والاجتماعى فى نادى النقابة .. يفتتح حسن حلمى موسم المحاضرات بالنادى ..

●● ٤٥ مليون شخص فى العالم يدخلون السينما كل ليلة ٤٥ دولة تنتج الافلام مقابل ٢٥ عام ١٩٥٤ ، متوسط عدد المرات التى يدخل فيها الشخص الواحد فى الاتحاد السوفييتى دور السينما فى العام ٢٨ مرة .. المعلومات من تقرير اخير لليونسكو ..

●● ركس هاريسون يبحث عن قصة فيلم يشرك معه فى بطولته راشيل روبرتس زوجته.. راشيل ممثلة ممتازة وكانت مرشحة للاوسكار هذا العام ..

●● « الصقر » تمثيلية من تأليف ايهاب الازهرى تمت موافقة الرقابة عليها .. سيشترك فى بطولتها صلاح قابيل واحسان القلماوى وعبد الغنى قمر ..

●● نبيل سعد يذيع لاول مرة باللغة العربية فى اذاعة الشرق الاوسط .. امال فهمى وافقت ان يقدم نبيل برنامج « موعد فى ستوديو ٨ » وكان يقدم باللغة الفرنسية فى البرنامج الاوربى .. أجرى لنبيل اختبار صوتى قبل الموافقة ..

●● زيزى البدراوى وعمر الحريرى اختارهما المخرج احمد ابو القمصان لبطولة تمثيلية « صانع المعجزات » .. ستقوم روحية خالد بدور من لون جديد فى التمثيلية ..

●● نينو كاستيلنوفو الممثل الناشىء الذى ظهر فى فيلم «مظلات شيربورج » لجاك ديمى ، يقوم اليوم بتمثيل دور الفنان رفائيل فى الفيلم الذى يصوره اليو كارول ويد عن حياة مايكل انجلو..الفيلم يصور فى ايطاليا ..

هستون اجل المحاضرة ولم يسافر!

كان المخرج جون هستون قد وافق على ان يلقى محاضرة لطلبة معهد السينما يوم الاثنين الاسبق . قبلها بيومين قرر ان يسافر الى الاسكندرية ليلتقط بعض المشاهد فى ملاحات المكس بين جبال الملح البيضاء . الممثل الذى كان ينتظره هستون مرض فى روما واجل هستون تصوير مناظر الملاحات . واستانف تصوير الفيلم فى صحراء الاسماعيلية .هستون قال لنا انه بعد تاجيل السفر على استعداد لالقاء المحاضرة فى اى يوم من ايام هذا الاسبوع

المستحيل من موسيقى عبد الوهاب



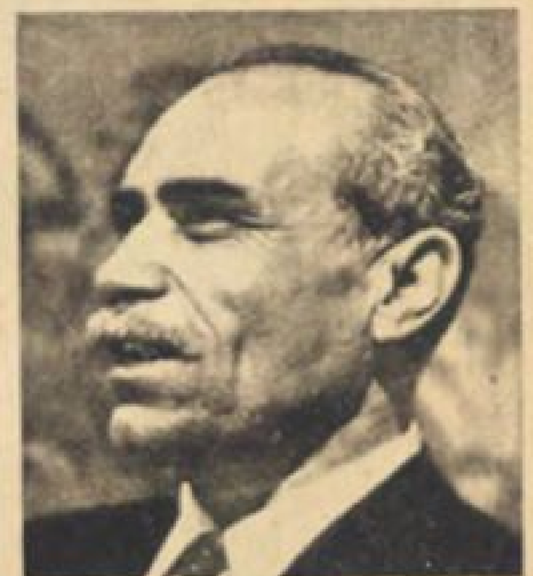
محمد عبد الوهاب يلحن مقطوعة موسيقية لفيلم «المستحيل» .. نانى « نادية لطفى » تعزف المقطوعة على البيانو . تلخص موسيقى عبد الوهاب الموقف العاطفى للفيلم . مصطفى محمود، كاتب القصة الاصلية بعد ان سمع الموسيقى ، اتفق مع عبد الوهاب ان يسجلها على اسطوانات يوزعها اثناء عرض الفيلم ..

يستأنف التصوير بعد ٤ شهور



صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائى ،يخبره فيها بان العمل اى المخرج يوسف شاهين الذى يرقد حاليا فى احدى مستشفيات لبنان منذ انتهاء مهرجان بيروت السينمائى العربى ، ارسل برقية، فى فيلم غدا تبدأ الحياة سيبدأ من جديد وكان قد توقف منذ اربعة اشهر لتعديل السيناريو بناء على طلب مؤلف القصة موسى صبرى .

همسات





●● خبر صغير ، نشرته الصحف اليومية ، يقول : انه تقرر دخول طلبة وطالبات المدارس المسارح بنصف أجرة .. وارجو ان يصدر قرار بدخول طلبة وطالبات المعاهد الفنية مجانا !

●● نقابة الممثلين .. اصدرت قرارا بان يتولى محاميها انذار ومقاضاة المنتجين الذين لم يسددوا حصيلة الـ ١٪ من أجور الممثلين .. ونعرف ان قانون النقابات المهنية الفنية ما يزال فى مرحلة التحضير .. فلماذا لا يتجه مجلس ادارة النقابة الى المطالبة باصدار القانون المنظم للنقابات المهنية؟

●● سهام فتحى ، قالت فى حوار خلال برنامج « لقاء كل يوم » انها منذ اختيرت فتاة السينما عام ١٩٥٨ لم يتقدم مخرج لاسناد دور البطولة اليها .. واقول لها ان الفرصة ستواتيها لو كان عندها الاستعداد للبطولة .. الصبر !

●● قال الاستاذ حسن فهمى عميد معهد السينما - أكثر من مرة - انه قرر انشاء قسم حر بمعهد السينما لتثقيف السينمائيين .. ومضى شهران على افتتاح المعهد ، ولم نسمع شيئا عن هذا القسم !

●● الممثلة القديرة نجمة ابراهيم .. التى افنت شبابها فى المسرح والسينما والاذاعة .. لاتكاد ترى .. وقرر الدكتور عبد المحسن سليمان ضرورة سفرها الى الخارج .. وصدر قرار بسفرها على نفقة الدولة الى اسبانيا .. ومضى على هذا القرار سنة كاملة .. وهذه الهمسة نتوجه بها الى القلب الكبير .. الى الدكتور محمد عبد القادر حاتم

●● مسرح الحكيم اعلن فى كل الصحف انه سيقدم مسرحية «الخرتيت» يوم الخميس الماضى ١٩ نوفمبر .. ولم تقدم المسرحية .. واجل الافتتاح الى ٢١ نوفمبر .. والسؤال الان .. من الذى سيدفع ثمن الاعلانات ؟ .. اقترح ان يدفعها المتسبب فى التاخير ..

●● الحفلة التى اقامها احمد مظهر للنجوم السوفييت تقليد جديد .. وكانت الحفلات فى الماضى يقيمها المنتجون بقصد بيع افلامهم !

ف.ع



●● **محمد توفيق** . تسلم عمله فى مسرح الاطفال مخرجا بنفس المرتب الذى كان يتقاضاه فى الاذاعة .. « ٣٧ جنيها » تقدم محمد يطلب مساواته بالمكافأة التى يتقاضاها زميله المخرج حسين فياض « ٨٠ جنيها » ..

●● **دولت ابيض** استطاع متحف المسرح أن يحصل على تسجيل مدته ٨ ساعات من حياتها .. يتناول الشريط أيضا تاريخ الفرق المسرحية منذ عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٥٠ ..

●● **عاصم دنان** مراقب تمثيليات بركن السودان.. انتدب للذهاب الى اذاعة الخرطوم لمدة شهرين للاتفاق على تبادل البرامج بينها وبين اذاعة ٠ج٠ع٠م٠

●● **فرانك سيناترا** فاز بالجائزة الثانية فى مسابقة فن المشاهير من لوحة رسمها .. اللوحة اسماها فرانك «سنترال بارك أثناء الليل » وهى بالالوان فرانك رسام ماهر رغم ضيق الوقت الذى يمارس فيه هوايته الفنية ..

●● **فيرنا ليزى** ممثلة ايطالية قامت بدور البطولة فى فيلم «كيف تقتل زوجتك» امام جاك ليمون.. يؤكد جاك أن فيرنا هى كارول لومبارد العصر الحديث .. شاهد الفيلم فى عرض خاص بعض رجالات هوليوود .. ويبدو ان هوليوود بدأت تستعد لاستقبال فيرنا فى القريب العاجل ..

●● **جان مورو** سقطت أثناء عملها فى فيلم ماتا هارى من ارتفاع ثلاثة امتار .. اضطرت الى ملازمة الفراش ١٥ يوما ..

إنذار للمنتج



فريد الأطرش كلف محاميه بارسال انذار للمنتج صبحى فرحات منتج فيلم « حكاية العمر كله » ٠٠ يشترك فريد مع فاتن حمامة فى بطولة الفيلم اخراج حلمى حليم ٠٠ العمل توقف منذ اكثر من اربعة اشهر ، السبب الذى دفع فريد لارسال الانذار هو انه سمع من الموزعين ان المنتج يتهمه بتعطيل الفيلم ٠ الانذار ارسل فعلا فى الاسبوع الماضى ٠٠

إنشاء مركز للبحوث السينمائية

انتهى اعداد مشروع انشاء مركز للبحوث السينمائية ، مقره سيكون باستوديو مصر، وتتحمل شركة الاستوديوهات العربية ميزانية هذا المركز ٠٠ هدف المشروع هو القيام بأبحاث فنية فى الانتاج والتكنيك ترفع من مستوى الفيلم العربى ٠ واول عمل يقوم به المركز هو انتاج افلام قصيرة تسجيلية وثقافية من اخراج كبار المخرجين ، ويصورها مديرو التصوير .. ووافق يوسف شاهين على اخراج فيلم قصير فى نوفمبر الحالى.

أدواره توزع لغيره



قرر المشرفون على المسرح الكوميدى اسناد الادوار التى كان يقوم بها عبد المنعم مدبولى فى مسرحيات الفرقة الى ممثلين غيره .. سيد راضى الممثل بالمسرح الكوميدى له نصيب الاسد فى هذه الادوار .. جميع المسرحيات سيعاد عرضها دون أن يشترك فيها عبد المنعم .. النية تتجه ايضا الى اسناد ادوار النجوم الضيوف الى اعضاء الفرق التليفزيونية عند اعادة عرض هذه الروايات ...

أحدهم الشيطان



«فاوست» ٠٠ الرجل الذى باع روحه للشيطان ٠٠ تناول هذه الشخصية اكثر من فنان مسرحى .. من هؤلاء جونو الذى اعدها فى شكل اوبرا قدمتها فرقة « سارلز ولز » المسرحية فى لندن اخيرا .. من اليمين الى الشمال دونالد ماكنتير فى دور مفيستو فيليس « الشيطان » .. ومارى جيلمور فى دور سيبل .. وجون هوكسفيل فى دور فالنتين قام بدورى الغناء الرئيسين البرت ريميديوس ووندى بالدوين .

اشترت سيارة احتفالا بالطلاق



اخيرا تم طلاق سوليون من هامبتون فانشر الثالث ٠٠ اشترت سو بهذه المناسبة سيارة بنتلى جديدة ٠٠ تتصور سو انها تستطيع تحمل تكاليف تلك السيارة بعد أن انفصلت عن زوجها الذى كان يكلفها كثيرا ٠٠ سو مثلت « لوليتا » و « ليلة فى ايجوانا » فقط ، ومن المع نجوم شباك التذاكر

●● **يوسف مرزوق** يسجل تمثيلية سهرة مع سناء جميل ويحيى شاهين خلال شهر نوفمبر .. التمثيلية تذاع في ساعة ونصف ساعة ..

●● **ديبرا باجيت** . قد تعود الى السينما .. زوجها الصيني الغني ، وهو قريب الجنرال شيانج كاي شيك ، سمح لها بالعودة بشرط الا تعمل في غير الولايات المتحدة .. ديبرا اصبحت أما للمرة الاولى منذ شهرين ..

●● **فؤاد الجزايرلي** يخرج برنامجا استعراضيا فكاهيا جديدا لمسرح البالون .. يشترك في تقديم فقرات البرنامج كل من : شكوكو ، واحمد غانم ، وسيد الملاح ، وثريا حلمي ، وسعاد مكاوى ، وغيرهم من نجوم الفكاهة الخفيفة.. يعرض هذا الاستعراض خلال شهر رمضان ..

●● **اليزابث تيلور الجديدة** .. اللقب الذى يطلقونه الآن في هوليوود على الوجه الجديد « آنجانيت كومر » ..

●● **توفيق الدقن** سيقضى في الاسكندرية عشرة أيام حتى يتم تصوير دوره في تمثيلية «التحويلة» التي يخرجها للتليفزيون عادل صادق ..

●● **ميكى** هارجيتاى يأمل ان يستطيع الحصول على حق حضانة أولاده من جين مانسفيلد .. جين تزوجت أخيرا مات سيمبر في المكسيك ويؤكد **ميكى انها فعلت** ذلك حتى تستطيع ان تترك الاولاد في رعاية حماتها .. **ميكى** لا يرضى ويقول انه أولى برعايتهم

●● **تحية كاريوكا** ستعمل وفرقتها على مسرح معهد الموسيقى العربية لمدة شهر واحد .. تحاول تحية أن تؤجر المسرح المذكور لمدة شهر رمضان ..

●● **الشركة العامة للانتاج** السينمائى اشترت قصة فتحى الرملى « الخطر » التي تصور كفاح الشعب المصرى ضد الاستعمار ، هذه القصة كانت ستنتجها شركة الانتاج العالمى ..

فيدرا .. باليه

« مسرح لندن الراقص » اسم فرقة باليه جديدة ذاعت شهرتها في العاصمة الانجليزية اخيرا .. « نورمان مكدوال » .. بدأ في تكوينها منذ عام . نورمان راقص باليه ومصمم رقصات لامع .. الفرقة صغيرة ، ولذلك تعتمد على البرامج الخفيفة ولن تقدم الباليهات الكلاسيكية الضخمة .. هذا لا ينفى انها تضم نخبة من الراقصين الممتازين .. الصورة ل «بليندارايت » في باليه قصير استوحى من قصة « فيدرا » اليونانية المشهورة .. قدمت الفرقة عدة باليهات .. مستوحاة من القصص القديمة .

فلوس الفن في القاهرة

● فاتن حمامة تسلمت هذا الاسبوع ثلاثة احذية جديدة صنعها لها محل مشهور بالاسكندرية .. ثمن الحذاء الواحد ١٥ جنيها ● قميص نوم ثمنه ٢٥ جنيها اشترته نادية لطفى هذا الاسبوع لتظهر به في فيلم المستحيل بناء على طلب المخرج حسين كمال .. المشهد لن يستغرق عرضه على الشاشة اكثر من دقيقتين .. ● سعاد حسنى انتهزت فرصة فراغها من العمل لمدة يوم واحد وطافت بمحلات الاقمشة في وسط البلد .. اشترت سعاد اقمشة بمائة جنيه لنفسها ووالدتها واختها التي تقيم معها.. ● سعاد مكاوى غيرت ديكورات حجرة الاستقبال في شقتها بعمارة النهضة .. تكلف الديكور الجديد للغرفة ٢٥٠ جنيها ● هدى سلطان تفاوض احد المقاولين على بناء شاليه صغير فوق جبل المقطم .. حدد المقاول سعرا اجماليا ثلاثة آلاف جنيه ..







رجل الشارع يقول:

● ابتليت يوم الخميس الماضي بسهرة التليفزيون التي عرضت فيها مسرحية الدنيا حظوظ .. لم أكن أعرف ان حظى فى الدنيا اسود من « قرون الخروب » الا بعد رؤيتى لهذه المسرحية ، مرة اخرى امتنع عن ابداء الرأى خوفا من قانون العقوبات !!

● واذا كنت قد ابتليت ليلة الجمعة الماضية بمسرحية الدنيا حظوظ فقد ابتليت فى الليلة التالية ببرنامج «على شط النيل» الذى تقدمه بنجاح امانى ناشد ، اذ لم يكن فى هذه السهرة الا تقديم امانى ناشد ، اما الاغانى والفكاهة واما الاشخاص الذين قدموا انتاجهم على الشاشة فكان الاجدر بغالبيتهم أن يكونوا فى عمل لاصلة له بالفن!

● ولكى أكون منصفا فلا بد لى من الاشادة بالجهد الرائع الذى بذله المصور الفنان الذى قدم لنا فى سهرة على شاطىء النيل تابلوهات رائعة . وارانا فيها القاهرة الجميلة ولولا ذلك لكنت واحدا من الذين يفضلون ان يرموا انفسهم فى النيل عقب السهرة حتى لا اشاهد سهرة مثلها !! ٣ ساعات يا ناس ما فيش اغنية كويسة ، ولافكاهة كويسة ؟؟!

● كلما شاهدت الفنان الصادق محمد رضا وهو يمثل اعجبت به كابن بلد «فاهم واعى» ، وكلما تذكرت انه من اب ايرانى ، ازددت ايمانا بشعبنا القادر على ان يجذب اليه كل الناس !!

● انا طالب من المسئولين عن الاذاعة والتليفزيون — ولا يكثر عليهم شىء — أن يحددوا لنا مين هو المغنى ، ومين هو الملحن ، ومين هو كاتب السيناريو ، ومين هو كاتب الاغنية .. وانا طالب ايضا من مؤسسات السينما والمسرح ان تحدد لنا من هو المنتج ومن هو المخرج ، ومن هو المؤلف ومن هو الممثل ؟ لقد اختلطت الامور بشكل يدعو الى الدهشة حتى لم نعد نعرف وظائف المتعاملين مع هذه الجهات ولا ما هى مهمتهم !!

● اذا كان استاذنا الدكتور طه حسين قد طالب بالابقاء على المعاهد الفنية ، التى لنا فى الخارج . وبالابقاء على الملحقين الثقافيين الذين لنا فى الخارج فانى كمواطن اطالب والح فى المطالبة ببقاء كل العاملين فى حقل الاعلام فى الخارج . ان الواحد منهم — وقد زرت العالم كله من شرقه الى غربه — يقوم بخدمة وطنية لا تقدر .. وحرام ان نقلل من عدد هذه الالسنة الناطقة بالحق التى تبدد الظلام الذى يخلفه اعداؤنا فى الخارج !

● القرار الحكيم الذى اتخذ بان يكون آخر موعد الارسال التليفزيونى هو الساعة الحادية عشرة والنصف مساء مطلوب وضع استثناء له هو ان يمتد الارسال فى ليلة الجمعة الى الساعة الواحدة ، ان يوم الجمعة اجازة ، ويجب ان يمتع الناس انفسهم ليلة الجمعة وهذه المطالبة بهذا الاستثناء لها شرط . هو ان يقدم فى هذه الليلة ما يستحق ان تسهر له الاسرة عندنا ..

● فيلم ظهر فى الايام الماضية ، لا اريد أن اذكر اسمه خوفا من تدخل قسم الاعلانات ، التى ملأت الجدران والصحف ودور السينما وخاصة الاعلانات التى تقول : فلانة تتحدى فالنتينا رائدة الفضاء .! كويس قوى ان يقال انها تتحدى فرقة الخنافس الانجليزية اما فالنتينا فلا .. لا ..

● هل انتهى مطربونا وملحنونا وكتاب الاغنية عندنا من اعداد ما سيقدم فى ٢٣ ديسمبر — عيد النصر — او انهم جميعا سينتظرون الى الاسبوع الاخير ، ليقدموا لنا بيضا مسلوقا ، كالعادة ؟!!

صبرى أبو المجد



●● **حسيب يوسف** المخرج التليفزيونى قدم مشروع برنامج فكاهى جديد يعتمد على الصورة دون الحوار .. يعتمد أيضا على المفاجآت الساخرة ..

●● **هدى سلطان** تشترك هذا الموسم مع فرقة الريحانى فى أوبريت غنائية يقوم ببطولتها ويخرجها زوجها فريد شوقى .. فريق الكورال لهذه الاوبريت يتكون من الهواة .. اذا نجحت الفكرة فسوف يستمر بديع خيرى بكتب هذا اللون الجديد للفرقة.

●● **يوسف** شعبان عاد الى القاهرة فور انتهاء عمله فى فيلم «الراهبة» .. قابله عند وصوله بالمطار مدير انتاج فيلم « مدرس خصوصى » واصطحبه الى ستوديو جلال ليستأنف تصوير المشاهد التى تعطل تصويرها بسبب سفره ..

●● **الدكتور** على الراعى ، وصالح عبدون مدير أوركسترا القاهرة السيمفونى يعودان من أمريكا فى نهاية الشهر الحالى ، بعد زيارة استغرقت شهرين ..

دار عرض لكل ١٠ آلاف شخص!



المكتب الفنى للسينما الذى يراسه بدرخان بدا عملية مسح شاملة لدور العرض الموجودة فى المحافظات . عملية المسح هذه تتولى اجراء احصاء كامل للدور وعدد مقاعدها وآلاتها وحالتها العامة • وتعقبها عملية تخطيط جديد لدور العرض • قال لنا بدرخان ان هذا التخطيط الجديد سيتطلب ايجاد دار عرض واحدة لكل عشرة آلاف نسمة من السكان فى كل منطقة من مناطق بلادنا • وان عدد دور العرض سيرتفع بعد تنفيذ التخطيط الى ٢٦٠٠ دار للعرض • الموجود الان يقل عن ٤٠٠ دار عرض.

●●

يصورون فى التليفزيون

حلقة جديدة من مسلسلة «لا تطفىء الشمس» تاليف احسان عبد القدوس واخراج نور الدمرداش •• يشترك فى هذه الحلقة سعد اردش وكرم مطاوع ومديحة حمدى وشوقى بركه ومحيى الدين البابلى وحسين رياض •• ● حلقة جديدة ايضا من « رسالة السماء » بطولة احمد مظهر وسناء جميل واخراج احمد توفيق •• ● الحلقة الاخيرة من مسلسلة « الخائنة والقاتل » تاليف اسماعيل عبد التواب واخراج فايق اسماعيل •• يشترك فى هذه الحلقة كل من جواهر وفاتن الشوباشى ومحسن سرحان ● تمثيلية « كونشرتو البيانو » تاليف رافت الميهى بطولة مديحة سالم ورشوان توفيق يخرج التمثيلية محمد عيسى




●● **محمد تيمور** أحد رواد المسرح القدامى.. يقدم التليفزيون العربى فيلما عن حياته فى البرامج الثقافية .. سميرة الكيلانى تتولى اعداد هذا البرنامج ..

●● **نيازى مصطفى** سافر الى لندن ليشرف على عملية تحميض فيلم « بنت عنتر » فى معامل دنهام .. يعود بعد أسبوع .. حلمى رفلة يتولى اخراج بعض مناظر فيلم « فارس بنى حمدان » بدل نيازى .. الفيلم من انتاج منير رفلة .. ابن حلمى ..

●● **ناكفور انطونيان ومحمد** عثمان ، سافرا الى الاسماعيلية وبورسعيد لقضاء بضعة أيام لدراسة الاماكن التى وقعت فيها احداث قصة « حتى لا أنساك » .. الاول ينتجها لشركة القاهرة للسينما ، والثانى يكتب السيناريو والحوار ..

●● **آفا جاردنر** لخصت فلسفتها فى الحياة فى جمل ثلاث : لست أفكر فى المستقبل .. ولا ابكى على ما فات .. كل ما يهمنى هو اليوم الذى أعيش فيه ..

●● **بيير انجيلى** طارت من مدريد الى « لوس انجليس » فجأة .. أبلغوها باختطاف ابنها من فيك دامون .. اتهمت والده باختطافه .. عمر الطفل ٨ سنوات ..

●● **محمود السباع** سيقوم ببطولة مسرحية « الجريمة والعقاب » التى يخرجها كامل يوسف لفرقة المسرح العالمى .. نفس المسرحية ستقدمها فرقة البحيرة المسرحية ويخرجها نور الدمرداش ..

جارية فى فيلم "الإنجيل"



نجوى فؤاد ستقوم بدور جارية تؤدى رقصة فرعونية فى فيلم « الانجيل » الذى تصور أجزاء منه حاليا فى الجمهورية العربية المتحدة. جون هستون مخرج الفيلم اختارها عندما شاهدها ترقص فى حفلة بالهيلتون ستتقاضى ٥٠٠ جنيه عن دورها هذا الذى يستغرق العمل فيه اربعة أيام.

مهرجان عالمى للفرق العسكرية

اول مهرجان عالمى للفرق الموسيقية العسكرية سيقام بالقاهرة خلال شهر مارس القادم .. تشترك فيه ١٤ دولة. تتولى تنظيم المهرجان ادارة موسيقات القوات المسلحة .. الفرقة السيمفونية العسكرية العربية التى فازت بكاس العالم ثلاث سنوات متتالية ستشترك فى هذا المهرجان .

ماجده .. ضيفة فى نيودلهى!



ماجدة ستسافر الى مهرجان نيودلهى السينمائى الدولى الذى يقام فى الهند ابتداء من ٨ يناير القادم . اختيرت ماجدة عضوا فى لجنة التحكيم بالمهرجان وستنزل ضيفة على ادارته. هذه هى المرة الرابعة التى يختار فيها أحد الفنانين العرب محكما فى مهرجان دولى . اختير ولى الدين سامح من قبل عضوا بلجنة تحكيم الافلام القصيرة فى مهرجان ليبزج . ومحمد كريم فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى . وفاتن حمامة فى مهرجان برلين .



ماذا فى الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● طريق الفردوس اخراج فطين عبد الوهاب وبطولة سميرة احمد وفريد شوقى ونجوى فؤاد ورجاء يوسف ..

● الحرام بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وحمدى غيث واخراج بركات .

● الشقيقان اخراج حسن الصيفى بطولة زهرة العلا وشويكار وعماد حمدى واحمد رمزى ..

● فيلم تليفزيونى باسم «الكتاب ذو الغلاف الجميل» اخراج ابراهيم الشقنقيرى ..

ستوديو الاهرام

● العنب المر اخراج فاروق عجرمة بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى

● ايام معدودة بطولة شادية وصلاح ذو الفقار اخراج محمود ذو الفقار .. « الديكور الاخير » .

● خذنى معاك اخراج عباس كامل بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وخيرية احمد

ستوديو ناصيبيان

● ديكور فيلم المستحيل الذى سبق تصويره يعود حسين كمال يستأنف التصوير بعد ان ينتهى الديكور الحالى باستوديو جلال .

ستوديو جلال

● مدرس خصوصى بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وسهير زكى ومديحة حمدى ومختار أمين

● المستحيل بطولة نادية لطفى وسناء جميل وكمال الشناوى وصلاح منصور وكريمة مختار ..





تسافر فجأة إلى بيروت



فايزة احمد قررت ان تترك شقتها بالعجوزة وتنتقل لمسكن آخر فى الزمالك .. مصاعد العمارة التى تسكن فيها تعطلت ثلاث مرات فى الفترة الاخيرة .. فايزة اجلت مشروع العزال حتى تعود من بيروت .. ابنتها فريال المقيمة هناك طلبتها بالتليفون لتبلغها سوء حالة والدتها الصحية .. فايزة قررت السفرفورالزيارة « ست الحبايب ».. المريضة

"چان بييراومون" يغنى



سافر « جان بييراومون » مع زوجته « ماريزا بافان » الى الولايات المتحدة بعد ان تم الصلح بينهما ليقضيا شهر عسل آخر . يقومان ايضا بالغناء لحساب بعض شركات الاسطوانات الامريكية .. كلاهما يملك صوتا جميلا!.. «جان» قال ضاحكا: اخشى عند نجاحي فى الغناء ان ينسوا انني ممثل اصلا ! جان عمره اليوم ٥٣ سنة .. كان متزوجا من النجمة « ماريا مونتيز » .. زوجته الحالية « ماريزا بافان » هى شقيقة النجمة « بيير انجيلى »

الوحيد الذى أخذه معه إلى هوليوود



الان ديلون عندما انتقل من بيفرلى هيلز الى سان فرانسسكو ، بينما يقوم ببطولة فيلمه الامريكى الاول « امسك حرامى » طلب ان يسكن ذات الفندق مع باقى عمال الفيلم .. ان مارجريت ، شريكته فى بطولة الفيلم نزلت فى فندق «فيرمونت» افخم فندق بالمدينة .. لم يتحمل آلان الحياة فى فندقه لكثرة ملاحقة المعجبين له اضطر اخيرا ان ينتقل الى فندق « فيرمونت » بعد ان وجد معجبة تختبىء بحجرته .. يطير آلان باستمرار نهاية كل اسبوع الى بيفرلى هيلز يقضى يومه مع زوجته ناتالى وابنه الطفل وكلبه الدنماركى المفضل « بريندد » وديلون ياخذ الكلب معه كلما سافر .. وهو الوحيد الذى اختاره من بين مجموعة كلابه الثمانية عشرة ليصطحبه الى هوليوود

.. يمثل فى المعادى !

ستيفن بويد . الممثل الامريكى . وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضى . اختاره جون هستون مخرج « الانجيل » ليمثل شخصية « نمرود » فى القصة الرابعة عن « بابل » .. بدا بويد تمثيل اول اللقطات فى اليوم التالى لوصوله فى صحراء المعادى حيث اقيم «برج بابل» المشهور على قمة تل جبلى من تلال المقطم . بويد جاء الى القاهرة منذ سنوات ليحضر حفلات افتتاح فندق هيلتون واقام فيها اسبوعا كاملا . آخر افلامه هو « سقوط الامبراطورية الرومانية » مع جيمس ماسون واليك جينس وعمر الشريف وصوفيا لورين .

عبدالحى أديب ينقد : إشتريت أبا !

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **السيناريست عبدالحى اديب** . اختار فيلما من **افلام الاسبوع السوفييتى هو « اشتريت ابا »** ليقول فيه رأيه . قال :

● موضوع هذا الفيلم القائم على رغبة طفل صغير فى اكتشاف حقيقة وجوده فى الحياة يمثل اتجاها جديدا فى الفيلم السوفييتى . الاتجاه الى مناقشة الانسان وحياته وعواطفه بشكل عام . **ان الفيلم يعطينا قطاعات الحياة فى الشارع والبيت ويضع امامنا احتياجات الانسان التى وفرها التحكم الآلى الميكانيكى** . ويقول انه رغم أن التقدم الآلى قد أوفى هذه الاحتياجات، فما زالت العواطف الانسانية هى الاصل .. هى الشىء النادر المرتبط بالحياة

●● أن مخرج الفيلم وهو يحرك الكاميرا جعلها وسيلة تعبير من الدرجة الاولى ، لم يكن يقدم لنا صورا ، **بل كان يجسد احساسات للطفل ومشاعره ، جسد لنا مرضه وحزنه وألمه ، ووفق فى نقل شحنة العواطف الانسانية التى وصلت الينا ..** وساعده على ذلك السيناريو المحكم الذى وضع بين يديه . وان كنت أعتبر ان التوفيق والاجادة فى هذا الفيلم أصلا يعودان الى مخرجه .



●●● أعتقد أن المخرج قد تعمد فى توزيع أدوار الفيلم ، واختيار الممثلين أن يركز كل الاهمية على الطفل .. **والطفل نفسه معجزة فنية، فقد كان الهدف من وجوده والتركيز عليه هو ان يجعل المتفرج الكبير يسترجع طفولته ويعيشها معه** ، وقد نجح هذا الممثل الطفل فى أن يحقق هذا الهدف . وأنا أفترض مقدما ان المخرج قد أنفق وقتا لا يقل عن عام مع ممثله الطفل أو اختاره من بين حشد كبير من الاطفال . ان فيه نضجا فنيا غير عادى .

"باسكال بيتى" تعود

قالوا انها انتهت لانها غابت عن الشاشة بضع سنوات .. كانت منافسة لبريجيت باردو .. لكنها سوف تعود فى فيلم اسمه « كيف تتزوجين مليونيرا » وهو كوميدى .. يشاركها بطولته جان كلود بريالى .. اشتركت فى افلامها من قبل مع كل من جاك شاربيه و بلموندو وآلان ديلون و شارل بوابيه .. آخر فيلم لها كان « شياطين الليل » عام ١٩٦١ اللقطة لباسكال بيتى وجان كلود اثناء عملهما فى الفيلم الجديد..



شركات مؤسسة السينما باقية

صرح المهندس صلاح عامر - فى الحفلة التى اقيمت تكريما للوفد السينمائى السوفييتى بسميراميس - انه لا يدور تفكير فى الوقت الحاضر حول ضم بعض شركات الانتاج التابعة للمؤسسة فى شركة واحدة ..لان كل شركات المؤسسة ماتزال فى مرحلة التحضير والتجربة .. وتسير كل شركة فى طريق تنفيذ الخطة العامة لتطوير السينما العربية

يعتذر عن تقديم الحلقات

حلقات فكاهية يومية تعود محمود شكوكو ان يقدمها فى البرنامج العام بالاذاعة خلال شهر رمضان .. تقدم بفكرة جديدة هذه الايام بمناسبة قرب حلوله .. حلقات اسماها « مغامرات شكوكو » .. تروى الحلقات بطريقة فكاهية ما صادفه شكوكو خلال رحلاته المختلفة فى البلاد العربية واوروبا .. لجنة البرامج وافقت على الحلقات الثلاثين .. حددت مبلغ ١٢٠ جنيها تدفعها لشكوكو .. أى الحلقة باربعة جنيهات .. القواعد المالية فى الاذاعة تحدد اجر شكوكو عن الحلقة الواحدة بثلاثين جنيها .. شكوكو تمسك واعتذر عن العرض



استدراك

فى العدد الاسبق نشرنا كلمة ورد غطاها مع شيرين .. وليس مع قسمت شيرين ، نعتذر للفنانتين.



كلمة ورد غطاها مع :

صلاح طاهر

س - اليس غريبا ان تبدا الاوبرا موسمها بمسرحية كوميدية ؟

ج - نحن فى المراحل الاولى المنطلقة للنهضة المسرحية والموسيقية .. حرام أن تظل الاوبرا شاغرة .. والموسم الرسمى لم يبدأ بعد..

س - ومتى يبدا ؟ ..

ج - خلال الايام الاولى لشهر ديسمبر .. وينتهى آخر ابريل القادم

س - وماذا تقدم خلالها ؟ ..

ج - ٧ فرق زائرة .. منها باليه مجرى وأوبرا ايطالى وفرقة الفنون الشعبية البولندية ثم فرقة الكوميدى فرانسيز ..

س - كانت تزورنا فرقة كوريا الجنوبية ؟ ..

ج - رؤى ان تعمل الفرق الشعبية مثل كوريا والفيلبين وغيرها على مسرح البالون نظرا لاتساعه الكبير وضيق مساحة مسرح الاوبرا ..

س - وبعد انتهاء موسم الاوبرا الرسمى ؟ ..

ج - لا مانع أن تشغل المسرح احدى فرقنا المسرحية .. خاصة ونحن بسبيل تكييف الاوبرا حتى يستمر العمل بها طوال العام ..

س - هل يمكن ان تشغلها الفرقة الكوميدية فقط ؟ ..

ج - أبدا .. كل الالوان .. ومع ذلك الفرقة الكوميدية لها اعتبارها الفنى الكوميدى المشرف .

س - ولا فكرة معينة ؟..

ج - نحن نعمل على أن يكون لنا فريق أوبرالى خاص يمكنه أن يقوم بمواسم كاملة .. حتى يستمر العمل طوال العام ..

س - وهذا لن يشغلك عن فنك ؟ ..

ج - أبدا .. أنا أعمل طوال النهار بالاوبرا واعداد والقاء محاضرات فى مجال الفنون ووحدتها

س - فمتى ترسم ؟ ..

ج - فى مرسمى حتى الخامسة صباحا تقريبا ..

س - فهل من جديد فنى ؟ ..

ج - أنا مقبل على مرحلة جديدة فعلا .. تتصل بالتصنيع .. معنوية اكثر منها وصفية ..

لحظة
بلحظة

مع

لحظة اللقاء الاول ناتاليا بين نادية وسعاد . يسير خلفهن احمد مظهر

صلاح عامر يكرم الوفد السوفييتي في سميراميس



تعـودت القاهـرة ـ مـع مطلع كل شتـاء ـ ان تشهد مهـرجان الفيلم السوفييتي . . ومهرجان هـذا العام ، الذي انتهى من أيام قليلة ،يصور التطور الـكبير الذي انتهى اليه الفيلم السوفييتي . . لغة سينمائية سهله في الفكرة والاسلوب على السواء . . وحضر المهرجان المخرج يوري أزوروف، والنجمة ناتاليا أوستنسكايا . . وقـد صحبت عدسـة ((الـكواكب)) المهـرجان من اول لحظة الى اخـر لحظـة . .

تحقيق كتبه : صلاح البيطـار
وصوره : محمود عارف وكريكور

مهرجان الفيلم السوفييتي



السفير السوفييتي يتحدث الى مديحة يسري

أسماعيل امام مرافق الوفد يقدم تحية في باقة من الورد

● وصلت الطائرة النفاثة تحمل يوري ازوروف وناتاليا .. وكان في استقبالهما نادية لطفي وسعاد حسني ، واسماعيل امام مندوبا عن التبادل الثقافي وعلي عثمان مندوبا عن مؤسسة السينما ، ومكسيموف ونيقـولاي زويكوف عن سوف اكسبورت فيلم

● أستقلت ناتاليا سيارة نادية لطفي ، وكانت معهما سعاد حسني .. ناتاليا كانت تتكلم باللغة الالمانية ..واتجهت السيارة الى سميراميس

● اقامت مؤسسة السينما حفلة تكريم في المساء بفندق سميراميس حضرها المهندس صلاح عامر وحسن عبد المنعم وكيل وزارة العلاقات والمسئولون في شركات السينما التابعة للمؤسسة، ومن السينمائيين محمد كريم ومحمد عبد العظيم وولي الدين سامح وكمال الشناوي وفاتن حمامة ومديحة يسري وماجدة وسميرة احمد .. وسعاد حسني ونادية لطفي وسهير زكي .. وعدد من المخرجين والمصورين .. ومن الجانب السوفييتي حضر سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة والمستشار الثقافي بالسفارة ..

● وفي الساعة التاسعة .. أقيمت حفلة الافتتاح بسينما قصر النيل وبدأت بالسلامين العربي والسوفييتي .. والقى الدكتور محمود النحاس مدير التبادل الثقافي كلمة .. وتحدث يوري ازوروف وناتاليا واحمد مظهر ونادية لطفي .. وبدأ عرض أول فيلم .. « اشتريت أبا » ..

● اليوم التالي .. قصد الضيوف الى منطقة الاهرام بالجيزة .. وأصرت ناتاليا على أن تركب جملا ..!

● قالت ناتاليا ان أجر الممثل في الاتحاد السوفييتي .. يأخذ صورة المرتب الشهري .. وأجور الفنانين في الاتحاد السوفييتي لا تصل الى الملايين كما هو الحال في هوليوود .. لان الفنان السوفييتي يعمل للفن أولا .. ثم يفكر في المادة بعد ذلك !

● يوري ازوروف اخرج ثمانية افلام منها فيلم « الطريق الكبير » الذي حصل على جائزة في مهرجان كارلو في فاري .. وفي مهرجان فينيسيا .. وهو مخرج فيلم (السيرك الروسي) الذي عرض بالقاهرة عدة مرات ..

● قال يوري ازوروف ان الشعب السوفييتي بدأ يعرف نجوم السينما العربية .. ويعرف جيدا فاتن

اقلب الصفحة من فضلك

من المطار إلى الاستقبال ثم الافتتاح



ناتاليا .. تنطق بالعربي . . في افتتاح المهرجان . .





فاتن ونادية وسعاد ومظهر .. يشهدون « اشتريت ابا »



ناتاليا تتحدث الى السفير السوفييتي بالقاهرة في ليلة افتتاح المهرجان . .

حمامة وسناء جميل وكمال الشناوي وماجدة التي دعتهم للعشاء في منزلها .

● **اليوم الاخير لاسبوع الفيلم السوفييتي .. عاد الضيفان من رحلة في الاقصر واسوان الى القاهرة .. وقد تحول هذا اليوم الى ندوة نظمها المركز الفني العربي للسينما ..**

● بدأت الندوة بكلمة من المهندس صلاح عامر تحدث فيها عن الاتجاهات الفنية في السينما السوفييتية ، وأشاد بتطورها .. وقد دلل على ذلك بفيلم « اشتريت أبا » .. وتحدث عن الفيلم التسجيلي العربي « جمال بلدنا »

● **تكلم المهندس عز الدين فؤاد عن السينما السوفييتية .. وقدم النواحي الفنية في فيلم « جمال بلدنا » ..**

● صلاح أبوسيف قال ان السينما السوفييتية نجحت في التفاعل مع الانسان .. لانها عكست آلامه وتجاربه وآماله .. وتحدث عن الفائدة التي تعود علينا من مثل هذه الاسابيع حيث تحتك



صبحى شـفيق وسـعد الدين توفيق وصلاح أبو سيف وناتاليا والمخـرج يورى أزوروف وعز الدين فؤاد فى النـدوة . .



صلاح عامر



صلاح ابو سيف



عز الدين فؤاد

وعزف السلامان السوفييتى والعربى .. ووقف الجميع



ناتاليا .. مع الفراعنة .. فى جوف الهـرم ...

ثقافتنا بالثقافات الاخرى ..

● وعرض فيلم « جمال بلدنا » .. ثم عرض فيلم « اشتريت أبا »

● دارت ـ بعـد العرض ـ مناقشة فنية مع الجمهور .. بداها المخرج السوفييتى يورى آزوروف بقوله : اليوم هو السـابع من أيامنا التى نعيشها فى بلادكم .. بلد الشمس والدفء .. وقد راينا مصر القديمة ومصر الجديدة .. وخاصة فى الفيـلم الذى عرض ـ الإن ـ جمال بلدنا ..

● وقالت ناتاليا انهـا حققت امنيتها الكبيرة بزيارة بلاد النيـل .. ولما حضرت وجدت ان الصورة اجمل بكثير مما تصورت ..

● وجاء دور النقاد .. وقال سعد الدين توفيق ان دار العرض التى اختيرت للمهـرجان .. لم يصاحب التوفيق اختيـارها لان جهاز العرض بها ردىء .. حيث ظهرت بعض الصور مهزوزة وغامقة .. الا ان هذا لم يقلل من قيمة الافلام التى عرضت ..

● وقال سعد الدين توفيق عن



يورى وناتاليـا . . أمام التابوت الذهبى للملـك الشاب توت عنخ آمون



ناتاليا مع يورى .. فى حالة صمت .. مع أكبر صامت فى التاريخ . أبو الهول .

اقلب الصفحة من فضلك

المهرجان السوفييتي

فيلم « اشتريت أبا » .. وعلى الرغم من أن بطله طفل الا أن الفيلم أخرج للكبار ، وليس كأفلام شيرلي تمبل التي كانت تقدمها هوليوود للتسلية ! وهذا الفيلم حلقة في سلسلة الافلام العظيمة التي تحمل أعمق المشاعر الانسانية .. وتسبقه أفلام « مصير انسان » و « أنشودة جندي » التي رأيناها في المهرجانات السابقة ..

● **علق سعد الدين توفيق على فيلم « جمال بلدنا » فقال انه لم يكن مريحا .. ونقلاته سريعة جعلت أعصاب العين تتعب ، وكأن المخرج كان يصيح في كل لقطة : انا .. انا .. جدع ..**

● ورد صلاح أبوسيف على كلام سعد الدين توفيق بأننا نطالب دائما بالنقد السليم والبناء الموضوعي .. وكل انسان له رأيه .. والفيلم (مليان) تكنيك .. وكل لقطة لها حساب . ويؤدي الغرض المطلوب .. والحاجات التي قصدها المخرج حاجات معينة ..

● **وتحدث صبحي شفيق فقال ان الفيلم السوفييتي يجمع بين كل التحقيقات التي قدمها التكنيك السينمائي .. وهو فيلم جماهيري يحقق المرحلة الجديدة في السينما السوفييتية ..**

● عبد الفتاح البارودي ، قال: ليس من شك أن دعوة مؤسسة السينما والمركز الفني الى عقد ندوات هو أول الطريق لفهم أخطائنا .. وكنت ارجو أن يتسع الوقت للمناقشة والعرض .. وقال عن فيلم « اشتريت أبا » ان الطفل سأل السنجاب .. ولم يرد السنجاب لانه حيوان لا ينطق .. وياترى السينمائيون عندنا سيتقدمون الى احسن .. والا حيبقوا سنجاب ؟!

● **دعا وجيه أباظة محافظ البحيرة الوفد الى مشاهدة نهضتنا وجمال بلادنا في دمنهور ، وقدم لهم « صواني » من الطراز العربي كهدايا من الجمهورية ..**

● أقام أحمد مظهر .. حفلة تكريم في نادي الصيد .. حضرها غير النجوم السوفييت السفير السوفييتي بالقاهرة .. ومجموعة من النجوم والمخرجين والمنتجين والنقاد العرب ..

● **قال يوري .. في حفلة أحمد مظهر .. ان روسيا ستفاجيء العالم باختراع للشاشة الكبيرة .. طولها ١٠٠ متر .. ويمكن مشاهدتها في وضح النهار ..**

● أهدت ناتاليا .. احمد مظهر (فم سجاير) من العقيق .. كما أهدى يوري ازوروف سهير زكي زجاجة من العطر السوفييتي ..

● **وجيه نجيب .. وسميرة احمد .. كانا يهمسان في أذن النجوم السوفييت في حفلة مظهر .. وظهر انهما كانا يدعوانهم الى حفلة في بيتهما ..**

● أقامت نادية لطفي حفلة تكريم للنجوم السوفييت في فندق هيلتون

● **حفلة الوداع .. كانت في السفارة السوفييتية**

ناتاليا .. تمتاز بالمرح والطفولة .. وقد انجذبت الى طفلة مصرية!



ناتاليا .. تسأل .. اين كان يجلس توت عنخ آمون على عرشه الذهبي ..





في حفلة احمد مظهر بنادى الصيد الصورة الاولى تجمع بين المخرج السوفييتى يورى ازوروف والمخرجين العرب محمود ذو الفقار وحسام الدين وكمال الشيخ وسيد عيسى . والثانية : ناتاليا بين مظهر ومديحة . والثالثة : ناتاليا بين سعاد ونادية . . يبتسمن لعدستنا ! . .

اقلب الصفحة من فضلك

رأى فنانينا في المهرجان

كثر الحديث حول الاتجاهات الجديدة فى الفيلم السوفييتى ٠٠ بل ان هذا الجديد كان محور الندوة السينمائية التى أقيمت فى ختام أسبوع الفيلم السوفييتى عندنا وهذه اراء بعض فنانينا ممن تابعوا أفلام الاسبوع السوفييتى فى القاهرة ٠

موضوعات جديدة

قال المخرج **كمال الشيخ** :

● الاتجاه الجديد فى الفيلم السوفييتى كان بارزا جدا فى فيلم « اشتريت أبا » ٠٠ **لقد طرق موضوعا مختلفا تمام الاختلاف عما تعودنا ان نراه فى الفيلم السوفييتى من قبل ٠٠ ان موضوع هذا الفيلم - وهو انسانى بحت - يتجه الى الجماهير ويخاطبها بلغة مفهومة واضحة** ، ويناقش قضية عامة مفهومة عند أى شعب ، وأنالااستطيع القول بأن هذا الفيلم **يمثل مدرسة جديدة بدات تنمو فى السينما السوفييتية** ، وان كان هذا ما ارجوه فعلا ، فهذه المدرسة لو وجدت يمكن **أن تقلل من الاتجاه الى الافلام** الدعائية التى تعودت السينما السوفييتية أن تبرزه فى أفلامها ٠ وعلى امتياز الاسلوب السينمائى فى فيلم « هاملت » الا أن الايقاع فيه كان بطيئا وان كان لا يقلل من روعة الفيلم ، وأناشخصيا لااستطيب رؤية « الاوبريت » فى فيلم سينمائى وربما كان هذا هو السبب الذى جعلنى أضيق بالفيلم الذى قدم عن أوبريت لتشايكوفسكى ٠ لم يعجبنى اعادة عرض فيلم « ٣+٢ » ، ألم يجدوا فيلما غيره يعرضونه ، أم اختاروه لان بطلة الفيلم كانت موجودة !٠

اهتمام بالحياة

تقول **نادية لطفى** أن انشغالها بالعمل يوميا فى الاستوديو قد منعها من متابعة أفلام الاسبوع السوفييتى كله ، وان كانت قد شاهدت أول فيلم « اشتريت ابا » و « هاملت » الذى رأته فى مهرجان كارلوفى فارى هذا العام ٠ تقول نادية :

● من رؤيتى لفيلم «اشتريت أبا» لاحظت أن **الفيلم السوفييتى قد بدا يتجه فعلا الى حياة الناس العاديين،** فعلى الرغم من أن الفيلم بطله طفل صغير ، الا أن الموضوع كله يتجه الى الكبار ٠٠ يخاطب عقولهم وعواطفهم وأحاسيسهم ٠ وقد كان السوفييت الى وقت قريب غارقين فى أفلام الحرب ، ويعتبرونها تجربتهم الكبيرة التى تدور فى محورها فنونهم وخلال زيارتى الاخيرة لاستوديوهات موسفيلم عندما حضرت الاسبوع العربى الذى أقيم فى موسكو فى العام الماضى ، **لاحظت أن الافلام التى كانوا يعملون فيها فعلا ، متعددة الموضوعات ، اكثرها يتركز حول ابطال عاديين** مثل فيلم «اشتريت أبا» هذا ٠ وأثناء حضورى لمهرجان

كارلوفيفارى فى العام الماضى رأيت فيلم « هاملت » ووجدت أنهم قد غيروا بعض الشىء فى مسرحية شيكسبير المعروفة ، ولهذا جاء الفيلم مختلفا تماما عن الذى رأيت لورانس اوليفيه يمثله منذ سنوات . ومع هذا فانا اعتقد أن السوفييت قد بدءوا يخرجون الى الحياة ، بكل ما فيها من بهجة ومتعة ويخاطبون عواطف الجماهير أكثر مما يخاطبون عقولهم .

موجة جديدة

واحمد مظهر . رغم انه لم يشهد كل أفلام الاسبوع الا أنه يعتبر ان السوفييت قد بدءوا فى الاتجاه الى « موجة جديدة » خاصة بهم . قال مظهر :

● اعتقد ان فيلم « اشتريت أبا » وهو الفيلم الذى شاهدناه فى أول يوم يمثل **« موجة جديدة » فى السينما السوفييتية** . ولكنها موجة معقولة متزنة ، فالفيلم ذاته تعبير صادق عن احاسيس طفل بلا أب ، والعلاج الذى قدمه المخرج للموضوع علاج عاقل سليم من كل زواياه .. **وبرزت فيه لمسات فنية حية للغاية ، بعكس اللمسات التى طالعتنا بها افلام « الموجة الجديدة » التى جاءتنا من فرنسا وغيرها** . ان هذا الفيلم وبعض افلام اخرى من التى عرضت فى أسبوع الفيلم السوفييتى مثل « جولة فى موسكو » و « هاملت » تؤكد من جديد أن السوفييت هم أسياد التكنيك السينمائى ، ففى هذه الافلام لقطات لا يدرى احد كيف تحولت الى مشهد سينمائى أراه ، وهذا تاكيد لشهرتهم الفنية .

كلاسيك

اما السيناريست **على الزرقانى** فهو معجب بالعلاج السينمائى لمسرحية « هاملت » . قال :

● أعجبنى جدا فيلم « هاملت » .. وان كان مخرجه قد قدمه بالطريقة « الكلاسيكية » وجعل ايقاعه بطيئا ، واستغنى عن « الكلوزشوت » رغم احتياجه اليها . والعلاج السينمائى لهاملت جديد ، أخذه كاتب السيناريو من وجهة نظر الشعب ، وغير الى حد ما فى « البداية » القديمة للمسرحية ، واضاف الجزء الخاص بسفر البطل الى بريطانيا بالبحر ، **وهذه تغييرات كانت فعلا تفتقر اليها المسرحية** .. **وقد برر هذا التغيير بقوله ان الفيلم مقتبس عن ماساة شيكسبير . وقد كان كل الممثلين موفقين جدا ، خاصة الشاب الذى مثل دور « هاملت » .. حقيقى اعطانى كل مشاعر « هاملت » وعواطفه** ولم يعجبنى من المخرج انه رغم استعماله للاسلوب السينمائى « الكلاسيك » لم يستعمل « المزج » بل لجأ فى كل الاحيان الى « القطع » وتلك طريقة غير مريحة ، كانت تبدو مجهدة للمتفرج خاصة فى التتابع الزمنى بين الليل والنهار وفى نفس الوقت لم يعجبنى أبدا فيلم « جولة فى موسكو » .. احيانا كثيرة يأتى عنوان الفيلم مخيبا لامل المتفرج ، **وقد احسست بهذا . فقد توقعت ان ارى فيلما يستعرض لى المدينة الكبيرة ويعرفنى بها ، فاذا بى حيال سرد لمشاكل مختلفة** تماما عما يوحى به العنوان .. والمقارنة طبعا فى غير صف السوفييت ، اذا قارنت هذا الفيلم بفيلم « ٢٤ ساعة فى نيويورك » وهو من نفس النوع . على اية حال أنا أعتقد ان الفيلم السوفييتى قد بدأ يتحرر من الموضوعات القديمة الجامدة ويطرق زوايا جديدة لم يكن يقربها من قبل

السذاجة انتهت

ان **محمود مرسى** يرى أن اسبوع الفيلم السوفييتى يؤكد حقيقة بارزة هى نهاية عهد السذاجة فى السينما السوفييتية . قال محمود :

● الى سنوات قليلة كان الفيلم السوفييتى يتجه الى سذاجة واضحة فى علاجه لموضوعاته . وكان الاتجاه الدعاية التى يقدمونها فى سذاجة لمذاهبهم ومبادئهم واضحة فيما يعرضون علينا من أفلام . واذا كانت هناك حقيقة برزت وراء أسبوع الفيلم السوفييتى الاخير ، فهى انهم قد بدءوا يبتعدون تماما عن هذه السذاجة **وبدءوا يدركون أن الافلام التى يقدمونها للمتفرج العادى فى بلاد العالم يجب ان تتضمن موضوعات تثير اهتمامه وتغذى عنده احساسا معينا يفهمه ويهضمه** : لهذا شاهدنا فى الاسبوع الاخير والذى سبقه افلاما تركزت على اشخاص فرديين وافلاما تناقش مبادىء عامة مثل فيلمهم الكوميدى المشهور « قابيل الثامن عشر » فى العام الماضى ومثل « اشتريت أبا » فى هذا الاسبوع . وانا لا اجد جديدا فى أن يقدموا « هاملت » فهذا اتجاه ثابت عندهم وكلنا نذكر « عطيل » وكيف قدموه بالالوان .

ع . خ

على هامش المهرجان

●● المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى ، نظم ندوة سينما قصر النيل بمناسبة أسبوع الفيلم السوفييتى .. الندوة أخذت طابع الخطب .. وتعذرت المناقشة لضيق الوقت من ناحية .. ووجود هذا العدد الكبير من المتفرجين من ناحية أخرى .. المركز أثبت وجوده للمرة الثانية بعد ندوة السينما العربية بالاسكندرية .. ونهمس فى أذن المهندس عز الدين فؤاد أن ينقل المركز من ستوديو مصر الى وسط القاهرة ، وأن تقام الندوات فى قاعات يحضرها هواة السينما لا هواة الفرجة !

●● محاولات نقل مسرحيات شيكسبير الى السينما ، قليلة ، وحذره ، وكانت مقاييس نجاح هذه المحاولات تتوقف على مدى مايقدمه الفيلم من النص الشيكسبيرى .. حتى قال النقاد ان (هاملت) لورانس أوليفيه هو قمة لقاء المسرح الشيكسبيرى بالسينما .. ولكن « هاملت » السوفييتى - الذى عرض فى مهرجان القاهرة - جعل النص الشيكسبيرى يتراجع الى الخطوط الخلفية ليرسم قصة تدفعها الموسيقى الى تجسيد سينمائى فيه بساطة واعجاز ..

●● كانت نسبة الافلام الحربية فى مهرجانات السينما السوفييتية السابقة عالية .. ولكنها فى هذا الموسم اقتصرت على فيلمين « الاموات والاحياء » و « نهاية جاسوسة » .. واحسن افلام المهرجان « اشتريت أبا » لانه جديد فى فكرته .. جديد فى أسلوبه .. بل يعتبر جديدا على لغة السينما .. وهمسة الى السينمائيين العرب .. ادرسوا هذا الفيلم جيدا لانه بداية مرحلة فى تاريخ السينما ..

●● القى أحمد مظهر ونادية لطفى كلمتين عن الفنانين العرب فى حفلة افتتاح المهرجان .. الاول قرأ خطبة مكتوبة .. والثانية ارتجلت .. وأرجو فى مثل هذه المناسبات أن تكون الكلمات مدروسة ، ومحفوظة ، ومفهومة ! ..

●● الفيلم التسجيلى (جمال بلدنا) الذى عرض فى حفلة المركز الفنى العربى .. حاول مصوره الايطالى أن يثبت أن المهنة الاصلية لأى فنان تنعكس على عمله .. ولا شك ان هذا المصور كان يمارس الاكروبات فى السيرك !

●● السينما السوفييتية تعانى نقصا فى الافلام الكوميدية .. والدليل على ذلك أن فيلم (٢ + ٢ = ٤) عرض فى مهرجان العام الماضى ، وعرض فى مهرجان هذا العام !

●● الفيلم التسجيلى (الفصول) وفيلم (موسيقى الغابة) يكشفان عن حقيقة لا بد أن نمارسها فى أفلامنا التسجيلية انها لا تقل اهمية عن الافلام الطويلة .. والفيلم الاول الذى عرض فى ٢٠ دقيقة استغرق تحضيره وانتاجه عامين ! والفيلم الثانى استغرق عاما .. وظهرت فيه سمات الدراسة والعلم فى أسلوب جمالى مشوق ..

●● بولندا .. آخر أوبراكتبها تشايكوفسكى .. على الرغم من قرابة الحانها لنا .. وعلى الرغم من أن محورها يدور على شخصية عربية .. فانها لم تعرض على مسرح الاوبرا من قبل .. ووصلتنا عن طريق الكاميرا السوفييتية .. يجب أن تتحرر مواسم الاوبرا عندنا من الاوبرا الايطالية ..

الفيشاوى

الكواكب
تنفرد
بهذا الخبر

١٤ فيلما عالميا ميزانية كل منها ½ مليون دولار

شركة أمريكية عربية

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل


دوريس داى


كيم نوفاك


وليام هولدن


لبنى عبد العزيز

نجوم هوليوود يمثلون مع نجومنا العرب سلسلة الافلام العالمية التي سوف تنتجها الشركة الجديدة !!

مقدمة هذا الخبر المثير ، بدأت فى الحديث الذى اتجه به الدكتور عبد القادر حاتم الى السينمائيين الذين حضروا حفل توزيع جوائز السينما منذ فترة قصيرة .. ففى البيان الذى ألقاه نائب رئيس الوزراء قبل توزيع الجوائز على الفائزين بها ، قال ان هناك شركة أمريكية كبيرة ستنتج معنا عشرة أفلام أمريكية عربية مشتركة ، وان المهندس **صلاح عامر** رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما سافر الى أمريكا لينتهى من المباحثات الخاصة بهذه الافلام العشرة .

مفاوضات فى امريكا !

وكان صلاح عامر قد سافر فعلا الى امريكا ، وسبقت سفره مفاوضات عربية أمريكية مع بعض كبار السينمائيين فى هوليوود ؛ بدأها رئيس مكتب الاعلام العربى هناك ، واستطاع أن يحصل على نتيجة مبدئية ، هى الموافقة على الدخول فى شركة أمريكية عربية سينمائية لانتاج الافلام المشتركة . وكان سفر صلاح عامر لاستكمال هذه المفاوضات . وقضى صلاح عامر فترة فى أمريكا ثم عاد الى القاهرة وقد انتهى تقريبا من التفاصيل الاخيرة للمشروع كله .

الاسماء الكبيرة !

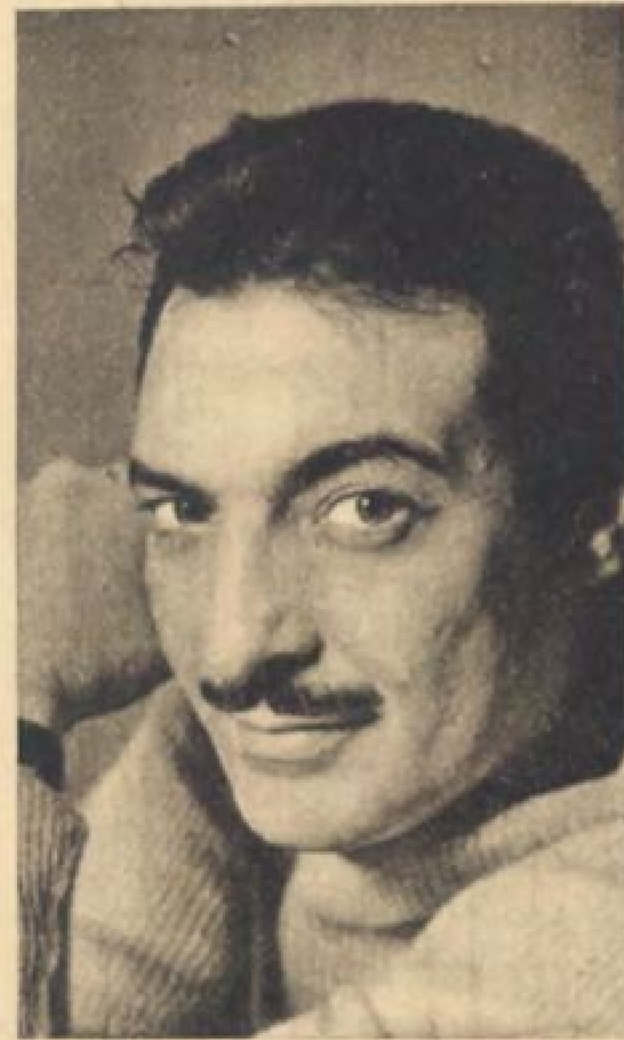
ان اهمية هذا المشروع تجعل له المكان الاول الان فى النشاط السينمائى فى بلادنا ، ان معنى تحقيقه أن تصبح القاهرة هوليوود اخرى ، نرى فيها أصحاب الاسماء الكبيرة اللامعة مثل **كيم نوفاك وسوزان هيوارد وديبى رينولدز ودوريس داى وجيمس ستيوارت**

للسينما مركزها القاهرة!

خطوات انشاء شركة عربية امريكية لانتاج افلام مشتركة بدات .. هذه الشركة تنتج ١٤ فيلما عالميا ميزانية كل فيلم نصف مليون دولار . الافلام تمثلها الاسماء اللامعة فى هوليوود ، ويخرجها مخرجون لهم شهرة عالمية . الشركة مقرها القاهرة وتخضع للقوانين العربية : وراس المال مناصفة بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا .



سميرة احمد



رشدى اباظة

وويليام هولدن وجريجورى بيك وغيرهم من كبار فنانى هوليوود ويعمل فى بلاتوهاتها وستوديوهاتها مخرجون مثل **ج . لى . تومسون وجون فورد وايليا كازان** وغيرهم .. ويجد فنانونا **كفاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وماجدة وسميرة احمد ونادية لطفى وسعاد حسنى وسناء جميل وشكرى سرحان ورشدى اباظة واحمد مظهر وصلاح قابيل** وغيرهم فرصة الخروج الى الاسواق العالمية وكسب الشهرة التى تتيحها هذه الافلام الكبيرة عند اشتراكهم بالعمل فيها ، وتصبح أسماؤهم أكبر قيمة عند تسويق الافلام العربية التى يمثلونها .. وهذا هو الهدف الاول - كما قال لى صلاح عامر - أن يصبح الفيلم العربى بنجومه العرب أكبر قدرة على الانتشار فى الاسواق العالمية .

اهمية الانتاج المشترك !

وفى التقرير الذى أعده صلاح عامر عن مشروع انشاء هذه الشركة يقول . « أن السينما العربية قد بقيت محصورة فى نطاق ضيق ، على الرغم من أنها اوشكت أن تتم ٤٠ عاما من عمرها ، بقيت محصورة فى النطاق المحلى ، وظلت أسواقها محدودة ورواجها مقصورا على المنطقة العربية فقط . ولم تتجه السينما الى الانتاج العالمى المشترك الا بعد أن دخلت الدولة السينما كقطاع عام . »

ويعطى صلاح عامر المثل لنجاح الافلام المشتركة بين ايطاليا وأمريكا فيقول : ان اتجاه أمريكا الى ايطاليا لمشاركتها الانتاج السينمائى سببه هو أن السينما الايطالية اثبتت نجاحها وقوتها .. وقد استفادت ايطاليا كثيرا جدا من دخولها مع أمريكا فى انتاج مشترك ، اذ خرجت هذه الافلام لتروج لايطاليا بفنها وصناعاتها وتجتذب اليها السياح ، فضلا عن الرواج المادى فى السينما الايطالية نفسها . بل ان دولا مثل يوغوسلافيا والمانيا وفرنسا وأسبانيا وبريطانيا ، أصبحت تضع الانتاج المشترك فى المكان الاول وتتجه اليه بتوسع .

ونحن من جانبنا - كما يقول صلاح عامر - قد أبدينا فى كل مناسبة ، وأعلنا بكل الوسائل استعدادنا للدخول فى انتاج مشترك مع الدول الاخرى ، وبدأنا فعلا ننتج أفلاما مشتركة بيننا وبين دول مثل فرنسا وايطاليا وبريطانيا وأندونيسيا ، ولا شك أن انتاج الافلام المشتركة كفيل بأن يوسع آفاق السينما العربية ويحقق ثمرات فنية وسياحية .

١٤ فيلما كبيرا !

ان أكثر من لجنة مختصة تدرس الان مشروع انشاء الشركة السينمائية العربية الامريكية ؛ **والدفعة الاولى التى ستنتجها هذه الشركة هى ١٤ فيلما كبيرا** ، تصل ميزانية كل فيلم منها الى نصف مليون دولار .. ورأس المال لهذه الشركة سيكون مناصفة بيننا وبين السينمائيين الامريكيين الذين سيشتركون معنا فيها ، على أن يكون مقرها الرئيسى هو القاهرة وأن تخضع للقوانين العربية .. وسيتولى الجانب الامريكى احضار النجوم الكبار والمخرجين من هوليوود ليشتركوا مع نجومنا العرب ومخرجينا فى الافلام التى تنتجها الشركة .

وهناك مشروع ملحق بهذا المشروع ، هو تكوين شركة عربية امريكية مكملة للشركة السينمائية تتولى ترويج منتجاتنا الصناعية فى امريكا ، خاصة بعد أن تستغل الافلام المشتركة فى ابراز هذه المنتجات واختيار الاماكن السياحية كأماكن تصوير حتى يمكن تنشيط السياحة الى بلادنا .

ان أهم ما يدرس الان هو كيفية توفير العملات الصعبة اللازمة لحصتنا فى رأس المال .. وهناك حل مقترح لتوفير هذه العملات هو استغلال حصيلة الافلام العالمية المشتركة التى أنتجتها شركة الانتاج السينمائى العالمى او تنتجها الان فعلا .. فكل فيلم مشترك ننتجه ، لنا فيه نصيب من حصيلة توزيعه بالعملات الصعبة ، وهذه الحصيلة يمكن تحويلها الى رأس مال الشركة الجديدة التى بدأنا تكوينها مع الامريكيين ..

ان اتمام هذا المشروع ، سيحقق للسينما العربية أكبر فائدة يمكن أن تجنيها فى السنوات القادمة .. اننا فى حاجة الى الاسواق الضخمة التى تتحرك فيها السينما الامريكية بحرية كبيرة وتفرض وجودها ، لكى نكسب شهرة لنجومنا ونستطيع ان نعتمد عليهم لغزو الاسواق العالمية. بل اننا فى حاجة الى التطور الآلى المذهل الذى يمكن ان يتحقق من وراء انتقال هوليوود الى القاهرة ، والخبرة الكبيرة التى يمكن ان يجنيها العاملون فى السينما العربية من وراء هذا التعاون .

قصة الفيلسوف الذى يغسل وجه باريس



بقلم : صالح جودت

وجه العاصمة الفرنسية ... باريس .. يتغير فى هذه الايام ، تغيرا خليقا بان نتلفت اليه ، ونقتبس منه

فى باريس الان ثورة ثقافية وفنية ، يتزعمها **اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسى** ، وهو كاتب قصة ، ومؤرخ ، وعالم الار ، وفيلسوف ، فضلا عن كونه رجلا ثوريا له تاريخه فى حرب العصابات

وهكذا اجتمعت له روح الثقافة الثورية ، فقرر ان يغير وجه باريس ، العاصمة القديمة التى علا القتام بيوتها وسود معالمها ...

● **وقد بدا بالمتاحف** ، فاستبدل ارضيتها القديمة بالباركيه اللامع الناعم ، وحظر على النساء دخول أى متحف فى فرنسا اذا كن يلبسن الكعوب المدببة ، لانها تفسد لمعان الباركيه ونعومته

● ثم جند جيشا من العمال ليغسلوا وجه باريس ، ويزيحوا اللون القاتم المتراكم على واجهات معالم باريس التاريخية : متحف اللوفر ، وكنيسة المادلين ، ومقبرة الانفاليد ، **واربعين الف مبنى تاريخى فى العاصمة الفرنسية**

● كما جند جيشا أخر ليفعل نفس الشىء بالمتاحف المتناثرة فى بقية مدن فرنسا ، وقوامها **الف متحف**

● ووضع تخطيطا ضخما لبناء **قصور الثقافة فى جميع مدن فرنسا** ، حتى تكون الثقافة حقا حلالا للشعب

● وقرر عدم المساس باى **اثر تاريخى مهما تضاءل شانه** ، وكلف معهد الفنون الجميلة «البوزار» بأن يضع قائمة بجميع الاثار التى لا يجوز المساس بها ، ابتداء من «الدكة» الخشبية التى كان يجلس عليها الشاعر فرلين ، الى الورشة التى كان يعمل بها **ديران وماتيس وليجيه** ، بحى مونمارتر

● **واعاد تنظيم متحف اللوفر..**

ومتحف اللوفر هو اعظم متاحف العالم واغناها . والفرنسيون يعتزون به الى حد انهم قد يفرطون فى أى شىء الا ان يفرطوا فيه

واذكر انى حينما زرته للمرة الاخيرة ، قال لى أحد امنائه : **« اتدرى لماذا سلمنا بعد عشرة ايام فى الحرب العالمية الثانية ؟.. سلمنا خوفا على متحف اللوفر من القنابل ! »**

● ورثى اندريه مالرو لحال اهل الفن ، قائلا « انهم يكسبون اقل مما يكسب المتسولون » ولهذا قرر ان يطبق عليهم نظام التامين الاجتماعى ، حتى لا يجوعوا ولا يقاسوا شظف العيش فى بطالتهم او شيخوختهم ، وحمل الدولة على **بناء ١٥٠٠ مرسم تهدى للفنانين** التشكيليين المتفوقين بالمجان ، وقرر اقامة « بينالى » للفنانين الذين لا تزيد سنهم على ٣٥ سنة ، وفرض ضريبة قدرها واحد فى المائة من قيمة جميع ابنية المدارس والمعاهد والادارات الحكومية ، تبلغ حصيلتها نحو مليون جنيه كل عام ، وخصصها للرسامين والمثالين والخزفيين ومزركشى المنسيج ، لتجميل هذه الابنية .

وهكذا إحتل الفنان الفرنسى فى هذه الايام مكانه الخليق به فى المجتمع لاول مرة

●

ويقول النقاد أن اندريه مالرو **قد انشغل بنشر الثقافة عن انتاج الثقافة** ، فلم يعد يكتب ولايؤلف ، ولكن الرجل سعيد بما يفعل ، وهو يقول ان ما يعزيه عن توقف انتاجه الشخصى ، هو ان انتاج وطنه هو الاهم ، وهذا النتاج الوطنى خليق بان يجعل للفن الفرنسى فى هذا الجيل طابعا خاصا فى اللوحة والتمثال والاثاث والنسيج والخزف وجميع صور الفن ، كطابع عهد لويس الرابع عشر أو غيره من العهود التى حملت طابعها التاريخى الخاص

●

ومعالم حياة أندريه مالرو تحمل طابع الفنان الثورى منذ مطلع شبابه ... منذ بدا ينظم القصيدة النثرية ويكتب القصة ، ثائرا على الظلم والطغيان مشتركا مع رجال العصابات فى الصين واسبانيا وفيتنام وكمبوديا من أجل الحرية

وقد نالت قصته « **الانسان والقدر**» جائزة جونكور الكبرى سنة ١٩٣٣

ونال ببطولاته فى حرب العصابات ضد الاحتلال الالمانى فى الحرب العالمية الثانية ارفع الاوسمة ، الى حد أن الجنرال ديجول ، حينما تعرف اليه فى سنة ١٩٤٥ ، قال وهو يصافحه : **« اخيرا ... وجدت رجلا »** !

ويعقب اندريه مالرو على هذه الحكاية بقوله : « اننى اكن اكبر الاعجاب للجنرال ديجول ، مع انه ليس من طبيعتى أن اكن الاعجاب لاحد !! »

ويعقب أحد النقاد على قول الرجلين بقوله : ان **اندريه مالرو معجب بصمت ديجول ، وديجول معجب بكلمات مالرو .. »**

والواقع ان مالرو متحدث من الطراز الاول ، الى حد انك اذا فتحت معه بابا للحديث عن اى



فى سنة ١٩٢٣ كان شاعرا ناشئا



فى سنة ١٩٤٤ ... كان بطلا فى حرب العصابات . .



مع جاكلين كنيدى . أعز صديقاته

شاعر أو أديب أو فنان » انطلق يتحدث عنه بسرعة ٢٠٠ كلمة فى الدقيقة

ومالرو يؤمن بقيمة الانسان وقد وصفه « أندريه جيد » ذات يوم بقوله أن مالرو قد حاول فى كل اعماله الادبية والفلسفية ان يحمل الناس على الشعور بعظمتهم التى لا يحسون بها او يجهلونها »

وهذا القول صحيح على اطلاقه فى حياة الرجل قبل أن يتولى أمر وزارة الثقافة

اما الان ، فان كل همه هو ان يحمل الدولة على الشعور بعظمتها التى لا تحس بها ، أو تجهلها ... فان الدولة الان عنده اهم من الفرد ، وعظمة الدولة هى التى تشغله ، لا عظمة الفرد ...

ومن أبرز خصائصه حب الحياة ومقاومة اليأس . فقد صمد للكثير من احداث حياته الخاصة بشجاعة عجيبة

صمد لالام قاسية فى حنجرته .

وصمد امام حادث انتحار ابيه ...

وصمد امام حادث اختناق زوجته الثانية ..

وصمد امام مصرع اخويه فى حرب المقاومة اثناء الحرب العالمية الثانية ..

وصمد امام مصرع ولديه فى حادث سيارة سنة ١٩٦١

احداث تدك الجبل .. ولكن وزير الثقافة اخذها بفلسفة وتلقاها بايمان

مصرى فى الدنيا الجديدة

يا ربوعا كيف الله هواها — وحباها بالخيال الناعم
وغذا بالسحر والعطر رباها — وسقاها بالنبيذ الحالم
وكسا بالبسط الخضر ثراها — فهى تحيا فى ربيع دائم

خير زاد من ليالى الطويلة
ليلة فى سان فرانسيسكو الجميلة

سمعتنى ربة الحان اغنى — وانا ارنو الى الوجه الحبيب
فاسترابت ، ومضت تسال عنى — كل من حولى ، ولكن لامجيب
قلت يا ساقية الراح اطمئنى — لا تهابى نظرتى ، انى غريب

عربى الروح مصرى القبيلة
هائم فى سان فرانسيسكو الجميلة

فانتهى منها الذى يجهلنى — وصحا التاريخ فى اعماقها
واطمأنت ، ومضت تسالنى — عن نفرتيتى وعن عشاقها
وعن الزهو الذى يشملنى — حينما انمى الى اعراقها

نسب لايدعى غيرى مثيله
فى مغانى سان فرانسيسكو الجميلة

أوسع المجلات النسائية انتشارًا

تحقق ٤٤٪ زيادة جديدة في التوزيع

حواء

المجلة الأولى للمرأة

فؤاد احمد الصواف
س.م.م.ج.
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا ويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون { ٧٩٧٢٣/٤ — ٧٥٢٦٦

رقم ٦٤/٥٨٤

القاهرة في ٩ نوفمبر ١٩٦٤

السيد / الاستاذ احمد بهاء الدين
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال

بعد التحيه ـ اطلعت على ارقام صافى توزيع مجلة " حواء " داخل الجمهوريه العربيه المتحده وقد تأكد لى ان صافى البيع من " حواء " خلال شهر اكتوبر ١٩٦٤ قد حقق زيادة قدرها ٤٤٫٤٧٪ على ارقام صافى البيع خلال شهر اكتوبر من السنة الماضيه •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

محاسب قانونى



ع /د

تصدر كل يوم سبت

صفحة من مفكرتي

يوم أغبر ضربت فيه الإذاعة بالقنابل

كان يوم جمعة، اليوم الثاني من نوفمبر، وقد مضت اربعة ايام على بدء العدوان الغادر على بلادنا عام ١٩٥٦ . يوم اغبر ، ضربت فيه محطة الارسال الرئيسية للاذاعة المصرية بالقنابل ، واستشهد فيه مهندس وعامل من ابطال هذه المعركة الاذاعية .

كان صباح ذلك اليوم ، ككل صبح سبقه منذ بدأت طائرات المعتدين تظهر فى سماء القاهرة ، وصفارات الانذار تئز ازيزا بشعا بين ساعة واخرى ، ولكن النظرة العادية الى افراد شعبنا كانت تبعث على التقدير والاعزاز والاعجاب ، فلا شىء يؤثر فى مقومات هذا الشعب، ولا شىء يوقفه .. ان حياته تستمر فى اصرار وفهم دقيق لما يحدث ، وكان هذا الدمار الذى ترسله طائرات « الكانبيرا » « والماستير » صواريخ ملونة تنفجر فى السماء دون ان تترك اثرا الا خيوطا من ضوء ملون .

ومنذ الصباح ، كنت اشعر بانقباض ، وانا اسمع مع غيرى من اذاعات المعتدين انها ستضرب محطات ارسالنا الرئيسية . ولم يكن هذا مفاجأة لنا ، لقد بدأ العدوان على الاذاعة فعلا فى شهر اغسطس ١٩٥٦ ، اذ منعت الحكومة البريطانية تصدير قطع الغيار الاساسية التى تلزم محطة الاذاعة المصرية ، وكان واضحا انها تقصد بذلك الغدر أن تحقق ما ارادت ان تحققه بالقنابل فى ذلك اليوم وهو ان توقف هذه المحطات عن ان تذيع صيحة الحرية ، هذا الغدر السافر الذى يتنافى مع كافة القوانين الدولية التى لاتبيح لاية دولة ان تمنع تنفيذ العقود القانونية المبرمة للتصدير ، الى جانب ما فعلته ملكة بريطانيا بنفسها وهى تأمر بأن تسحب المعدات التى كانت وشيكة الشحن فى شهر اغسطس وان تعود الى المصانع والا تصل الينا ، وهى تحسب ان ذلك سيؤدى الى توقف محطة الاذاعة ، وامكن بالطبع تدبير امر الغيار ، وازداد صوت الاذاعة قوة فى الفترة التى سبقت العدوان الغاشم .

وعند بدء العدوان السافر المسلح، كان يراودنا نحن المهندسين القائمين على رعاية شبكة الاذاعة ، كان يراودنا احساس غريب بأن الغدر قد يمتد الى مراكز الارسال . وفى الايام الثلاثة الاولى التى سبقت العدوان ، كنا جميعا نترقب ما قد يحدث ، وان كانت الحماية العسكرية القائمة على محطات الارسال توحى بالاطمئنان ، وتبعث فى كافة العاملين روح الثقة والكفاح .. **ومنذ أول دقيقة للعدوان ، بدأنا نرتب محطات اذاعة تبادلية** ، اذ كانت خطتنا ان نحسب لكل شىء حسابه ، وكانت هناك محطة محلية جديدة يجرى تركيبها فى مدينة الاسكندرية وكان يعاون فى تركيبها مهندس انجليزى، فتم على الفور ايقاف التركيب فى الاسكندرية والاستغناء عن المهندس الانجليزى ، ونقل المحطة على الفور من الاسكندرية لكى يجرى تركيبها وتشغيلها فى مكان ما من القاهرة كمحطة طوارىء .

للمهندس صلاح عامر

أما ذلك اليوم الاغبر ، الذى ألقيت فيه القنابل .. فقد كنت فى مركز عملى ، ومازلت اذكر ان الساعة كانت تزحف الى العاشرة ، وكنت اسمع كغيرى الاذاعات التى تنفثها محطة بريطانيا وتذيع فيها امر الغارة المرتقبة على محطات الارسال وتحذيرها العاملين فى المحطة من البقاء فيها ، وكان هذا التحذير وتلك الاذاعة ، قد زادا من تصميم العاملين فى المحطة فى ذلك اليوم على اداء واجبهم، بل لقد اتصل بى كبير المهندسين ليقول لى ان كافة الفنيين والصناع والعمال باقون فى اماكنهم وانهم يطلبون أن يمكنوا من الدفاع بأنفسهم عن مركز الارسال ..

وفى العاشرة تماما حدثت الغارة . ألقيت القنابل على محطة الارسال، وقمت على الفور ومعى الزميل الجارحى من القاهرة الى ابى زعبل لكى نكون فى مكان المعركة . وهناك وجدت شابا بطلا هو الضابط الظواهرى ، ضابط المطافىء يقف على الباب الرئيسى لمركز الارسال ومعه قوة من جنود المطافىء ، وطلب منا عدم الدخول لان القنابل التى ألقيت كان بعضها لم ينفجر بعد ، ولكن لم يغن هذا التحذير، واضطر أن يدخل معنا الى داخل المركز ومعنا قوة المطافىء .



بدأنا نبحث عن الجرحى ، ونحن نرى فى نفس الوقت نتيجة هذه الغاره ، وبدأنا نعمل فورا لكى نعيد الارسال ولكى ينبعث صوت الاذاعة من غير أى توقف . وفعلا بدأت المحطات التبادلية تذيع فور توقف المحطات الرئيسية .. ولقد تبين كما هو معلوم ، أن هدف الغارة كان تحطيم كافة أجهزة الارسال والابراج المعدنية — أى الهوائيات — تحطيما كاملا ، ولكن عناية الله شاءت الا تصل القنابل الى أهدافها ، وكانت الخسائر محصورة فى تحطيم مبنى جديد يتصل بالمبنى الرئيسى .. لم تصب القنابل هدفها وهو المبنى الرئيسى ، وحطمت المبنى الجديد واستشهد العمال الذين كانوا يقومون بالانشاء وهم خمسة من عمال البناء

.. وأصيب أيضا المهندس الشهيد محمد ابراهيم أصابته احدى القنابل اصابة مباشرة ، ولم نجد من جثمانه الطاهر سوى قطع من ملابسه ، واستشهد أيضا العامل محمد فرج وذهبوا فى سجل الخالدين الذين تفخر بهم دائما محطة الارسال الرئيسية فى ابى زعبل .

وعلى الرغم من هذا كله ، كان الاحساس بالواجب يطغى على كل عاطفة فى نفسى ، **كان الاسى العميق يملأ جوانحى للذين استشهدوا ، والذين لا يسمعون صوت اذاعتهم وقد توقف** .. وكانت بعض القنابل الزمنية التى القتها الطائرات قد بدأت تنفجر ، وكان وجود ضابط المطافىء البطل والقوة التى معه اكبر عامل فى تجنيب الفنيين والصناع والعمال الذين بدءوا فى اصلاح المحطات اية اصابات او اخطار من هذه الانفجارات .

ولم تمض ساعات قليلة حتى أمكن تشغيل أولى محطات الارسال، وأذكر أن ذلك قد تم فى حوالى الساعة الرابعة مساء ، ولكن حدث ان استأنف المعتدون غاراتهم على المحطة مرة ثانية ، وبدءوا يطلقون الرصاص من الطائرات على العاملين فى الاصلاح، ولكن لم يترك أحد مكانه الا بعد أن تم تأمين تشغيل الاذاعة على احدى المحطات الرئيسية .

ولقد كان شعار مهندسى الاذاعة فى تلك الايام الحاسمة هو انهم فى داخل المعركة ، وكل منهم مسئول عما هو مكلف به وله كل السلطات اللازمة لانهاء العمل .. ولقد تقدم الينا أبطال كثيرون من قوات الطيران ومصلحة الطيران ومن جهات مدنية أخرى كثيرة يطلبون شرف الاسهام فى اصلاح محطات الاذاعة ..

ان هذه الغارة كانت تجربة فريدة فى حياتى فى العمل الاذاعى ، بل لقد كانت نقطة انطلاق كبيرة استمرت بعدها القوى الفنية العاملة فى الاذاعة المصرية فى حالة تعبئة مضى عليها نحو ثمانى سنوات، وكانت نقطة الانطلاق هى هذه الغارة الغادرة ، ولكن رب ضارة نافعة، فمن يرى الآن القدرات الاذاعيه المتاحة ، والقوى الاذاعية التى تم انشاؤها منذ ذلك اليوم الاغبر ، ليرى كيف يستطيع الانسان ان يحقق المعجزات اذا تحفزت قواه وتجمعت قدراته واعتصم بحبل الله. ان قوة الاذاعة الآن هى ٤٠٠٠ كيلوات ، ولم تكن قوتها يوم ضربت بالقنابل الا ٤٠٠ كيلوات فقط . تضاعفت عشر مرات .

وما ازلت ، كلما جاء ذلك اليوم، اشعر بالدموع تترقرق فى عينى، وانا استعيد اللحظات الدافقة التى نجحنا فيها فى اعادة صوت مصر من المحطة الرئيسية ، على أولى موجاتنا ، وقد راح كل من يقابلنى يعانقنى والدموع فى عينيه ، دموع الفرح .. كنا فى البداية قد اعدنا الارسال على موجة فرعية وعندما عاد الارسال على الموجة الرئيسية ، كان من الواضح أن يدرك المرء الى اى حد يرتبط الشعب المصرى بالاذاعة ، ذلك الرباط الذى اظهرته تلك المحطات ، ووجدت الفرح يتدفق بالفرح مع كل الذين فرحوا ..

يسعد الكواكب ان تستانف نشر باب من انجح وامتع ابوابها وهو « دردشة حرة » • فقد عادت بسلامة الله منذ ايام الزميلة زينب حسن التى كانت تقوم بجولة صحفية كبيرة فى بريطانيا واوربا • وفى فترة غيابها سالنا كثير من القراء عن سبب احتجاب هذا الباب المحبوب • ويسرنا ان نزف الى القراء الكرام هذا النبا السعيد : عودة زينب حسن ، وعودة دردشتها اللطيفة •

دردشة حرة

نصف أمانى ناشد

بقلم : زينب حسن









امانى ناشد نجمة التليفزيون .. مقدمة البرامج الناجحة لها شخصية اخرى لا يعرفها القــراء . انها ست بيت ، وام .. ولكنها لا تطبخ . ميزانيتهــا لا تسمح بان «يشيط» الاكــل كل يوم ! .. ستقدم فى العام القادم برامجها القديمة بعد تطويرها .

- **لن أقدم برامج جديدة . سأطور برامجى القديمة وأجددها ..**
- **فستان المفاجآت السارة والبلوزة التى لايخيب مفعولها ..**
- **بطلت أطبخ لأنى باسرح والأكل بيشيط منى !! ..**

الــذى لاتــراه !!



امانى ناشد التى تعودنا انتراها على شاشة التليفزيون نجمة متالقة هى انسانة أخرى فى بيتها .. انسانة بعيدة كل البعد عن عالم الشهــرة والاضواء .. دنياها كلها تجمعت فى دنيا صغيرة مرحة « دنيا » ابنتهــا الصغيرة التى ورثت عن امها الى جانب الشبه الشديد ، الحــركة واللفتة وخفة الدم .. ومن يرى « امانى » فى بيتها الان سيرى منظر ام فى مرحلة الامومة الاولى : منظر اللهفة والحنان و « اللخمة » التى تنتاب كل ام تمر بهــذه التجربة لاول مرة

سالتها :

● **بتحبيها قوى ؟**

سالتها هذا السؤال وانا اعرف الاجابة عليه مقدما ولكنى أردت ان ارى انفعالات وجههـــا وهى تجيب عليه

ـ ياخبر الا باحبها ! باحبهـــا جدا جدا ... هى كــل شىء فى حياتى

● **يعنى مافيش حد اكثر منها ابدا ؟!**

ـ لا ياخبر .. مش ممكن يكون هناك احد أكثر منها .. فيه زيها ممكن

● **زى مين ؟**

ـ خليل أبوها وماما واختى ..

● **امتى شعرت انها غالية عندك الى هذا الحد ؟**

ـ ثالث يوم ولادتها ... كانت بتعيط وانا واقفة بجوارها مش عارفه اعمل ايه .. ولقيتنى عمالة اعيط انا كمان واسرعت اتادى المرضــة وكلى لهفة لتحاول معرفة ســبب البكاء وتهدئتها .. فى هذه اللحظة احسســت بحنان وحب طاغ لها ... وشعرت انها غالية جدا عندى

● **ودلوقت لمــا كبرت ماهــو احساسك تجاهها ؟**

ـ نفسى اقعد فى البيت معها طول الوقت الاعبها واتحدث اليها والهنى بهــا

● **والشغل ؟**

ـ ماهو انا قاضية طول النهار . وبعد الظهر اتركها على مضض !

● **مع من ؟**

ـ مع ماما فانا لا اثق أتركابنتى وهى شىء غالى جدا عــندى فى يد انسان آخر غير امى

● **يعنى ، كل مرة ترسلى لماما لكى تجلس معها خلال فترة غيابك ؟**

وضحكت امانى ضحكتها المرحة وقالت :

ـ انا ريحت نفسى .. اعطيت ماما جدول اعمالى ... بحيث تعلم مواعيد عملى وتأتى من سكات وتتولى رعايتها لحين عودتى ! ...

والحق ان ماما اثبتت انها مواظبة جدا على المواعيد .. ربنا يخليهــا لنــا .

● **ولكن أليس فى ذلك ارهاق لها ؟**

ـ حاولت أن أعثر على خادمة او دادة جيدة لتساعدها .. ولــكنى لم اجد والتى اتوسم فيها الطيبـــة والصلاحية تطلب عشرة جنيهات او اكثر !. وهذا ليس فى قدرتى ... ثم ان ابنتى عزيزة عندى جدا ولا اثق فى تركها الا مع ماما

● **ماذا تعلمت من ابنتك ؟ وبماذا افادتك تجربة الامومة ؟**

ـ ابنتى جعلتنى افهم الحيــاة بمزيد من العمق .. علمتنى الصبر وكيفية التعامل مع الناس بمزيد من الفهم .. جعلتنى احاول ان افهم كل شىء تريده رغم انها لاتتكلم ولاتشير كل شىء افعله باحساسى الذى اصبح لايخيب .. أليس هذا شيئا رائعا

ووجدتنى ابتسم وانا اســمع هذا الكلام وارى نظرات الحنان التى تموج فى عينى امانى وهى تداعب ابنتها واقول لها .. فقد اردت ان اسمع المزيد منها :

● **وايه كمان ؟**

ـ لما خلفت بقيت احب ماما اكثر واكثر .. كنت زمان اقول كل الناس بتولد وتربى اولادها ... ودلوقت عرفت ازاى بيتعبوا الاهل فى تربية اولادهم !

● **وايه كمان ؟**

ـ كنت زمان لما انزل الســوق ومعى نقود .. كنت أشترى لنفسى او لبيتى .. فاصبحت افكر أولا فى احتياجات بنتى .. واشترى لبنتى .. اولا .. نفسى بس تكبر بسرعة علشــان نعــرف نتــكلم مع بعض ونتفاهم اكثر من الان

● **ياترى هو ده نفس شعور ابوها تجاهها ؟**

ـ بالضبط ويمكن أكثر شوية ..

● **اخبار برامجك الجديدة ايه ؟**

ـ بنستعد الان لرمضــان ... والجديد فى برامجى هو التطوير فيها .. ولكن ليس عندى برامج جديدة حاليا . سأقدم برنامج « سهرة مع فنان » بشكل جديد سيلاحظه الجمهور

● **المهم يعجبه !**

وضحكت امانى ناشد قائلة فى ثورة ضاحكة

ـ ان شاء الله .. بس ربنــا يستر !

● **على ايه ؟**

ـ انا اصلى من النوع المتشائم جدا .. فظيعة فى التشاؤم .. تصورى انى احيانا اتجنب رؤية ناس بعينها اذا كنت مقدمة على عمل جــديد لاننى اذا تصادف ورأيتهم لابد أن يفشل البرنامج او يحــدث اى خطأ !

● **يمكن صدفة ؟!**

ـ ابدا والله لقد جربت هــذه الحكاية معهم عشرات المرات ولم تكن تخيب ابدا !

● **وهل هناك اشياء تتفاءلين بها ؟**

ـ ايوه .. عندى فستان تصادف كلما ارتديه يحدث لى مفاجاة طيبة! وعندى بلوزة احتفظ بها لقضــاء الحاجة .. وهذه البلوزة لايخيب معى مفعولها ابدا ..

وسالتها وانا ابتسم فى خبث

● **اه .. والبلوزة دى بقى شكلها ايه ؟**

ـ ابدا والله حشمة على الاخر! .. ولكن يوضع سره فى اضعف خلقة شكلها عادى جدا .. ولكن وشهـا كويس على .

● **بمناسبة البرامج ونجاحها او فشلها .. الاحظ كثيرا من الكلفتة فى اخراج بعض البرامج والتمثيليات وتقديم مشاهد لاتتفق وطباعنــــا وظروفنا فمن المسئول عن ذلك ؟**

ـ هناك لجنة مسئولة عن ذلك. والنية متجهة الى التدقيق فى اختيار التمثيليات والمخرجين

● **ماذا تفعلين الان ؟**

ـ اقرا كتاب البير كامى ... « الغريب »

● **انا ملاحظة اننا الظهر الان ولم ارك تعدين طعاما .. مش ناوية والا ايه ؟**

ـ لا انا بطلت الحكاية دى من زمان .. حاولت وماانفعتش .. لانى دائما أسرح وابقى واقفة امام الطعام ويشيط امام عينى والقى به وطبعا ميزانيتى لاتسمح بذلك ! فوجدت ان الاوفر لى انى أبطل الحكاية دى .. وانتفع بالوقت فى شىء أهم من ذلك كله .. ان اتفرغ لدنيا !

فهمى عمر يقول: لا سينما ولا تليفزيون

فهمى عمر مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة ، وصاحب برنامج « **مجلة الهواء** » ، عاد من طوكيو منذ ثلاثة أسابيع بعد حضور الدورة الاولمبية ، **فهمى عمر حضر قبل ذلك دورة روما سنة ١٩٦٠**

أنا سعيد غاية السعادة ، اذ أتيحت لى الفرصة لحضور دورتين أولمبيتين شاهدت خلالهما صراع أبطال العالم فى مختلف ميادين الرياضة

بهذه الكلمات بدأ فهمى عمر كلامه عن دورة طوكيو .. ثم قال:

– قبل الحديث عن الصراع الرياضى ، يحسن الكلام عن اليابان منظمة الدورة .. لقد استعدت اليابان لهذه الدورة استعدادا كبيرا، لفت أنظار الدول المشتركة فى الدورة .. لقد استغلوا الدورة والدعاية لها استغلالا عظيما لتجميل العاصمة طوكيو لتظهر بالمظهر المشرف اللائق. هدموا بيوتا وشقوا شوارع ، وانشأوا حدائق ، وبنوا طرقا معلقة ترتفع على أعمدة خرسانية ، حتى لقد وصل طول الطرق المرصوفة خاصة من أجل الدورة ٣٠٠ كيلو مترا .. **وبلغت مصاريف الاستعداد لاقامة الدورة ٧٠٠ مليون جنيه استرلينى**

ومما يثير الانتباه فى حفل افتتاح الدورة ، الطائرات التى حلقت فوق الاستاد ورسمت الحلقات الاولمبية بالالوان المميزة لها فوق الاستاد ، وظلت هذه الحلقات ثابتة فى السماء لمدة نصف ساعة !! كما قامت اللجنة الاولمبية اليابانية بتدريب **٦٠ الف طالب وطالبة من جامعات اليابان** على خدمة البعثات الرياضية . فقاموا بعمل البوابين والحراس والسفرجية والمرشدين !..

ولخدمة وسائل الاعلام أقيم بيت يتسع لاكثر من ألف صحفى ، وفى غرفة كل صحفى تليفون وتليفزيون. وكان التليفزيون اليابانى يعمل على ٨ قنوات فى وقت واحد .. أما بالنسبة للاذاعة فقد بنوا ٤٦ ستوديو اذاعيا لمراسلى الاذاعات العالمية ، وخصصوا لكل مراسل وقتا محددا للاتصال باذاعة بلده

هذا من ناحيتى الاستعداد والتنظيم لانجح دورة رياضية فى التاريخ ، أما من ناحية المستويات الرياضية . فقد كانت رهيبة جدا، وتحطمت فى طوكيو معظم الارقام القياسية الاولمبية والعالمية

يقول فهمى عن مستوى البعثة الرياضية العربية **بحسب امكانيات بعثتنا المادية والفنية، فانها عملت اللى عليها ، ولا نستطيع ان نقول اننا ارفع مستوى مما حققناه فى طوكيو، فاننا بذلك نغالط انفسنا . ففى كرة القدم مثلا ، كل الدول التى هزمتنا اقوى منا بمراحل واسعة، ولا نستطيع ان نهزمها طالما نحن نعمل بهذه السياسة الارتجالية**

وعن دور الاذاعة فى الدورة ،يقول فهمى عمر : ان الاذاعة قامت بعمل سبق بالنسبة لمباريات كرة القدم ، فكانت المباراة تذاع بعد انتهائها بنصف ساعة ، والسبب الذى من أجله طلبت الا تذاع المباريات على الهواء ، هو أن المباراة تبدأ حسب توقيت طوكيو فى الثامنة صباحا ، وهو موعد ذهاب الموظفين والعمال الى أعمالهم

كما كنت أقوم يوميا بعمل رسالة صوتية تتضمن أنباء الدورة وأهم الاحداث الرياضية، علاوة على الشرائط التى كنت اسجلها وارسلها لتذاع فى البرامج الرياضية ومجلة الهواء

وفهمى عمر هو صاحب فكرة عمل برامج رياضية فى الاذاعة ، اذ لم تكن تقدم من خلال الميكروفون الا مباريات كرة القدم فقط ، ولكن فهمى جعل لكل اللعبات الرياضية نصيبا فى الاذاعة . وقبل أن يفكر فهمى فى عمل برنامج اذاعى رياضى كان يقدم **«مجلة الهواء»** ، وبرنامج **«ساعة لقلبك»** ثم راى وهو من محبى كرة القدم ، ومن هواة مشاهدة الصراع الرياضى فى أية لعبة أن يقدم برنامجا رياضيا فلماذا لا يكون للرياضة نصيب فى الاذاعة ، خاصة وانها قطاع هام .. وبدأ اول برنامج رياضى فى الاذاعة بربع ساعة ، ثم نصف ساعة ، وحاليا ساعتين فى الاسبوع ، غير اذاعة المباريات والتعليقات الرياضية

وسالت فهمى عمر :

● **هل لديك افكار لبرامج اذاعية جديدة ؟**

قال :

– ان عملى كمراقب للبرامج الرياضية ، الى جانب تقديمى لمجلة الهواء ، يجعلنى غير قادر على التنفس فانا أقدم برنامج عالم الرياضة ٥ مرات فى الاسبوع ، وكذلك أشرف على برنامج الرياضة فى اذاعة مع الشعب ، وهذا حمل ثقيل لا أفكر فى اضافة حمل آخر عليه ، ثم ان هناك برنامج « مجلة الهواء » الذى أقدمه من ١١ سنة بلا توقف ،واغلب الافكار التى قدمتها مجلة الهواء أصبحت برامج ثابتة

والحديث عن مجلة الهواء ذكر فهمى عمر بحديث للمرحوم **صلاح سالم** انفرد فيه بسر من أسرار ثورة ٢٣ يوليو ، **فقد اعلن المرحوم صلاح سالم فى حديث مع فهمى عمر فى مجلة الهواء ، انه لو كانت الثورة انتكست لاعلنت الجمهورية فى صحراء سيناء**

وقلت لمراقب البرامج الرياضية فى الاذاعة :

● **هل استطاعت البرامج الرياضية الاذاعية ان تقف امام منافسة التليفزيون ؟**

أجاب :

– لا شك أن التليفزيون له أثر كبير فى اجتذاب المشاهدين، ولكننا نحاول فى البرامج الرياضية أن نعطى للمستمع الحاجات التى فيها أخبار بصورة كبيرة، كما أن الاذاعة تستطيع أن تذيع أكثر من وصف للمباريات فى وقت واحد ، وهذا ما يعجز عنه التليفزيون ، وكذلك نحاول تقديم ألوان الرياضة التى تفيد المستمع من مجرد سماعها

● **ألم يغرك التليفزيون ؟**

– لقد عرض على العمل فى التليفزيون الى جانب عملى فى الاذاعة ولكن ظروف عملى فى الاذاعة ، كما وضحتها لك لم تعطنى الفرصة لقبول هذا العرض ، لان العمل فى الجهازين معا يحتاج لمجهود كبير لا أقوى على تحمله

ولكن هذا لا يمنع أن لدى الاستعداد للعمل فى التليفزيون رغم أن حبى للميكروفون أقوى من أى شىء آخر،







عرض على العمل فى التليفزيون بجوار الاذاعة. لكننى لا أجد الوقت ..

كل شيء فى الدورة كان معجزا • نظام الدورى الحالى ناجح ، والمدربون الاجانب يجب تخصيصهم للاشبال • اننى اقدم برامج كثيرة ، ومن الصعب ان اجمع بين التليفزيون والاذاعة •• فالميكروفون حبى الاول • • •

ويعتبر حبى الاول ، كما اننى أدين للميكروفون بأشياء كثيرة ، فقد أتاح لى فرصة السفر الى الخارج ، وشاهدت الكثير فى مجال تخصصى

وفهمى له رأى فى دورى كرة القدم الحالى ، ويقول :

– ان الدورى الحالى هو المحك الحقيقى لمستوى اللعبة ، وكفيل باثارة المتعة للمباريات لتقارب مستوى الفرق فى الامكانيات . وصحيح ان نظام الدورى السابق كان فيه توسيعا للقاعدة ، ولكن يجب الا اوسع القاعدة على حساب المستوى

وللارتفاع بمستوى كرة القدم فى بلادنا يقول فهمى عمر :

– انه يجب أن تؤخذ امور الكرة بحزم أكبر ، ويجب أن يكون التمرين هواية تلاعب ، ما دامت المباريات أصبحت حرفة ، ولعل وعسى بعد وجود هذا العدد من المدربين الاجانب أن يرتفع المستوى وان كنت أعتقد أنه من الواجب ما دمنا قد أحضرنا هذا العدد الكبير من المدربين أن يشرفوا على تدريب الاشبال ، وبعد مرور ٥ أو ٦ سنوات نجد نتيجة طيبة

وفى ختام حديثى مع فهمى عمر •• قلت له :

● لقد أتيحت لك فرصة التمثيل فى السينما ، فهل تنوى خوض هذه التجربة مرة أخرى ؟

وبحزم أبناء الصعيد ، قال :

– لقد أقنعونى بالعمل فى السينما فى فيلم « **كهرمانة** » فى دور طالب صعيدى ، **وكانت تجربة فاشلة بالنسبة لمعتقداتى عن السينما ، ولكنى لن أكرر هذه التجربة مرة أخرى !!**

سيد فرغلى



لورا ديفون

نجمة جديدة تمثل على راحتها

اكتشاف الوجوه الجديدة عند المخرج فنسنتى منيللى هواية ، وان كان كثيرون فى هوليوود يعتبرون هذه الهواية عنده موهبة كبيرة .. وفى أروقة ستوديوهات فوكس فى عاصمة السينما يتحدثون عن فتاة جديدة اكتشفها منيللى ليقدمها أمام ديبى رينولدز وتونى كيرتس فى فيلم « وداعا يا شارلى » .. فتاة اسمها **لورا ديفون ..**

لقد اختار منيللى لورا ديفون لدور تغنى فيه بعض الاغنيات ، وتبدو كفتاة جميلة ناضجة تسحر ديبى رينولدز .. والتقطها من ديترويت حيث كانت تغنى فى ناد ليلى أسمه « لندن شوب هاوس » .. ولم تكن تلك هى تجربتها الاولى ، فقد سبق أن ظهرت على المسرح لاول مرة فى مسرحية « الصديق » المشهورة ، وبعدها أخذت طريقها الى التليفزيون لتغنى فيه وتمثل

ان لورا كانت ، فى سن المراهقة بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة ، تعمل عارضة للازياء عند مصممة الازياء المشهورة هيلين روز .. ولكن العمل كموديل — كما تقول لورا — لم يكن كل طموحها ، ولم يكن مثيرا لفتاة تملك موهبة الغناء والتمثيل معا . ولهذا اتجهت لورا الى النوادى الليلية لتعمل كمطربة، ثم اتجهت الى التليفزيون لتمثل فيه وتغنى ..

ولورا تعتبر التجربة العملية ، واعتماد الفنان على تجاربه الخاصة ، عندما يطلب منه تأدية دور معين افضل الف مرة » من أن يلوذ بالدروس التى يتلقاها فى المعاهد ، أو مدارس التمثيل .. وان الفنان الذى يبحث من الدروس التى حفظها ويحاول أن يسترجعها أمام الكاميرا يفشل مائة فى المائة فى خلق « الحالة » التى يتطلبها دوره

وتؤكد لورا انها تعلمت الكثير من تونى كيرتس .. انه كفنان — حسب تعبيرها — يفاجىء من يراقبه بقدرة لم يكن ينتظرها منه ، ويمثل على راحته ، وكأنه لا يفعل شيئا آخر فى حياته الا أن يمثل .. أما منيللى فيعجبها فيه انه يريح من يعملون معه كثيرا ، انه يهتم بتفصيلات كثيرة قد لا يلتفتون اليها ويساعدهم عليها



لطفى عبد الحميد



مطلوب منه أن يخسّ .. النص!

لطفى عبد الحميد ، الشهير بفتلة ، يرقد فى مستشفى الهلال الاحمر منذ شهرين . كان لطفى قد اصيب فى حادث سيارة عند عودته **من الاسكندرية بعد حضوره مهرجان التليفزيون الثالث ، وبعد ان اشترك فى اوبريت «الليلة العظيمة». خرج فتلة من الحادث بكسر فى الركبة ، وعدة جروح ..**

يقول : كان معى فى السيارة المخرج **فؤاد الجزايرلى وعائلته ، وهدى** زميلتى . وقد ظننت عندما فقت فى المستشفى ، انهم راحوا ضحية ، لكننى علمت انهم نجوا والحمد لله .

الاطباء يمنعون لطفى من الاكل الا بحساب !. فالمطلوب ان يخس النص على الاقل ، حتى يدعونه يمشى على عكازين لفترة شهرين ، ثم يمشى على عصا لفترة شهرين اخرين ، ثم تاتا .. تاتا لفترة ثلاثة اشهر ، وخلال هذه المدة كلها .. ممنوع ان يبذل اى جهد ..

فتلة حزين ، لان الذين كان يظنهم اصدقاءه لا يسألون عنه ، وهو لا يطلب منهم سوى رؤيتهم فقط

لطفى يقول .. ان هذا هو علاجى الحقيقى ، الانسان تشفيه العواطف اكثر من الدواء ! ...

زوار لطفى ، أصدقاء لم يرهم من عشرين عاما ، ولم يكن يظن انه سيراهم . والمعجبون والمعجبات دائما حوله ، وهذا ما يخفف عنه عبء احساسه بابتعاد اصدقائه عنه .

اسعد لحظاته وهو فى سريره ، عندما زاره أصدقاؤه الصغار الذين شاهدوه فى « جنة الاطفال » فى التليفزيون وهو يمثل لهم شخصية « سمسم » ، فيسليهم ويريهم طرق التصرف السليم .

تسلية لطفى الوحيدة ، تليفزيون ١٤ بوصة مفتوح امامه دائما ، **وبجواره حارسه ... ممرضة لاتتركه لحظة ، فهى تخاف ان يغافلها ... ويسطو على الاكل !!**

لطفى يعد حلقات جديدة ، لاصدقائه الصغار ، اعترافا منه بجميلهم ، وزياراتهم له فى محنته .

ادعوا معنا « لسمسم » . بأن يخس النصف .. وان يغادر المستشفى سريعا ..

وحدها بالمنزل الكبير .. العمل ارغم نعيمة وصفى ان تبقى وحدها بالقاهرة ، والى بلطيم ذهب زوجها الدكتور سرايا واصطحب معه الاولاد الاربعة ، اولادهما ، هو قال لها ان تحتفظ بذلك الشهر اجازة تقضيه العـــائلة فى بلطيم ولكنها لم تستطع ان تتحكم فى دواعى العمل .. وتصف نعيمة اسرتها فتقول :هى اسرة عادية متوسطة .. تتكون من الاب والام وثلاثة صبيان وبنتواحدة .. اكبر الاولاد عمره ثمانى سنوات الزواج نفسه عمره اطول من ذلك بكثير ولكننا اتفقنا الا ننجب حتى تستقراوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية

وتحكى لى نعيمـــة عن الاولاد .. والصداقة التىتجمع بين أفراد العائلة جميعا .. وتضحك اذ تتذكر خالد ابنها الاكبر .. أمضى بضع ساعات ذات يوم قريبا منى .. وهو يلصق فرخ كرتون على المكتب، وبالمسطرة والقلم يقسم فرخ الكرتون الى ستة اقسام متساوية،يخصص كل قسم لاحد أفراد العائلة ، يدرج فوق الورقة نقــده لتصرفاتهم .. فى ســذاجة .. ولكن فى ذكاء ..

وتبدو نعيمة فخورا بعمل ابنها.. كتب فى خانة الاب ذات يوم يقول: والدى طلب طعام الافطار وهو فى السرير .. هذه طريقة ليست لطيفة ابدا .. ويجب ان يتعلم ان يتناول طعامه فى المكان المخصص لذلك !

وتضحك ، وأشاركها ضـــحكها ، تقول أن الدكتور سرايا حرم منذذلك اليوم أن يكرر هذه الفعـــلة .. واسألها عن النقد الذى كتبه خالد عنها تقول : كتب يقول : ماما أنبتنى بشدة لاننى ضربت أختى بقسوة .. وهذه قسوة منها والقسوة لا تعالج أبدا بالقسوة .. لا بد أن تعالجها بحنان ..

وطبعا هو يكتب بأسلوبه الطفولى، وهذا ما يضفى على كتاباته لونا من الجاذبية .. الافكار أكبر بكثير من مستوى الاسلوب

وتبدو حياتها العائلية سعيدة .. ولعل هذا ما يعطيها احساسا بالامن فى عملها خارج المنزل .. ذات يوم منذ بضع سنوات وكانت تتنـــاول مرتبها من المسرح القومى ، ولا عمل يوكل اليها قدمت استقالتها اذ لم تقبل ان تتناول مرتبا دون ما عمل

وفى المنزل استقرت بين زوجهـــا وأولادها وهوايات عديدة لا تترك لها مجال فراغ ، كانت تقرأ وتكتب ، تؤلف قليلا من الشعر .. لا ترضى أن تطلعنى عليه عندما أسألها ذلك.. تقول انه مجرد تعبير منغـــم عن أحاسيس جاشت بصدرها يوما ..



لماذا يريد أن يطلع «حرامى»؟!

اليوم بعد تجربة الكتابة الدرامية تبدأ نعيمة وصفى تجربة جديدة فتكتب تمثيلية «فارس» ولكنه فارس يختلف ، فيه فكرة.. وفيه نقد..

ولكنها تعتز بسيناريوهات تكتبها.. صحيح هي تخرجت في قسم التمثيل بمعهد التمثيل ولكن الكتابة هواية بدأت تمارسها وهي طالبة.. تماما مثل الاخراج وما زالت تمارسها حتى اليوم ، ولكن في حدود أوقات فراغها من عملها الاصلي : التمثيل .. آخر سيناريو كتبته كان تمثيلية اسمها « أين مكاني ؟ » . عرضت على شاشة التليفزيون مرات ، وأثارت تعليقات كثيرة .. بعضهم توجه اليها بنقد معين ، قالوا لها أن شخصياتها مثالية أكثر من اللازم .. أكثر مما يحدث فعلا في الواقع .. تقول لي نعيمة انها لا تعتبر هذا نقدا .. بالعكس هي تؤمن بأن كل الناس يحبون أن يكونوا مثاليين ، يحاولون قدر استطاعتهم تحقيق السعادة أحيانا لانفسهم فقط وأحيانا لمجتمعهم .. حتى لو حقق كل انسان سعادة نفسه فقط ، في النهاية لابد تتأكد سعادة الجماعة ..

وتقول : صحيح هناك بعض الناس يخطئون الطريق لكنهم قلة ، وأنا أعتقد أن الناس طيبون أكثر منهم سيئون ..

وترى أن تكرار تقديم الشخصيات الشريرة في تمثيليات التليفزيون له أثره السيء على الاطفال .. هؤلاء الاطفال الذين سيكبرون يوما ويتحملون عنا مسئولية هذا الوطن العزيز علينا . ابنها الصغير مرة قال لها انه ينوي لما يكبر أن يكون «حرامي» قالت له ان العسكري أحسن . اعترض بأن الحرامي هو اللي بيكسب دايما، والعسكري بيكسب مرة ...

ونعيمة تتألم .. لا ترضى أن يكون هذا اثر التليفزيون في النشء الجديد .. هي تعتقد أن اهم وظيفة للفن أن يدفع الانسانية الى الامام .. نحو الكمال .. والتليفزيون وظيفة خطيرة جدا ، ومسئولية ضخمة .. ويجب أن يؤمن كل من الكاتب والمخرج والممثل باهمية الرسالة الملقاة على عاتقهم ..

تقول : الكاتب عندنا ، أحيانا « يشط » . يذهب فيما يكتبه بعيدا ، فاذا تحولت كتاباته الى تمثيليات تجري أحداثها فوق الشاشة تراها لا تمت الى واقعنا بصلة .. ولا تثير انتباهنا حتى تكاد عملية الجلوس أمام التليفزيون تبدو أشبه بعملية قتل للوقت ليس الا .. الحياة اليومية كلها حكايات حلوة .. والقصة التي تستوحي من الحياة أحداثها الانسانية الناعمة العميقة ، تلك الاحداث التي تتسلل الى المشاعر فتجذب المتفرج، تلك القصة في نظري هي قصة عظيمة ..

وأتذكر ما فعلته نعيمة عندما كتبت تمثيلية « **اين مكاني ؟** » قضت أياما طويلة مع صديقات لها يعملن بمهنة التدريس وعاشت في احدى المدارس، تذهب كل يوم كأي موظفة نشيطة ، تفتح قلبها للبنات ، تجدنهن في مشاكلهن ، في هواياتهن وفي كل شيء يتعلق بحياتهن ، تشترك معهن في تمثيليات يقدمنها فتخرجها لهن ، تتقرب الى مشاعرهن .. وتفعل نفس الشيء مع المدرسات ، تنفعل بكل ما تراه ، وتمارسه عن قرب بطريق المشاركة الوجدانية ثم تنقل أحاسيسها على الورق بعد أن تخلص مشاهداتها من الشوائب التي لا تقدم ولا تؤخر .. وفي روايتها نرى نماذج بشرية حقيقية ، تعيش بيننا ونراها كل يوم **.. نرى منها سطوحها ولا نغوص أبدا في الاعماق ..**

ومشاكل في حياتنا ، تتلون بصبغة الشرق وتقاليده .. مشاكل تعانيها اليوم المرأة في عالمنا المتغير .. بعض العقليات لا زالت تلتزم بالافكار القديمة عن المرأة .. والمرأة نفسها ما احساسها تجاه تلك المشاكل .. وأين الطريق الصواب ؟

ويحدثها **عباس احمد** عن رأيه في التمثيلية ، ورأيه فيها فتتضح لها أبعاد لم تكن وهي تكتب تشعر بها، لعله احساسها الباطن دفعها الى ذلك، **وهذا الاحساس هو الذي يميز فنانا** عن آخر ، مهما كان لون الفن الذي يتناوله .. **ويقرر عباس ان يكتب دراسة عن تمثيلية « اين مكاني ؟ » ويطبع الرواية مع الدراسة التي كتبها**

وفي ندوة للاتحاد الاشتراكي يناقش النص، والى أي حد هو نموذج للتمثيلية التليفزيونية الناجحة .. يطلبون من نعيمة أن تلخص لرواد الندوة أشخاص التمثيلية ، ولا تستطيع . أفراد التمثيلية شخصيات كاملة لها طول وعرض وعمق .. تشعر نحوها شعور الام نحو أبنائها .. تقول لي :

ـ كيف استطيع ان الخص ابني؟ هل يمكن أن يحدث هذا ؟ ولماذا يحضر الى الندوة التي تناقش تمثيلية معينة من لم يشاهد تلك التمثيلية.؟ أي فائدة في ذلك ؟

ونعيمة مشغولة هذه الايام في كتابة تمثيلية من نوع « الفارس » تسميها « **لبس البوصة** » صحيح هي فارس ولكنها لا تخلو من أفكار .. ونقد لاوضاع معينة عن طريق اثارة ضحك الناس ..

تقول لي : الكتابة بالنسبة لي هواية لا امارسها من اجل مكسب اعيش به .. ولهذا لا اكتب الا ما اقتنع به ..

والاحتراف قاتل .. صدقيني .. الكاتب المحترف يجد نفسه مضطرا الى الكتابة حتى يتجمع له المبلغ اللازم لحياته ، وهو لا يستطيع قطعا أن يجد كل يوم حكاية يقتنع بها ليكتبها . وان وجد لا يجد الوقت الذي تحتاجه عملية نقل أفكاره من مخيلته الى الورق .. العملية ليست أبدا سهلة

والاحتراف قاتل أيضا بالنسبة للممثل ، والمطرب ، وبالنسبة لكل فنان . الكاتب مهمته أن يكتب ، هو الاب الحقيقي للطفل ، والممثل والمخرج يحملان العبء الباقي .. مهمتهما أن يحيكا للطفل الملابس التي تناسبه وتؤكد لياقته وشخصيته

ليس معنى ذلك أنها تؤيد الممثلين الذين يضيفون للنص المكتوب كلاما من عندهم .. هذه في رأيها عملية مؤسفة تحدث كل يوم .. ولكنها تعود تقول :

ـ لو ان النص المكتوب دسم ، ومشبع ، يرضي أحاسيس الممثل وانفعالاته ، ويساعده على التوحد مع الشخصية التي يؤديها لما تكرر هذا العمل كثيرا .. احيانا يشعر الممثل بعجز او قطع في تسلسل الشخصية فيضطر الى أن يضيف من عنده حتى يشعر بالشبع

وأسألها ان كانت هي قد فعلت نفس الشيء .. فتهز رأسها ايجابا .. ولكن ـ تضيف ـ لا بد أصارح **المؤلف برأيي واتفق معه ..** وعندي خلال فترة التمرين على التمثيلية **الزمن الكافي لابداء ذلك الرأي .** ولو تدخل كل ممثل في نص بدون الرجوع الى صاحبه تصبح المسألة مجرد عملية تخريب.. وتفقد التمثيلية الأصل وتصير فتاتا من كل الموائد لا لون ولا طعم له ..

وتأمل أن تتخلص الفنون لدينا من الفتات ، وتعود مع الايام طعاما ذهنيا مشبعا ، يغذيه التعاون الكامل بين القائمين به .. تأمل أن ترى الفنان وقد تحرر من مشاعر الخوف **من المستقبل ، مشاعره** طليقة تعبر عن رأيه تماما ، لا يضطره أكل العيش الى كثرة الانتاج مع البعد عن الاصالة الفنية ..

وتود أن تزداد قيمة الخدمات التي يقدمها قانون المعاشات للفنانين وغير الفنانين ، بينما الانسان يعيش يخدم بلده يأخذ مقابل خدماته ليعيش منها .. فاذا ذهب وترك عائلة وراءه لابد للعائلة من حقوق تكفل لها استمرار الحياة الكريمة . واذا عجز المرء عن العمل فمن حقه أن يكرم في عجزه . أو في شيخوخته .. **اذا وصلنا الى هذه الدرجة ، تقول نعيمة ، وتحرر الانسان في بلدنا من الخوف ، لا بد تزداد سرعة تطورنا نحو حياة افضل .. وانجح ، واكثر انتاجا ..**

مديحة كامل

لماذا ارتفع سعر "معبودة الجماهير" من ٤٠ ألف جنيه إلى ١٠٠ ألف !!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

آلاف الجنيهات من ثمن الافلام كانت تتسرب الى الخارج ، ·· ولماقامت لجنة تقييم الافلام ·· استطاعت شركات التوزيع أن تجـد ثغرات تتدفق منها الاموال الى خارج البلاد ، وأصبح للفيلم قيمة اسمية تحمل موافقة اللجنة ·· وقيمة فعلية ·· والفرق بينهما يستقر هناك ·· فى الخارج ! ·· ونسوق هذه القصة المثيرة ، الواقعية ، التى لم تتم فصولها حتى الان ·· ولكنها تشير بأصبع الاتهام الى عمليات مريبة كان يقوم بها الموزعون أيام كانوا يسيطرون على سوق الافلام العربية ·



عبد الحليم حافظ
فيلم .. ومشكلة



حلمى رفلة
موزعين



سامى تركى
١٠٠ ألف جنيه

- الحراسة على شركة الشرق .. فى حالة دهشة !
- ضرورة إلغاء لجنة تقييم الأفلام فورًا
- الفيلم الذى بيع إلى خمسة من الموزعين
- وثيقة رسمية تدين شركات التوزيع الخاصة

معبودة الجماهير

·· وبدأت القصة حين اشترى حلمى رفلة من مصطفى أمين قصة « معبودة الجماهير » واتفق مع عبد الحليم حافظ وشادية على بطولتها على أن يقوم هو باخراجها ·· واتفق ــ من ناحية أخرى ــ مع شركة الشرق لتقوم بتوزيع الفيلم نظير مبلغ ٢٥ الف جنيه ، تدفع له منها ١٥ الفا، وتدفع عشرة آلاف الى عبد الحليم حافظ كأجر له ! ·

وكانت العلاقات وطيدة بين شركة الشرق وحلمى رفلة اذ أنها احتكرت توزيع كل أفلامه ، ولذلك لم يجد حلمى رفلة أى معارضة من الشركة عندما بدأ يتفاوض فى بيروت مع عدد من الموزعين لبيع الفيلم لهم ·· والمعروف أن أى فيلم يمثله عبد الحليم حافظ يجد المشترى فورا ، وبسعر كبير ·· خاصة بعد أن نجح فيلم « الخطايا » وخلف وراءه ربحا كبيرا للموزع اللبنانى محمد على الصباح ··

ونعود الى حلمى رفله ·· ونجده فى بيروت يجارى شطارته ·· فاذا به يبيع الفيلم لاربعة من الموزعين · وعاد الى القاهرة ··

ولم تمض أيام حتى حضر الموزعون الاربعة يحاولون حل هذا اللغز !

الحل السعيد

وموزعو لبنان لهم مصالح مشتركة ·· وعلى الرغم من ارتفاع اصواتهم فى المناقشة فانهم فى النهاية يصلون الى حل ·· وخاصة اذا كان الامر يتعلق بشركة الشرق ، واحد أصحابها جان خورى له فى لبنان أكثر مما له فى مصر ·· أقصد أن نشاطه فى توزيع الافلام فى الخارج واسع وعميق ··

واتفقوا على أن يفوز كل موزع ببلد عربى ·· واحد للبنان ·· والثانى لسوريا ·· و ··

واثناء هذه المفاوضات · تقدمت شركة الشرق الى لجنة تقييم الافلام، وطلبت التصريح بانتاج الفيلم وتصديره الى الخارج نظير مبلغ ٤٠ ألف جنيه · ووافقت اللجنة بتاريخ ١٩٦٠/٨/١٧ ·

٤ أفلام

ويظهر أن الصفقة كانت مغرية ·· واذ بالموزع اللبنانى كمال قعوار يدخل فى الصورة ــ كما يقولون ــ ويتعاقد مع شركة الشرق على شراء أربعة افلام من بطولة عبد الحليم حافظ بمبلغ ١٦٠ الف جنيه بواقع ٤٠ ألف جنيه للفيلم الواحد ·· بما فى ذلك فيلم « معبودة الجماهير » · وتعقدت المسألة ·· وأصبح عدد المشترين خمسة ··

وتحول الفيلم من ابيض واسود الى ألوان ··

وتلكأت الكاميرا فى التصوير بعد أن أصيب عبد الحليم حافظ بأزمات صحية متتالية ·· واقنع البعض عبد الحليم حافظ بأن يشترى الفيلم لحسابه بعد هذا التهافت من الموزعين ، ولكنه رفض هذه الفكرة حتى لايزج باسمه فى المشاكل التى بدأت مع أول خطوة لانتاجه ·· وهمسوا فى اذنه أن تسند مهمة اخراج الفيلم الى مخرج آخر هو يوسف شاهين ·· ولعل عبد الحليم قد استجاب لهذه الهمسة لانها أخرت الفيلم سنة وبضعة أشهر !

الحراسة

وجاءت الحراسة على شركة الشرق ولم تمض أسابيع قليلة حتى تلقت الحراسة خطابا من موزع لبنانى يقول فيه انه على استعداد لشراء فيلم معبودة الجماهير بمبلغ ١٠٠ الف جنيه !

وهنا ارتسمت علامة استفهام ··

كيف تتحول الاربعين الف جنيه الى مائة الف ··

وزادت الدهشة عندما عرض صبحى فرحات ان يزيد خمسة آلاف على المائة ! ··

وهنا دخلت المسألة فى دور جاد ·· وسافر أحد المسئولين الى بيروت ·· واجتمع بكل الذين اشتروا الفيلم ولما وجدوا أن أرباحهم الباهظة تكاد تطير منهم ·· اتفقوا على أن يتحدوا ·· وفوضوا محمد على الطاهر وكمال قعوار فى فتح باب المفاوضة من جديد مع مؤسسة السينما ·

ووصلت المفاوضات الى رفع سعر الفيلم الى ٨٠ الف جنيه ·

ولكن مؤسسة السينما تتمسك بمبلغ ١١٠ الف جنيه ·

وعاد الطاهر وقعوار الى بيروت ، وامطرا مؤسسة السينما بالبرقيات ، والانذارات ، والتمسك بالعقود القديمة !

الغاء القرار السابق

وتقدمت الحراسة على شركة الشرق الى لجنة تقييم الفيلم تطلب الغاء الاتفاق السابق الذى كان يحدد اربعين الف جنيه لتوزيع فيلم معبودة الجماهير فى الخارج ، وقالت فى مذكرتها :

« .. **ويتضح ان جميع العقود التى ابرمت بخصوص هذا الفيلم لاتمثل حقيقة القيمة التجارية باى حال من الاحوال ، كما ان تعارض هذه العقود مع بعضها البعض ان دل على شىء فانما يدل على الارتجال ، والتخبط وعدم احترام العقود التى كانت تبرم .. وهذا اساء الى سمعة الموزع والمنتج المصرى بالخارج .. بل اصبح موضوع العقود التى ابرمت بخصوص هذا الفيلم مثار التندر والسخرية من جانب الموزعين اللبنانيين ..** »

وهذه وثيقة رسمية تدين شركات التوزيع الخاصة .

وقد أصدرت لجنة تقييم الافلام قرارا بالغاء القرار السابق ، وقد استندت فى قرارها الى أن القانون ينص على أن تجدد الموافقة كل ثلاثة أشهر مادام الفيلم لم يتم انتاجه .. وشركة الشرق لم تطلب تجديد العقد على مدى عامين ! .

ماذا نفهم ؟

هذه هى القصة الواقعية المثيرة .. التى لم تتم فصولها بعد .. ماذا نفهم منها ؟..

نفهم وارجو أن يفهم معى الذين يتباكون على أيام شركات التوزيع الفردية ، أن عمليات التوزيع كانت غير نظيفة ، وان أثمان الافلام التى كانت تصل لنا من الخارج ليست هى الاثمان الحقيقية .. والا .. فماذا يعنى اقدام الموزعين الذين اشتروا هذا الفيلم الى دفع سعره الى الضعف؟ .. وقد أرتفع سعر «الايدى الناعمة» على الرغم من قرار لجنة تقييم الافلام ..

وماذا نستفيد من هذه التجربة ؟

الفائدة المباشرة من هذه التجربة .. ان لجنة تقييم الافلام غير صالحة لمباشرة عملها ، ويجب صدور قرار بالغائها فورا .. على ان تحول اختصاصاتها الى الشركة العامة لتوزيع الافلام .. ويصير بيع الافلام فى الخارج وقفا على هذه الشركة وحدها .



شادية .. معبودة الجماهير
فى قصة من تاليف مصطفى امين

نجوم
الرياضة
باب يقدمه :
محيي الدين فكري



مع مخترع ومنفذ

المصيدة !

فريق المصيدة يأكل الفول !
لاعبو السواحل هواة بيد عمرو !
مافيش فلوس .. للنهوض بفريق السواحل !

لا « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » ولا الظهير الثالث ولا أى طريقة أخرى أثارت انتباه الناس ومناقشاتهم كما أثارتها طريقة « مصيدة التسلل » التى يتبعها فريق السواحل فى مبارياته .. وعلى الرغم من أن نادى طنطا لعب بهذه الطريقة منذ سنوات عديدة الا أنه لم ينجح فيها النجاح المؤدى الى لفت الأنظار مثلما نجح فيها وفى جلب انتباه الناس لها فريق السواحل

وفريق السواحل عمره عامان وماشى فى الثالث .. لم يكن هناك منذ ثلاث سنوات فريق لنادى السواحل . كان هناك فريق يحمل اسم مصلحة السواحل ويلعب بدورى المصالح . ومنذ عامين كون نادى السواحل فريقا دخل به دورى الدرجة الثانية وفازببطولتها وصعد الى الدرجة الاولى فى العام الماضى فلعب فى دورى المجموعتين واحرز نتائج مذهلة واحتل المركز الرابع فى مجموعة الزمالك

ومصيدة التسلل هى الطريقة التى بدأ بها فريق السواحل حياته فى الملاعب . فمنذ الدقيقة الاولى لنشأته وضع له مدربه العربى رءوف توفيق خطة المصيدة واستطاع أن يغرسها فى نفوس اللاعبين وخاصة الظهير الثالث حمودة عبد الجليل كابتن الفريق والمسئول فى الملعب عن تنفيذ طريقة المصيدة

ورءوف توفيق كان يلعب ظهيرا أيسر للنادى الاوليمبى منذ سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٥٥ ، واعتزل اللعب وعمره ٢٧ عاما بسبب كسر فى الترقوة أصيب به فى مباراة ضد القناة . وبعد الاعتزال اشتغل بالتحكيم وعمل سكرتيرا لاشبال الاوليمبى . ثم درب فريق مصلحة السواحل ، ولما أنشىء فريق نادى السواحل تولى تدريبه

أما منفذ الطريقة حمودة عبد الجليل فعمره الان ٢٧ عاما، وقد لعب فى الاوليمبى موسماواحدا « ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ » ، ثم لعب لكفر الزيات موسما آخر، ثم لعب لمصلحة السواحل بحكم عمله فى دورى المصالح ، ولم يكن على درجة من الكفاية تجعل الاندية تتكالب عليه أو تحاول الاحتفاظ به . ولكن رءوف توفيق وجد فيه « المخ » الذى يستطيع تنفيذ طريقة المصيدة دون تردد وبسرعة

قال لى رءوف توفيق انه فكر فى هذه الطريقة وهو يعمل فى التحكيم، فقد لاحظ أن أهم ما يربط الحكم بمراقبى الخطوط هو «الاوفسيد» ولاحظ أن أهم المشاكل التى تواجه الحكام سببها « الاوفسيد » .. وفكر فى أن يجعل من التسلل وسيلة لتحطيم خطط هجوم الفرق الاخرى

قلت لرءوف :

● **عندما تولى تاديتش اليوغوسلافى تدريب الفريق ، الم يعترض على هذه الطريقة ؟**

ـ بالعكس .. أيدها ورحب بها

● **يبدو انكم تتفقون وقتكم فى التدريب على هذه الطريقة ولا تفكرون فى تحسين خط الهجوم حتى يسجل اهدافا تكفل لكم الانتصارات ؟**

ـ أبدا .. احنا بندرب المهاجمين بما فيه الكفاية ، لكن امكانياتهم كده .. مايقدروش يعملوا أحسن من كده

● **لماذا لا تحاولون الحصول على لاعبين ممتازين لخط الهجوم ولو بالفلوس ؟**

ـ وفين هى الفلوس ؟ .. احنا ماعندناش فلوس

وبينما أجلس فى نادى السواحل عاد اللاعبون من احدى المباريات مرهقين يجرون أقدامهم جرا .. وجلس كل اثنين على منضدة ، وفتح كل منهم لفة كان يحملها ، واذا بى أفاجأ بهم جميعا يتناولون وجبة ما بعد المباراة المكونة من .. ساندويتشات فول !!

وأبديت للعميد ثابت خالد مدير الفريق أسفى لهذا الوضع فقال :

ـ يا رءوف .. ماتشوف يا أخى تجيب لكل واحد منهم ربع كيلو كباب والا حاجة

وبدأ اللاعبون فى الانصراف قبل أن ينفذ رءوف الوصية ، فلم يكن فى وسعه أن ينفذها لان .. مافيش فلوس !

ولاعبو السواحل لا يتقاضون أجورا ، فهم هواة رغم أنوفهم .. هواة بيد عمرو لا بأيديهم ! .. وهم يتدربون ثلاث مرات فى الاسبوع ، ومقابل الانتقال للتدريب يتقاضى الواحد منهم ٢٠ قرشا كل مرة يخصم منها أربعة قروش ثمن نصف كيلو اللبن الذى يوزع عليهم بعد التمرين فيكون صافى مايحصل عليه الواحد منهم فى الاسبوع ٤٨ قرشا !!

وعلمت بكل أسى وأسف أن فريق المصيدة سافر ليلعب مباراته فى الاسماعيلية فى بداية الموسم بالدرجة الثالثة بالقطار !

صفقوا معى للاعبى المصيدة المكافحين المعدمين .. وصفروا للمسئولين فى السواحل .. النائمين !!





رءوف توفيق مبتكر المصيدة يشرح كيف يتم ايقاع مهاجمى الفرق الاخرى فى المصيدة ..



فسفس
عدل عن
الاعتزال

اصبح فى حكم المقرر ان يعدل واصف غالى عن اعتزاله السباحة بعد اجتماع طويل عقدته لجنة السباحة بنادى الجزيرة . قررت اللجنة الموافقة على ان يعمل « فسفس » مساعدا للمدرب واداريا للفريق مع الاحتفاظ به كسباح . وافق « فسفس » على قرار اللجنة.

ويشترك فسفس فى الشهر القادم فى سباق التتابع للمسافات الطويلة بين السويس وبور سعيد فى عيد النصر . فقد قرر نادى الجزيرة الاشتراك فى هذا السباق بفريق يتكون من ثمانية سباحين هم :

واصف غالى واحمد رزق وعبد الحى سليمان وسامح عبد الباقى وكريم عبد الرحمن ومحمد الشناوى واحمد عبد الباسط وعادل يوسف.

وقد قرر نادى الجزيرة الاشتراك فى سباق النصر اسوة بالنادى الاهلى بعد ان تقرر السماح للهيئات المدنية بالاشتراك فيه مشاركة فى الاحتفال بعيد النصر ، وكان من قبل مقصورا على فرق القوات البرية والقوات البحريه والقوات الجوية والسواحل.

هذا وقد تقرر أيضا تعيين السباح محمد المعلم سكرتيرا لفريق السباحة بنادى الجزيرة . والمعلم رغم هذا لم يعتزل السباحة كسباح حتى الان ، وهو ما زال فى سن بعيدة عن الاعتزال .

اقلب الصفحة من فضلك

أسرار الأخبار

● ميمى الشربينى هو الذى طلب نقله الى الهجوم . حاول مصطفى كامل منصور اقناعه بالبقاء فى الدفاع . لم يقتنع . جربه الاهلى فى مركز ساعد الهجوم الايمن ثم فى مركزه القديم كجناح ايسر .. اعتقد ان بقاءه فى الدفاع افضل له وللاهلى .

● اتحادات رفع الاثقال وكرة اليد والهوكى والمصارعة والملاكمة وغيرها وغيرها تحتل مكاتبها غرفة واحدة فى احدى شقق اللجنة الاوليمبية . ومديرو الاتحادات المتفرغون وغير المتفرغين لا يستطيعون البقاء طويلا فى هذه الهيصة .. يجب استئجار شقق خاصة لكل اتحاد .

● جمعية المدربين طلبت تحويلها الى نقابة . رفضت وزارة العمل الطلب وقالت ان لكل مدرب الحق فى الاشتراك فى النقابة بالمؤسسة التى يعمل بها على ان تبقى الجمعية جمعية !!


ميمى الشربينى

● الشاذلى نجم الترسانة منذ اصابة « القلش » من السفر الى طوكيو استقام واصبح يصلى الفروض الخمسة فرضا فرضا . انه يؤمن بان التقرب الى الله يرفع مستوى اللاعب . حبذا لو حذا حذوه كثير من اللاعبين !


الشاذلى

● ابراهيم الجوينى الحكم والسكرتير العام المساعد للنادى الاوليمبى بعد قرار عدم الجمع بين عضوية مجالس ادارات الاتحادات والاندية وبين التحكيم ، فضل ترك التحكيم والبقاء فى مجلس ادارة الاوليمبى .


على محسن

● ثابت خالد مدير فريق السواحل طلب تكليف لاعبين بالفريق بمصلحة السواحل . وافق مدير عام المصلحة وكتب على الطلب : « ارجو عدم التوسع فى هذه الحالات » !

● على محسن .. قال انه لا يتدرب فى الكلية الحربية بما فيه الكفاية . ولا يتدرب مع النادى . ولذلك فان مستواه غير ثابت . على سيتخرج بعد شهرين . وعلى فكرة طلع الاول على طلبة الكلية غير المصريين .

● اتحاد الكرة بدأ يرسل مندوبين عنه لمراقبة المباريات والحكام وكتابة تقارير بكل مايحدث .

ميمى عبد الحميد يبحث عن وظيفة

ميمى عبد الحميد ظهير النادى الاهلى بلا عمل . انه يحمل بكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية . تخرج بدرجة جيد منذ ثلاثة اشهر . تم تعيينه مدرسا فى الفيوم . المرتب ١٦ جنيها . احتار .. هل ينفقه فى ايجار مسكن او فى التردد على القاهرة للتمرين او هل يكفى هذا المرتب كل هذا بالاضافة الى الانفاق على نفسه وامه واخوته الذين يبلغ عددهم احد عشر اخا واختا !

ان حياة ميمى عبد الحميد اشبه بالاساطير . ومن يعرف قصة حياته لا بد وان يلتمس له الاعذار اذا تذبذب مستواه كلاعب

نشأ ميمى عبد الحميد فى حى جزيرة بدران فى اسرة كروية . كان جده عبد الحميد العنابرى لاعب السكة الحديد ايام حجازى . وكان والده أحمد عبد الحميد وعمه انور عبد الحميد يلعبان للسكة ايضا ، وابن عم والده هو الحاج لبيب

ووالده هو سبب نكبته فى حياته . فقد كان موظفا بالسكة الحديد ، وكان يعمل فى التجارة فى نفس الوقت ، وزاغت عينه ، فتزوج على والدة ميمى بعد ان انجب منها ١٢ ولدا وبنتا اكبرهم ميمى .. وأفلست تجارته وميمى لم يبلغ من عمره ١٧ عاما ، فكان الحل الوحيد الذى ارتآه أنه طلق أم العيال

وكان ميمى قد حصل على الشهادة الابتدائية فالتحق بمعهد التربية الابتدائى بحلوان ، واستغل وقته فى هوايته الوحيدة وهى رسم اللوحات وضغط الجلد والنحاس ونقش الزخارف على الاطباق والخزف واشغال الكانفاه . ومن هذه الهواية كان ميمى يتكسب عيش الاسرة الجرارة !

ولعب ميمى الكرة فى شوارع شبرا مع ابو سريع وكرم وحسنى مطر ، وانضم لاشبال السكة الحديد ولكنه كان ضعيف البنية ، « فاستكردوه » وجعلوه يلعب حارسا للمرمى عاما كاملا ، ثم لعب مهاجما لسرعته ، وكان لفرط ضعف بنيته يحاول ان يثبت دائما انه اقوى مما يظن الناس ، فتعمد الخشونة ..

ويقول ميمى :

– وكبرت وكبرت معايا الخشونة ، ولكنى الأكد لك أنى لا اتعمد ضرب لاعب ابدا ، وانما اعتقد انى العب برجولة .

أما كيف انتقل ميمى عبد الحميد الى الاهلى ، فكان ذلك فى سنة ١٩٥٤ ، عندما اختار بروشتش منتخب الاشبال ، ورآه مدربا الاشبال فى الاهلى والزمالك فتنازعاه ، وكانت رغبته هو ان ينضم للزمالك ، ولكن عمه انور عبد الحميد حصل له على الاستغناء وسلمه لامين شعير فانضم للاهلى .

سألته :

● ما رايك فى تسميتك بميمى أوت ؟

– رأيى أن من حق المتكاوى أن يكتب اللى على كيفه ؛ ولكن من

عزيزى

قلت فى ردك على أحد المتحمسين للنادى الاهلى الذى طالبك بان تطالب رافت ويكن بالاعتزال كما تطالب صالح سليم ، انك ستطالب يكن قريبا ورافت لما يبقى وحش قوى .. لماذا لا تبحث عن سر ضعف مستوى هؤلاء الفنانين وتعمل على تلافى هذا الضعف بدلا من مطالبتهم بالاعتزال ؟

محمد ابراهيم الحبشى
شركة راكتا – الاسكندرية

● ليست وظيفتى ان اجرى وراء سبب ضعف مستوى كل لاعب . هذه وظيفة اداريى الفرق . واغلب الظن انك توافقنى على ان النجوم الكبار امثال رافت ويكن

حقى انا ايضا ان أعتقد اللى على كيفى ، وانا اعتقد أن نقده غير بناء وانا أحصيت فى ماتش الاوليمبى الحبى كم كرة أخرجتها فى الاوت ، وأحصيت الكرات التى يخرجها الباكات الاخرون فى الاوت فوجدت انى أخرجها أقل من غيرى بكثير .

● **لماذا رفضت أن تتسلم الوظيفة التى عينت بها فى الفيوم ؟**

ـ لان مش معقول أروح الفيوم واتقاضى ١٦ جنيها .. حاصرفهم على السكن والا السفر والا على اخوتى .. والا اسيب الكرة .. الواحد احتار .

● **الم يفعل النادى شيئا لالحاقك بإحدى الكليات العسكرية كغيرك او لتعيينك فى عمل بالقاهرة ؟**

ـ اللى بيحز فى نفسى انى عمرى ما تأخرت عن النادى الاهلى فى حاجة السنة اللى فاتت كان عندى امتحان وبالرغم من المعاملة السيئة التى كنت القاها من سكرتير الكرة فى ذلك الوقت تصدونى فتركت المذاكرة واقمت مع الفريق فى فندق البرج . ولم اعتذر عن تمرين ولم اعتذر عن مباراة .. ومع ذلك فالنادى لا يهتم على الاطلاق بمشكلتى .

● **كم تتقاضى من النادى مقابل اللعب ؟**

ـ حكاية المرتبات الاربعينات والثلاثينات والعشرينات قريتها فى الصحف بس .. يا ريت ناخد أى حاجة .. بس ناخد علشان اقدر أصرف على بيتى .

● **أرى فى اصبعك دبلة فهل انت خاطب ؟**

ـ انا كتبت كتابى لكن الحكاية واقفة .. لا فيه عمل ولا فيه فلوس من النادى وكلمت السيد رئيس النادى علشان شقة وما حدش سأل عنى .

هذا هو ميمى عبد الحميد . وهذه هى حياته . من لا يعرفه يحمل عليه ومن يعرفه يلتمس له الاعذار ... واظننا الآن قد عرفناه وعرفنا مشاكله .. ولعل النادى الاهلى يولى مشاكله هذه قدرا اكبر من العناية والاهتمام



حكمة الطرد

فى احدى المباريات الحبية طرد الحكم لاعبا معروفا لتعمده الخشونة اكثر من مرة . واللائحة تقضى بان يوقف اللاعب المطرود مباراتين فى نفس المسابقة التى تجرى فيها المباراة التى طرد فيها . وبديهى أن المباريات الحبية لا تتم وفقا لنظام معين ولا تخضع لمسابقة محددة .

وعلى ذلك لم يوقف اللاعب المطرود ، ولم يوقع عليه أى عقاب ، وضاعت الحكمة من الطرد !

وكنت أفهم ان اتحاد الكرة وقد كتب الحكم فى تقريره واقعة طرده للاعب أن يصدر قرارا بوقفه مباراتين من مباريات الدورى العام ليكفل بذلك حكمة الطرد ..

وكنت أفهم ايضا أن النادى الذى ينتمى اليه اللاعب المطرود يبادر من تلقاء نفسه الى وقف اللاعب المطرود مباراتين رسميتين مع حرمانه من مكافآت فترة الوقف ، حتى يضرب النادى مثلا على الحرص على الاخلاق ونظافة اللعبة

ولكن ويا للاسف ، لا الاتحاد ولا النادى أوقف أحدهما اللاعب المطرود ، وشوهد يلعب بعد طرده بثلاثة أيام فى مباراة رسمية .

وقال لى مختار التتش ان الحكمة من الطرد تقضى بوقف هذا اللاعب مباراتين رسميتين لا حبيتين .

وقلت لمختار وكيل وزارة الشباب: اذا لم يفعل الاتحاد ولم يفعل النادى ما يكفل الحكمة من الطرد، فلماذا لا تعدل الوزارة اللائحة !؟

وصالح يعرفون اسباب ضعف مستواهم جيدا .. وعليهم هم ان يقلعوا عن هذه الاسباب ولو ان الاوان قد فات .

●

قل لى بالله عليك .. لماذا تهاجم صالح سليم بهذا الاسلوب ؟ . انا نعلم أنك لست أهلاويا ، فلماذا تتدخل فى شئون الاهلى ؟

فؤاد حامد الشافعى
بلقاس ـ دقهلية

● **يا بنى أنا لا اهاجم صالح ولا غير صالح ، وانما صالح هو الذى يهاجم نفسه . أما كونى لست أهلاويا ولا يجب ان اتدخل فى شئون الاهلى كما تطلب فهذا اغرب ما سمعت لانى لا اتدخل فى شئون الاندية وانما انقد هذه الشئون واحاول ان اجعل الاندية تصل الى مستوى اندية اوربا .**

●

أريد أن اطمئن على ركبة مصطفى رياض . هل هى بخير ؟

طه عبد الفتاح
الحسينية

● **ركبة مصطفى رياض بخير وسيشفى فى اقرب فرصة .**

●

كل يوم نسمع أخبارا عن قرب عودة حمد النيل من الكويت لينضم لفريق النادى الاهلى ، فهل هذا حقيقى ، ولماذا تأخر ؟

صفية لطفى
اهلاوية صميمة

● **انا شخصيا لم اسمع بقرب عودة حمد النيل ولا اعرف لماذا اللهفة على عودته ؟ .. انه ليس افضل من الموجودين ..**

●

الست معى فى ان احسن خط هجوم للزمالك يجب ان يتكون من : عمر النور وحمادة امام ونبيل نصير وعلى محسن وفاروق ؟ .. لماذا لا تطالب حسن حلمى بان يثبت خط الهجوم بهذا التشكيل ؟

صلاح القلينى
الاسكندرية

● **احسن خط هجوم لاى فريق يجب ان يضم احسن اللاعبين لياقة بدنية وفنية فى وقت المباراة . ولهذا لا استطيع ان اطالب حسن حلمى بطلباتك ، فضلا عن ان حلمى هو المسئول عن فريق الزمالك ويعرف عمله احسن منى ومنك .**

●

لماذا لم يساعد اتحاد الكرة ووزارة الشباب نادى الترسانة للسفر الى اثيوبيا للعب فى بطولة اندية افريقيا ؟

حسن البصيلى .
العباسية

● **كان يجب ولكن من يسمع ومن يجيب ؟**

نادية لطفى لاتزال تسأل

لم يصنعها فيلم واحد. كل قمة فى الحيـــاة لابد لها من سلالم يرتقيها طالب العلا .. أحيانا السـلالم تتحول الى صخور تدمى الارجـــل والايدى .. هذه المرحلة ، تقـــول نادية ، مضت فى حياتها ، ولكنها لا تزال تقف على السلم. لاتدرى أين القمة



لماذا .. لماذا دائما الاعمال الادبية عندما تحـــول أعمالا سينمائيـــــة لاتصل الى نفس مستوى جمـــال العمل الاصلى ..؟ هــكذا النـــاس يتفقون .. والسـؤال يشغل بال نادية لطفى .. كانت قد قرات نقدا لفيلم « المغامرون » وفى يدها القصـــــة الادبية تقرؤها ...

وتقول لى انها وصلت فى هذه المسالة الى راى تعتقد انه الصواب .. كل انسان عنده خيال .. خياله لا حدود له .. كل واحد يختلف فى خياله وقدراته عن الاخر ... عندما يقرا فرد ما عملا ادبيا ، لابد خياله يترجم له ما يقرا فى صور تتتابع . والخيال الانسانى شديد الاختلاف .. وهو أشبه ببصمـــات الاصابع ، يكاد لا تشابه به من فرد لاخر ..

هذا العمل عنــــد مايحول الى سينما .. يحدده خيال أفراد قلائل يشتركون فى ترجمته من كلام ووصف وحوار الى صور مرئية .. هؤلاء الافراد خيالهـــم يختلف طبعا عن خيال ملايين من الناس قرءوا القصة الاصلية ، انفعلوا بها وتخيلوها فى اطار معين .. فاذا اختلف مايرونه عمـــا تخيلوه لابد طبعا يظنون أن الترجمة السينمائية للقصة لم تصل حد الكمال .

وشىء آخـــر .. نشـــاط ذهن الانسان وخياله أثناء القراءة نشاط فيه ايجابية .. لكنه يتحـــول الى نشاط سلبى أثناء مشاهدة الفيلم .. وهذا لا يرضى عادة الانســـان المتفتح المفكر ..

ومع ذلك توجد أفلام .. كتبت أصلا كأفلام ولم تكن أعمالا ادبية ، تنجح .. وتزداد درجة نجاحها عندما يشارك خيال المتفرج فى القصة ... تشده اليها .. تشغل باله فلاينساها ولا ينسى ممثليها ...

ومن هذا النوع فيلم هى لاتنساه صحيح نسيت اسمه ، لكن موضوعه لايزال يشغل بالها .. فيلـــم مثله « **فيرنانديل** » وأفلام فيرنانديل كثيرا ما تذوب أسماؤها خلف اســـمه .. حـــرام .. تقـــــــول لى نادية .. حرام أن يبتلع اسم الممثل .. اى ممثل ، جهود كل العاملين فى الفيلم من كاتب الى مخرج فمصور فممثلين آخـــرين لايمكن أن ينجح الفيلم دون معاونتهم .. المهم ..

قصة الفيلم تدور حول الانسان ، انسانيته ووجوده .. ماذا يحددهما؟ .. تقول هى : خط وهمى وضعه انسان اخر .. فيحدد لكل واحـــد اتجـــاه مشاعره ومبادئه من يوم ميلاده .. الخط الوهمى هو خط الحدود ..

القصـــــة باختصار كانت تحكى قصة حياة رجل بوليس .. فرنسى .. يعيش على الحدود بين فرنـــسا وايطاليا .. البلدة التى يعيش فيها وقسم البوليس الذى يعمل فيــــه يقطعهما ذلك الخط الوهمى ... خط الحـــدود .. يكتشف رجـــل البوليس الفرنسى اثناء جلسة مرحة مع أصدقائه انه ولد بمطبخ القسم .. الجميع يضحكون لان المطبخ يقع فى الجزء الايطـــالى من المبنى .. فى البداية أحـــد لايصدق لكن الامور تتطور .. وفى لحظة .. وبسبب ذلك الخط الوهمى يفقد الرجـــل جنسيته ، وبالتــــالى كل مبادئه وتعاليمه ، ويصير ايطاليا مشـــاعره الوطنية يجب أن يحولها حالا من

فرنسا الى ايطاليا .. ذوقه لغته .. كل شىء .. !

وفى ايطاليا يوضع فى السجن بتهمة خيانة الوطن . أولا .. وتهمة تعدد الزوجات ، كان متزوجا من سيدة ايطالية طلقها فى فرنسا والقانون الايطالى لا يعترف بالطلاق! الزوجة الايطالية نفسها كانت قد تزوجت من آخر لكنها فجأة تجد نفسها فى موقف غريب ..ويهرب فيرنانديل يعود الى فرنسا ..هناك يطالبونه « بباسبور » وليس يملك واحدا .. ايطاليا لا تعترف به .. فرنسا لا تعترف بوجوده .. السجن ينتظره على الناحيتين .. فيقف فوق خط الحدود ذاته .. ذلك الخط الذى رسمه الانسان وسط شارع بالبلدة يقسمها ، ويتساءل باعلى صوته : من **أنا** .. **هل أنا** موجود ..؟ أو لست موجودا ..؟ أين أنا من الناس .. من العالم

تقول نادية : الفيلم كان من النوع الكوميدى الحاد .. ومع ذلك كانت الفكرة التى قام عليها عميقة وفلسفية .. هنا .. عموما نجد نظرتنا للاشياء ما زالت نظرةسطحية مراهقة .. نحن نفكر بعقلية سن١٨ سنة .. لا .. ليس بعد .. لم ننضج بعد النضوج العقلى الكافى

قلائل منا .. تؤكد لى .. قلائل فقط هم الذين وصلوا تلك المرحلة **توفيق الحكيم** مثلا .. لا نزاع أنه يحلق في آفاق فكرية بعيدة جدا.. وهي لذلك تحترمه جدا .. **يوسف ادريس** ف مسرحية « الفرافير » وصل الى مستوى الطفرة الفنية .. فيها تعبير عن آرائه ، وتحليل للعلاقات الانسانية

ومع ذلك لا توجه نادية اللوم الى السينما ، فى نظرتها السطحية للاشياء .. وللمجتمع الفنى منه تنبع واليه تتوجه بنشاطها .. تقول السينما هى ملتقى كل الفنون .. فن الكتابة ، والاخراج والتصوير والتمثيل والموسيقى والغناء والرقص والديكور .. يجب اولا أن تصل جميع هذه الفنون الى القمة حتى يمكن أن يرتقى الفيلم العربى ،نتاج كل هذا النشاط الفنى المتشعب ..

وتتساءل : لماذا ..؟ اريد انافهم السبب ..؟ لماذا نظل نتخلف ، ونعالج فنوننا المختلفة معالجة سطحية ..؟ وحتى متى نظل هكذا؟

وتجيب تساؤلها .. « بشاير » البداية بدأت تظهر .. البعض يحاولون الخروج من اطار السطحية نحو مستوى أفضل .. فى كل ناحية من الفن فنانون يستهدفون القمة .. فى الاخراج ، تقول لى ، رايت فيلم « فجر يوم جديد » . **شعرت ان يوسف شاهين مدرسة وحده** ، كذا حسين كمال فى الاعمال التى قدمها .. الاخراج زمان كان أشبه « بقوالب » فى مصنع .. تك .. تك .. « القوالب » تتحرك .. تصنع آلاف العينات المتماثلة.. جميلة.. قد تكون .. لكنها متماثلة الى درجة تبعث الملل .. من هذه القوالب خرج يوسف وحسين .. تشبههما بالعامل اليدوى الفنان .. قد يصنع «زرا» واحدا فى اليوم.. مثل ذلك الزر ملايين تخرج من المصنع يوميا .. لكن ذلك الزر الواحد يكون آية فى الفن بحيث ينسى من يراه وجود المصنع والقوالب وملايين الازرار التى يغص بها السوق التجارى ..

فاذا كان هناك ناس لم ينفعلوا بهذا الفيلم فلان مشاعرهم نفسها قد تحولت الى « قوالب » ، وهى سعيدة .. يسعدها ان تمثل « **المستحيل** » مع مخرج مثل حسين كمال **تمثل دور ثاني** .. تعيش فى مشكلتها .. مشكلة انسانية عميقة

.. **مصطفى محمود** نوع آخر من الكتاب الذين يريدون الخروج من قوالب المصنع .. يكتب بصدق ، ففى كل كلمة يكتبها يبدو مقتنعا بها .. القصة قرأتها قبل أن تمثلها واقتنعت بها .. أملها أن تستطيع أن تؤديها بطريقة ترضى خيالات الناس المختلفه ..

وتقول : عموما الفيلم الذى يؤخذ عن كتاب مثل « المستحيل » يقرب بين الممثل والمتفرج .. لان الكاتب يشرح الشخصية .. بطريقة الطب .. يحكى أدق التفاصيل التى تكون مشاعرها ومعتقداتها . يحكى الظروف التى مرت بها ومشكلتها ، ظروف قد لا يحتويها الفيلم لبعدها عن دائرة أحداثه ..

شخصيات المستحيل نماذج انسانية واقعية .. وهذا أحسن ما فيه من وجهة نظرها .. فلا يجب أن تنفصل قصة الفيلم عن المجتمع .. الخير والشر يعيشان جنبا الى جنب ، هكذا الطبيعة البشرية . لا ينفصل فيها الضدان ولكن أحدهما يطغى على وجود الاخر .. ومن هذا الاختلاف تتكون أحداث الحياة ..

تقول : عملية تحويل مثل هذا العمل الادبى الى سيناريو قطعا تكون عملية مرهقة .. الكاتب .. كاتب السيناريو يتناول المشاعر والاحاسيس يحولها الى صور .. وهذه عملية دقيقة ، تحتاج الى حرص شديد ، ودقة متناهية وفهم عميق .. أو تفشل ...

وتقول عن مصطفى محمود :اعجبنى احساسه بمسئوليته نحو العمل الذى يقدمه .. شعرت انه حقا الاب الشرعى لكتاب .. خرج منه .. من اعماقه .. رعاه حتى كبر . فاذا تحول الى سيناريو ، كان مصطفى كالاب الذى يتزوج ابنه فيظل يحبه لكنه يتركه يختار طريقه وهو به جد فخور ..

والاب يسهم فى عملية تطويرابنه .. مصطفى محمود هو بنفسه كتب السيناريو لفيلم « المستحيل » .. بالاشتراك مع يوسف فرنسيس .. يوسف فنان تشكيلى تخصص فى فن الصورة .. وجوده أثناء عملية التحويل ضرورى حتى تستكمل الشخصية الجديدة كل العناصر الفنية للاطار الجديد الذى تعيش فيه

« .. اسألها .. ان كانت تظن أن كاتب السيناريو لابدان يكون فنانا تشكيليا .. وتنفى هذا الغرض بشدة ، تقول : « ومع ذلك .. أفضل لو كان كاتب السيناريو لديه المعرفة بالفن التشكيلى ... ليس هذا أساسا طبعا .. لكن هذه المعرفة وغيرها من المعارف ممكن تزيد فى مستوى عمل فنى مثل السيناريو .. الغرض منه أولا وأخيرا أن يتحول الى صور فنية متكاملة يراها المتفرج على الشاشة تحكى قصة .. وكل صورة فنية لها عناصر ضرورية .. ومع ذلك ممكن الا تنجح مثل تلك الصورة لولا عنصر آخر فى داخل الفنان لاتصنعه الدراسة ولا الممارسة .. هو فقط موهبة غامضة لم يكتشف أحد سرها بعد ..

وتبدو مؤمنة أن « المستحيل » فى حياتها الفنية له مكانة كبيرة .. وأفلام أخرى ماضية ، لكل مكانته .. كل منها كان أشبه بسلم ترتقيها نحو القمة .. لم يصنعها فيلم واحد .. لا .. ولا يمكن أن يصنع أى فنان عمل واحد .. كل قمة فى الحياة لابد لها من سلالم يرتقيها من يطلبها .. السلالم أحيانا تتحول الى صخور حادة مدببة تدمى الارجل والايدى ..

أول سلمة حقيقية فى حياتها الفنية ، تقول لى ، كان فيلم « **حبى الوحيد** » .. وبعده فيلم « **لا تطفىء الشمس** » صحيح لم يكن دورها كبيرا ، لكنه كان اشبه ببسطة على السلم .. تستريح عليها قبل أن تبدأ الصعود مرة أخرى ..

وتتسع السلالم عرضا ، وتستمر الصعود ، تشترك فى بطولة فيلم « **الخطايا** » ثم « **صلاح الدين** » .. وهذا أوصلها الى «**النظارة السوداء**»

واليوم تقول لى ، ما زالت على السلم تقف .. صحيح صعدت منه جزءا كبيرا .. والباقى يمتد امامها .. سلالم .. سلالم .. تعلو بعيدا .. والبسطة النهائية حيث القمة ما زالت تذوب فى الافق البعيد .. هكذا تعتقد ..

م . ك



• السينما ليست مسئولة عن تخلفها .. المسئولية تتوزع على كل الفنون ..

• الفرق بين .. « القوالب » فى المصنع .. والفن الحقيقى ..!

عمر الشريف فالنتينو.. المفترى عليه!

فوميل لبيب يكتب من نيويورك



● عمر الشريف الساحر الاسمر رفض أن يجيب على مكالمة تليفونية من القاهرة ... منزوجته النجمة العربية الاولى فاتن حمامة لانه كان مشغولا بموعد حب مع بريجيت باردو !

● أصيب عمر الشريف بصدمة شديدة عندما فشل فى الحصول على الاوسكار . وكانت الطريقة الوحيدة التى يستطيع ان ينسى بها الصدمة ان يرقص بقية الليل ... فى علب الليل مع فاتنته الجديدة سيو بارتوك !

● وصل الى مطار لوس انجليس فالنتينو الحلقة السابعة من القرن العشرين .. واسمه عمر الشريف ، وكانت تتعلق بذراعه النجمةالدنماركية آنيت سترويبرج.

وقد اختلفا بعد يوم واحد من اقامتهما فى فندق بيفرلى هيلز ، فأخذت انيت حقائبها وعزلت الى فندق بيفرلى ويلشير ... ثم شوهدت مع الممثل وارين بيتى .. ولكنها فى نفس الليلة عادت الى قواعدها سالمة ... فان فالنتينو الشريف لا يقهر !

وكثير من هذه الاخبار المفتراة تقرؤها فى الصحف الامريكية ، فان عمر الشريف استطاع ان يضعاسمه فى « الاخبار » ، ولا يهم الصحافة الامريكية بعد هذا اذا كانت الاخبار حقيقية أولها من الواقع نصيب.. او اذا كانت كاذبة ، المهم ان اسم عمر اصبح مما يغرى بالقراءة ، ووضع صورته على غلاف مجلة يضمن البيع ، واللغط حوله كثير ... ولابد من اشباع نهم القراء لاخباره . .

وهذا وحده – فى اعتقادى – كسب ، رغم ما ينطوى عليه من ظلم فعندما وصل عمر الشريف الى نيويورك وهوليوود لم تعطه الصحافة الامريكية ذرة التفات، لان التعليمات صدرت اليها من المنظمات الصهيونيه ان عمر الشريف نجم مصرى ، وانه كنجم مصرى يجب أن يتجاهلوه ، واذا كان لابد من الحديث عنه فعلى اساس الهجوم الذى يحطمه تحطيما ...

ولم يلق عمر الشريف بالا لحملة التجاهل . ولكنه لم يكن يعدم صحفيا شريفا يذهب اليه ويتحدث معه ، وكان عمر ذكيا ولبقا ، وكان عمر متواضعا... عمره مثلا مارفض ان يقابل صحفيا ، وكان من البراعة بحيث يجعل كل صحفى يحس انه صديقه بعد خمس دقائق من اللقاء. فعمر – كما يقول الصحفيون الامريكيون الشرفاء – قريب من القلب ..

على ان الصحف التى تجاهلت عمرالشريف .. لم تستطع المضى فى تجاهله طويلا .. لان ظرفا استجد .. منذ عام ونصف ... دعاها الى ان تتخذ موقفا منه . الظرف ان عمر رشح لجائزة الاوسكار عن الدور الثانى فى فيلمه الاول « **لورانس العرب** » . هنا لم تجد الصحافة الصهيونية بدا من تحطيم حجاب الصمت والهجوم على عمر الشريف لانه كان طياراً فى حرب السويس وقد اغار بطائرته على الآمنين الابرياء الملائكة سكان تل أبيب ..

● كان هدف الحملة واضحا.. ان تطير الجائزة من عمر الشريف. وطارت الجائزة ولكن عمر كان قد ثبت قدميه على ارض راسخة فى هوليوود . هنا عمدت الصحافة الامريكية الى حرب من نوع جديد.. حرب الاشاعات على عمر لتحطيم حياته الزوجية التى يعرفون انه يعتز بها . فان عمر قال لاحد الصحفيين الامريكيين انه يتمسك بفاتن وطارق ونادية والعش الجميل على نيل القاهرة .. ولا يرضى عن هذا الكنز كله بديلا .. مهما كان هذا البديل ..

واكثر ما ينشر عن عمر الشريف، مقصود به الوقيعة بينه وبين فاتن ... ولكن الحرب سلاح ذو حدين. فان الوقيعة لا تقع ، ويلمع اسم عمر الشريف دائما لانه دائما تحت الاضواء وفى الاخبار ، والامريكيون يموتون فى النجم الاسمر الذى أصبح الحديث « المفترى » عن غرامياته اشبه بباب ثابت فى الصحف والمجلات الفنية .

ولكن عمر لا يعتبر هذه الدعاية المغرضة سبيله الى الشهرة ، ان سبيله الحقيقى هو اجتهاده . وهو يبذل فى عمله جهدا جبارا . وقد اشتهر عنه مثلا أنه من أكثر النجوم الوافدين على هوليوود تقديسا لهذا العمل ... فالمنتجون الامريكيون يضيقون ذرعا بالنجوم الايطاليين ، ويغيظهم جدا برود النجوم الانجليز، ويتحملون بمشقة « دلع » الفاتنات الاوربيات. اما عمر فعمره ما اخلف موعداً لعمل .. وفى ادائه يتفانى . **آخر اخباره انه وقع ثلاثة عقود جديدة تشغله عامين كاملين بعمل ينقطع قليلا ليرى فى فترات الراحة نيل القاهرة والعش الذى تعيش فيه فاتن وطارق ونادية ... فى حالة انتظار .**

وقد اصبح عمر الشريف جنونا عند الفتيات الامريكيات ...

فى حفلة عند مليونير امريكى اسمه برنات ، يملك ثروة بسيطة – تقدر باربعمائة مليون دولار ! – هوستنى زوجته وهى تتحدث عن عمر الشريف وجاءت فاتنة اسمها جودى وهى ابنة شقيقته ، وتدرس الاقتصاد فى هارفارد وقالت لى أنها اختلفت مع خطيبها بسبب عمر .. لانه يغار من عمر ! واخصائية اجتماعية قالت أن اجمل مافى عمر ان رجولته ليست « رخيصة »

وفى نيويورك جمعتنى سهرة بشقراء طويلة القامة اسمها « باردين » وهى سكرتيرة روى ولكنز احد زعماء الزنوج الامريكيين ، وقد تحدثت باردين عن عمر الشريف حديث عاشقة . قالت لى انها شاهدت فيلمه « لورانس العرب » عشر مرات ، وانها كانت تحس أن عمر يلتهمها بعينيه – من على الشاشة – .. لان فى عينى عمر نهم « فالنتينو » ...

وكثيرون يشبهون عمر الشريف برودلف فالنتينو

وقد ذهب احد الصحفيين لعمر وقال له :

– مارأيك فى هذه التسمية ؟

فقال عمر :

– كان فالنتينو عاشقا لاتينيا .. اما انا فلا عاشق .. ولا لاتينى، انا ممثل سينما .. من على ضفاف النيل !

وقد ذهب الصحفى الى مكتبه وكتب « صحيح آن عمر ليس لاتينيا ولكنه بالتأكيد عاشق ، لانه أقوى رجولة » عرفتها الشاشة منذ اربعين عاما ، عندما كان فالنتينو ساحر الشاشة الصامتة . لا فرق بين الاثنين – هكذا استطرد الصحفى – **الا ان فالنتينو غزا هوليوود وهو على صهوة جواد فى فيلم ابن**



عمر الشريف

الشيخ .. وركب عمر جملا فى فيلم « لورانس العرب »

وحتى فى هذه المقارنة لم يكن الصحفى الامريكى دقيقا .. لان عمر كان على ظهر جواد عندما اقبل على الشاشة كالريح .. فى أول لقطة له فى فيلم لورانس العرب

والعادة ان شركات الانتاج تجرى عملية جس نبض بين الجماهير حول كل نجم جديد لتعرف كيف تقبلت الجماهير النجم الجديد . وهل يمكن بناء على هذا ان يتطور فى الادوار ويرتقى .

وقد كانت النتيجة التى حصل عليها سام بيجل — مقدم عمر لهوليوود — نتيجة باهرة .. فان من مراجعه مثلا فى عملية التقويم ان يسأل مكاتب البريد فى هوليوود عن عدد خطابات كل نجم .. **فاذا بعمر الشريف يضرب رقما قياسيا بعد شهر واحد من عرض فيلمه**

هنا بدأت شركة بيجل تعين له سكرتيرا يتولى الرد على الخطابات وسكرتيرة تحدد له المواعيد مع الصحفيين .. ومن جانبه عين عمر سكرتيرا فنيا يتولى ابرام العقود له !

وكان اجمل ماكتب عن عمر الشريف فى تلك الفترة .. اى منذ عام ونصف العام :

« ان كل امراة تدخل فيلم لورانس العرب تعجبها براعة بيتراوتول ورسوخ اليك جينيس وعظمة انتونى كوين .. ولكنها تحلم فى الليل بعمر الشريف ! »

وقد كتب صحفى آخر :

« ان عمر الشريف يهوى شيئين .. البلياردو وجيع النساء .. وهو لايحب التحدث عن هوايته الثانية لانه يحب زوجته واولاده ، ولكنك اذا ضيقت الخناق عليه فانه لا يجد مناصا من المزاح .. وتحويل المسألة الى هزار فيقول لك انه سيىء الحظ منذ وصوله هوليوود .. لان كل الادوار التى قام بها لم يظفر فيها بحب فتاة واحدة على الشاشة .

ففى فيلم لورانس مثلا .. لم يكن ثمة فتاة .. وان كان لورانس نفسه منحرفا . وفى فيلم « **سقوط الامبراطوريه الرومانيه** » قام عمر الشريف بدور **سوحاموس ملك الارمن** وقد ظفر بصوفيا لورين لدقائق فى الفيلم ثم انتزعوها منه انتزاعا بعد ان كادوا يقتلونه ، وفى فيلمه الثالث يقوم بدور قسيس كاثوليكى ... فاين للقسيس بالحب والفاتنات

وفى هذا يقول عمر :

— يجب ان اغير وكيلى الفنى .. واختار رجلا ينتقى لى ادوارا فيها حب عنيف وفاتنات !

ولا شك ان عمر برىء من هذه الاقاويل المنسوبة اليه ... ولكن الصحف كما قلت تحب أن تتحدث عنه فى هذا الاتجاه ، وقلة من الصحفيين هى التى تتحدث عنه لتضعه فى الميزان الفنى ، على ان شركات السينما لا يهمها هذا الميزان ، كل الذى يهمها ان يكون نجمها من الاسماء التى تتجمع بسرعة فى حروف المطابع .. ان الصحفيين نسوا فن اليزابيث تايلور ... منذ شغلتهم اليزابيث باخبار غرامياتها .. وزيجاتها ... وطلاقاتها ...

وقد كنت فى نيويورك عندما عرض فيلم عمر الاخير ... الذى يتقاسم بطولته مع جريجورى بيك وانتونى كوين ... والذى يقوم فيه بدور قسيس كاثوليكى . وكنت امشى فى شارع برودواى عندما رأيت ازدحاما هائلا ، والمرور قد توقف تماما ، والاف البنات يصرخن على الطريقة الامريكية ، ويتدافعن فى اتجاه دار للسينما عليها الأضواء ... وسألت شعنونة منهن :

— ما الحكاية ؟

فنظرت الى نظرة احتقار .. لاننى لا اعرف ما الحكاية ..

على ان جندى بوليس قال لى :

— انه عمر الشريف ...

ورقص قلبى فرحا ! واحسست ان رأسى يخترق السحاب ، ويرتفع الى أعلى من ناطحات السحاب .. احسست اننى أطول قامة من الامباير ستيت ، واننى صاحب هذا الفرح وشريك هذه الزفة . فأن تفرض على نيويورك مدينة الصهيونية نجمنا الاسمر ، وأن تغرى بناتها اليهوديات وبنات من كل ملل الارض بالخروج من بيوتهن حاملات اوتوجرافاتهن ، صائحات من قلوبهن الخفاقة بحبه .. موردات الخدود من الحماسة ، مصعدات لى بنظرات الاحتقار ان سألت فيم الزحام يا بنات ... ان يحدث هذا كله نصر عظيم ... لم يحققه من قبل أحد ، واتمنى ان تعد لهذا الغزو الكبير نجما ... ولو مرة كل خمسة اعوام ...

على الطريق الى هوليوود صلاح ذو الفقار ، لقد قام بدور فى انتاج مشترك ، والمفاوضات دائرة معه لادوار اخرى . ان عمر رائد هذا النصر ، وفاتح هذا الباب وأرجو ان يكون فى خطة شركة الانتاج المشترك لا عمل الافلام المشتركة فقط بل فتح الابواب لنجومنا المحليين لينطلقوا ...

وفى منزل مهندس ارمنى الاصل ابوه من الاسكندرية ، وزوجته تدرس الاثار المصرية ، وقد سمع عنى .. من اننى دعيت لدراسة صيفية فى جامعة هارفارد فجاء يدعونى لكوب شاى وقطعة كيك وثمرة كمثرى فى بيته . وحدثنى عن الاسكندرية حديث الخبير ، **وقال عن فيلم كليوباترا انه تزييف للتاريخ لان** اباه من مدينة كليوباترا وهو متعصب لسير حسناء الزمان التى ابتذلتها اليزابيث تايلور ... اما زوجته فكانت تجلس متململة ... وكنت احس انها تريد أن تقول شيئا ، وكان زوجها قد لقنها العادات الشرقية فى أن تسكت اذا تكلم الرجال . اما هى فكانت بارعة .. زحلقت زوجها ليحضر لى تحفة جعارين فرعونية اشتراها من الاقصر وسارعت لتسألنى :

— هل تعرف عمر الشريف ؟ .. هل رأيته ؟ هل هو على الطبيعة كما يبدو على الشاشة ؟ وهل تصاب بالدوار اذا حملق فيك بعينيه البراقتين ؟ اسمع هل معك صورة لعمر الشريف غير التى تنشرها الصحف ، فان امنيتى ان أقتنى صورة له لا تقتنيها اى واحدة غيرى

ونظرت اليها بعين لا تدل على شىء ... وكان عقلى يقول لها الله يلطف بك .. وقلت لها وزوجها يعود بالجعارين :

— لا اذكر اننى اصبت بالدوار مرة واحدة وعمر ينظر لى بعينيه البراقتين ... اما الصورة فاعدك أن أحدثه فى شأنها ..

فقفزت من على المقعد وهى تصيح فى زوجها :

— اسمع يا كارلو ... ضع هذه الجعارين جانبا ودعنى اكمل الحديث

واشتم كارلو رائحة الخطر فتحول الى ارنب ، وقالت ماريزا :

— تقول ستحدثه .. هل معنى هذا انك تقابله ، وتستطيع ان تقابله بالله ستقابله . اذا ذهبت الى نيويورك فخذنى معك ...

وضاق كارلو نوعا بجنونها وقال لى وهو يقدم لى الجعارين :

— ان زوجتى مثلى متعصبة لكل ما هو مصرى ... وهى ككل امرأة تحب المودة ، **وعمر الشريف مودة هذه الايام ...**

اردت ان اسوق لك هذه المشاهدة السريعة لتعرف كيف تتحدث الاسرة الامريكية ، ولتعرف ان عمر الشريف اصبح شيئا جوهريا فى احاديث هذه الاسرة .. .

وعندما توقفت فى مدينة اتلانتا بولاية جورجيا لاقابل مارتن لوثر كنج زعيم الزنوج ، وصاحب مدرسة اللاعنف فى المطالبة بحقوقهم كان فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» يعرض هناك ، وكانت سيارات الاوتوبيس تجرى فى الطرقات وعلى جوانبها اعلانات عن الفيلم .. ومع الكلام المكتوب صور كل الممثلين .. وبين الاسماء اسم عمر ... اما صورته فلم توضع مع صور الممثلين .. وعند دار السينما استوقفت زنجيا شفتاه نصف وجهه وقامته فيها تهديد وسألته :

— لماذا لم يضعوا صورة عمر الشريف فى اعلانات الفيلم ؟ ...

فقال لى :

— اليس عمر هذا من بلد ناصر .. اسمع ... كويس ان وضعوا اسمه .. كويس أن تركوه يعملق هوليوود . الا تعرف انه ملون .. وهوليوود مدينة تحتقر الملونين .

من وجهة نظره هكذا قال وهو على حق

وعمر الشريف يحلق فوق السحاب رغم كل شىء . ثم يخلو لنفسه بين فيلم واخر ويطير فوق السحاب لفاتن مع النيل وعش جميل ...

ان عمر فى راس القائمة .. بين سفراء بلادى فى الخارج !



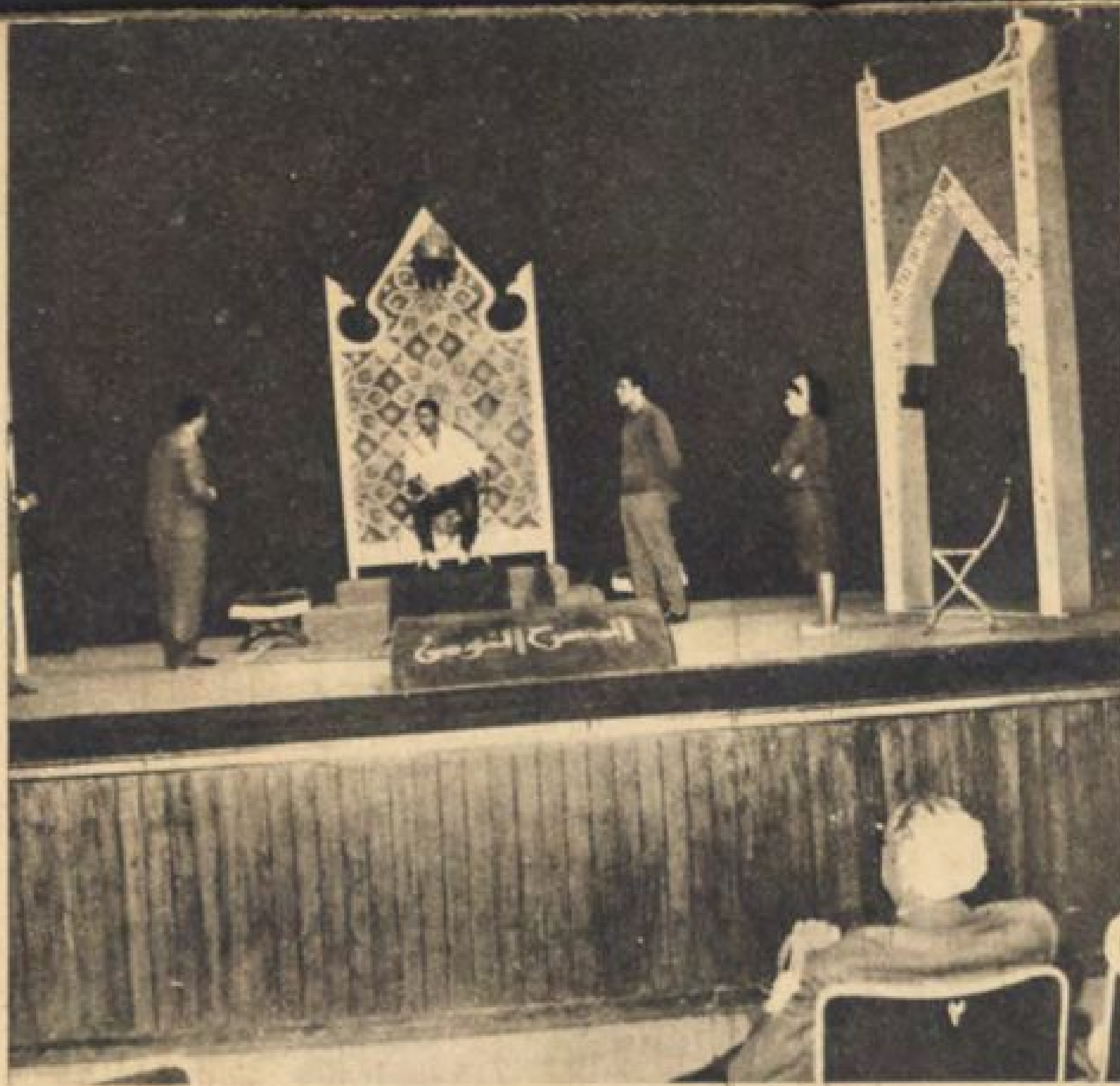
رودلف فالنتينو



فاتن حمامة



بريجيت باردو









توفيق الحكيم شاهد بروفة خاصة في المسرح القومى على مسرحيته الجديدة « شمس النهار » .. ظهر يوم السبت الاسبق – قبل الافتتاح بيوم – جلس توفيق في الصف الامامى من صالة مسرح الازبكية وبجواره فتوح نشاطى مخرج المسرحية وراح يتابع العرض الذى تقدمه الفرقة على المسرح . كان توفيق الحكيم قد اعتذر عن حضور البروفة النهائية التى اقيمت في مساء اليوم نفسه قائلا انه لا يخرج من بيته عندما يعود اليه في الثانية من ظهر كل يوم . ودعته سناء جميل لحضور بروفة خاصة تقام له في الظهر .. ان الحكيم مازال يتحاشى رؤية مسرحياته مع الجمهور ، بل نادرا ما يذهب ليحضر البروفات التى تجريها احدى الفرق على مسرحية له . ولكن موقف الحكيم من « شمس النهار » كان مختلفا بعض الشىء .. شاهد البروفات اكثر من مرة ، واجتمع بفتوح نشاطى اكثر من مرة بمفرده .. بل وفى مرات عديدة طلب ادخال بعض تعديلات على جمل الحوار في بعض مشاهد المسرحية . كان الحكيم طوال البروفة الخاصة التى اجريت له في المسرح القومى ، يتابع المسرحية وهو يسند يده على عصاه ، احيانا كان يسند راسه الى يده ويستغرق في التفكير ، ثم يميل على فتوح نشاطى الذى يجلس بجواره ليلقى ملاحظة سريعة .. وفى نهاية البروفة وقف الحكيم بين ممثلى المسرحية ومخرجها وكان راضيا وهو يقول لسناء جميل وزملائها : « أشكركم .. ده مجهود ممتاز ».

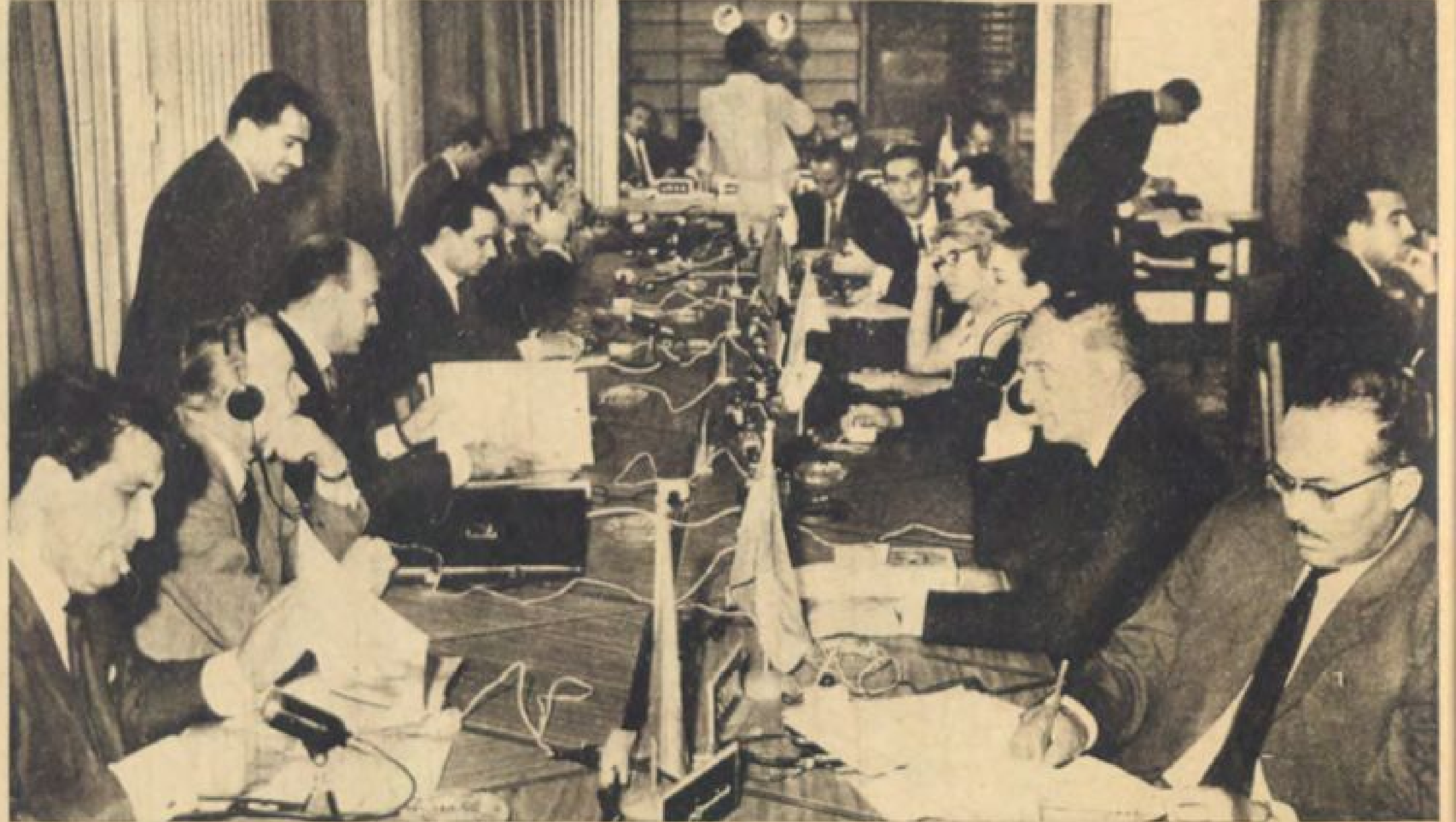






حامد مرسي • وقف يغنى اغانيه القديمةمعفرقة موسيقية . كانحامد هو ضيف برنامج « لقاء كل يوم » التليفـــزيونى الذى تقدمه امانى ناشـــد • وكان المفروض ان يغنى حامد مرسىبعض اغنياته التىاشتهر بها منذ اكثر من ٣٠ سنة ، وقضى حامد اكثر من ثلاثة أيام فى بروفات مستمرة على هذه الاغانى التى جعلت منه نجم فرقة المرحوم على الكسار بل نجم الطرب فترة طويلة • كان حامد مرسى قد عاد الى المسرح فى الموسم الماضى فى مسرحية «الزيارة غرامية» التى اخرجها محمـــود مرسى لمسرح التليفزيون، وغنى فى المسرحية بعض اغنيات من اغانيه القديمة • عدسة «الكواكب» سجلت هذهالصورلحامد خلال بروفاته معالفرقة الموسيقية التى دخلت معه التليفزيون .







عقد فى بيروت المؤتمر الثالث للمائدة المســـتديرة للسينما ، الذى تنظمههيئة اليونسكو كل عام . تولى رئاسة المؤتمر الدكتور هنريكو فولكينيونى الاســـتاذ بجامعة روما ، والمدير العام للنشـــاط الثقافى والفنى بهيئة اليونسكو . واشتركت عشرة بلاد عربيةفىالمؤتمر منها : السعودية والكويت والاردن والجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وتونس • ومثل الجمهـورية العربية المتحدة أحمد سامى تركي المدير العـــام لشركة التوزيع وحمدى ابو الهدى الملحق الصحفى بسـفارتنا ببيروت • وقدمت الى المؤتمر عدة ابحاث •• اهمهـــا للناقد العالمى دنيس ماريو ن رئيسشرف الاتحادالدولى للنقاد السينمائيين عن دور النقد فى تطوير السينما.. وعرضت الافلام . عرضت لبنان ((الاجنحة المتكسرة)) » و مصر « فجر يوم جديد » و « هروب العائلة المقدسة »





ارتفع ثمن تذاكر حفلتى ام كلثوم فى بيروت الى اربعة اضعاف .. ووصل ثمن التذكرة الواحدة الى ٢٠٠ ليرة لبنانية .. غنت ام كلثوم فى الحفلة الاولى ببيروت «حبيبك للزمن » و « انت عمرى » و « للصبر حدود » .. وقالت ام كلثوم . انها تشعر باضطراب خفيف قبل مواجهتها للجمهور فى كل حفلة سرعان مايتلاشى بعد ان تندمج فى الغناء .. وقالت ان افضل الملحنين عندها هو رياض السنباطى ... وسألها صحفى .. وعبد الوهاب ؟ .. وردت « ده حاجة تانية ! » وشهد الحفلة حسين العوينى رئيس وزراء لبنان وقال ان «انت عمرى» احسن اغنية لام كلثوم ، وفى الصورة المنشورة تحت هذا الكلام رئيس الوزراء اللبنانى وبجواره سفيرنا عبد الحميد غالب يستمعان لام كلثوم







تم لقاء النجمتين الكبيرتين فى مطبخ !..كان هذا هو الديكور الذى تمثل فيه كيم نوفاك اللقطات الاولى من فيلمها الجديد « مغامرات مول فلاندر » فى ستوديوهات شبرتون بلندن عندما ذهبت لزيارتها نجمة السينما السوفييتية «ناتاليا فاتييفا» هذا هو لقاؤهما الثانى . كان اللقاء الاول فى موسكو منذ سنتين عندما ذهبت كيم الى الاتحاد السوفييتى . وهناك توطدت صلة الصداقة بين ناتاليا وكيم . ووعدتها يومئذ ناتاليا بانها سترد لها زيارتها قريبا جدا . ووفت بوعدها منذ ايام عندما زارت بريطانيا ضمن جولة فنية يقوم بها عدد من الفنانين السوفييت

نجمةهوليوود السمراء دولوريس دلريو (التى كانت لامعة جدا منذ عشرين سنة) وصلت الى القاهرةهذا الاسبوع . قضت في الفندق خمسة ايام مع زوجها قبل أن يتمكن الصحفيون من الاتصال بها ، لأن قسم الاستقبال فى الفندق لم يشأ ان يزعجها بنقل الرسائل اليها !!!) قالت لنا انها تقوم بجولة تشهد فيها حفلات العرض الاولى فى مختلف الدول لفيلمها الجديد(خريف شايين) الذى اخرجه جون فورد وقام ببطولته معها جيمس ستيوارت ، وكارول بيكر . قالت لنا انها ذهبت لترى اهرام الجيزة . واذهلتها عظمتها وضخامتها ، وذلك على الرغم من ان فى وطنها المكسيك يوجد اكثر من عشرة الاف هرم !.. وفى كل سنة يكتشفون أهراما أخرى جديدة هناك وقالت لنا ان احسن افلامها هوفيلم « ماريا كاندلاريا » الذى حصل على ١٤ جائزة دولية ،وجدير بالذكر ان دولوريس تركت هوليوود منذ ١٨ سنة لانها ظهرت فى فيلم لم ترض عنه وهو فيلم «رحلة الى الخوف» الذى اخرجه وقام ببطولته اورسون ويلز ، وذهبت بعدها الى المكسيك حيث تستطيع ان تختار السيناريو الذى يعجبها والمخرج الذى ترتاح الى التعامل معه . ورفضت كل العروض التى قدمتها اليها هوليوود منذ ذلك الوقت .وقالت لنادولوريس انها بعد زيارتها للقاهرة ستمثل على المسرح فى المكسيك والمسرحية من اخراج زوجها











هذا هو خامس دور يمثله فريد شوقى من ادوار نجيب الريحانى . بدأ فريد هذا الاسبوع موسمه الثانى مع فرقة الريحانى بمسرحية « ياما كان فى نفسى » التى يقوم فيها بدور « حسنين كحك » الرجل الذى عذبته امانته وتمسكه بها ولكن هذا العذاب لا يستمر لان الدنيا تضحك له ،وتفتح امامه ابواب الرزق. والروايات الاربع السابقة كانت « حكاية كل يوم » و «٣٠ يوم فى السجن» و « قسمتى »و«الدلوعة» . . وتجرى حاليا بروفات الرواية السادسة وهى « استنى بختك » . واحب هذه الادوار كلها الى قلب فريد شوقى هو دور « تحسين افندى » فى « قسمتى » وقد مثله ايضا على الشاشة فى فيلم «صاحب الجلالة» . وقام بعده ببطولة فيلم « العائلة الكريمة »المأخوذ عن مسرحية« حكاية كل يوم » . وهناك مسرحية ثالثة ستتحول الى فيلم يقوم ببطولته فريد أيضا وهى « الدلوعة » . ويعمل فريد حاليا فى فيلمين معا وهما « طريد الفردوس» و «هارب من الايام». الا انه يواظب على عمله فى المسرح لانه يحب المسرح و«لكى تستمر مدرسة الريحانى للابد» كما يقول فريد





أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

ذكرى الخالدين

◉ اليس من المؤسف ان تمر ذكرى وفاة الشيخ محمد رفعت فلا تحتفل بها الهيئات المعنية ؟!

المعادي ــ ابراهيم مازن

■ نعم من المؤسف الا يجد هؤلاء الافذاذ الراحلون من يعنى باحياء ذكراهم . وليس الشيخ رالعتهو وحده المهمل المنسي بل هناك عشرات من الاعلام تتجاهلهم الهيئات التى كان من الواجب ان تحيى ذكراهم . لان معظم المشرفين على هذه الهيئات من الجيل الناشىء الذى لم يعاصر هؤلاء الخالدين ، ولا يعرف قدرهم . ومن المضحك اننى سمعت مذيعة التليفزيون تسمى العقاد « محمود عباس العقاد » !!

فرقة العقارب

◉ كون ثلاثة من صلع الرءوس فرقة سموها فرقة « العقارب » وهم يبحثون عن اصلع رابع ليكمل الرباعى . ورغبة منى فى خدمتك ارشدتهم اليك

طب بيطري اسيوط
محمد امين الدشلوطى

■ وليه مكسوف تقول انك رئيس فرقة العقارب ... انا عارفك من « زبان » !

اتحرك

◉ غنيت فى ركن الهواة باذاعة الاسكندرية بعد ان نجحت امام اللجنة ولكن مشكلتى اننى اسكن الريف . وحاولت كثيرا الوصول الى هذا الوسط فلم اصل . ماذا افعل ؟

ابراك الحمام
احمد عبد الرحمن السنديدى

■ هل تظن ان الوسط الفنى سينتقل اليك فى ابراك الحمام ؟ اتحرك يا اخى .. لان التبر اذا لم يخرج من ارضه يظل ترابا

اين .. ولماذا ؟

◉ اين الاغنية التى قال فريد الاطرش انه سيلحنها عن قصة حياته ؟ ولماذا لا يزور العراق كما زار اكثر البلاد العربية ؟

اموره بغداد

■ فريد كان فى الخارج للعلاج والاستجمام والتلحين . انتظرى لما يستريح من المشوار وانا اساله واقول لك

العبقرية المفقودة

◉ كلما شاهدت فيلما من افلام الريحانى حزنت حزنا شديدا لفقد هذا الممثل العظيم . الذى لم يستطع اى ممثل اخر ان يشغل فراغه

الدقى ــ امين صبرى

■ ولو انك شاهدته على المسرح لتضاعف حزنك ، لان عبقرية الريحانى على المسرح كانت تبلغ حد الاعجاز . ولسوء الحظ ان الريحانى لم يدرك عصر التليفزيون فحرم الجيل الجديد من رؤية هذه العبقرية النادرة

النجوم القدامى

◉ ان تاريخ السينما فى الجمهورية العربية المتحدة هو المرجع والمرشد للنهضة السينمائية فى العالم العربى . ونجومها القدامى لهم معجبون فى كل البلاد العربية . ومن حقنا ان نتساءل اين النجوم الذين وضعوا اركان هذه النهضة . اين زكى رستم وحسين صدقى وعباس فارس ومحسن سرحان وامثالهم اننا نطالب الدكتور حاتم راعى النهضة السينمائية بان يلفت نظر المسئولين فى المؤسسات السينمائية الى وجوب التعاقد مع هؤلاء النجوم القدامى . تقديرا لهم وارضاء للمعجبين بفنهم

طرابلس لبنان ــ منذر ادريس . عبد اللطيف صالح . نديم الخادم . حسن الدهينى . غسان مرعوش . على السبيلاتى . محمد عباس . نوره الشواف . احمد الكوت . خليل غنام .

■ ان هؤلاء الفنانين ما زالوا يعملون فى السينما العربية . وان كان بعضهم يرى ان يحتجب بعض الوقت لتشويق جمهوره اليه . وثقوا انهم جميعا يرفضون ان يفرضوا على المؤسسات السينمائية لان مكانتهم هى التى تفرضهم .

العقبة !

◉ انا شاب وسيم الشكل وجسمى رياضى جميل واجيد التمثيل ، ولكن العقبة الكبرى هى اننى « اخنف » هل عندك حل لهذه المشكلة ؟

الاسكندرية ــ م.ع.ل

■ يا ريتك قلت لى من زمان وانا كنت خليتك اشتغلت فى فيلم « من اجل خنفى » !!

جارحة قلبى

◉ قلتم فى ردكم على احد القراء ان اغنية « يا جارحة قلبى » تاليف فتحى قورة وتلحين عبد الوهاب ويغنيها شكوكو . والحقيقة أن الاغنية التى يقصدها السائل هى الاغنية القديمة التى كانت تغنيها نجاح سلام وتذيعها اذاعة بغداد

تلمسان . الجزائر ــ طارق البكرى

■ أصل الجروح اشكال ... انا افتكرته بيسال عن جرح القزازة

شومة

◉ احمد ربنا اللى اجرة القطر من قنا للقاهرة غالية . ولولا كده كنت جيت مصر وخبطتك شومه واحدة تعلمك انك ما تهملش نشر ازجال الناس

قنا ــ م. صادق

■ الحمد لله ... لنا عمر !!

الوجوه .. والاجسام

◉ لماذا يقول المخرجون انهم يبحثون عن وجوه جديدة ولا يقولون انهم يبحثون عن اجسام او اشخاص ؟

بغداد ــ يوسف محمد عبد الحليم

■ لان الوجوه هى التى تعبر . ومافيش واحد بيعبر بكرشه او بقفاه

موهبة صغيرة

◉ لى طفلة جميلة فى الخامسة من عمرها ، ولكنها ذات موهبة عجيبة فى التمثيل والالقاء وسرعة الحفظ والقدرة على التقليد . كيف السبيل الى تنمية هذه الموهبة واستغلالها ؟

م. ن.
بمؤسسة تعمير الاراضى

■ قدمها الى ابلة فضيلة بالاذاعة او الى ماما سميحة بالتليفزيون او الى حسين قياض بمسرح الاطفال . فاذا ما لمسوا فيها الموهبة تولوها بالرعاية والتوجيه

هدية !

◉ انا ترزى قمصان . اريد ان اهدى اليك قميصا . فهل يمكن ان ترسل لى المقاسات ؟

الشوامى ــ عطية يونس عطية

■ لا يا عم ... احسن يكون قماشه فايض من زبون . يشوفه على يقلعهولى فى السكة !! خلينا حبايب كده من غير قمصان

تلغرافات

الى عبد الرحمن عرنوس ـ بالمعهد العالى للفنون المسرحية
معذرة فان طول ردك يحول دون نشره . والمسألة بسيطة

الى جواد كاظم القزوينى ـ مدينة المنصور ببغداد
شكرا لك على حديثك مع الفنانة العراقية امل صادق وعلى تمنياتها للكواكب ونرجو ان نجد فرصة لنشره

الى عبد الستار القره داغى ـ ببغداد . العراق
ردكم على احمد رجب مطول جدا . فمعذرة اذا عجزنا عن نشره

الى حسن علام ـ طنطا
لا شكر على واجب . وسنبلغ شكواك للمسئولين

الى مدحت الفوال ـ بالاسكندرية
أرجو ان تحسن اختيار الموضوعات ليمكن نشرها

الى عبد الفتاح احمد دياب . المطرية
يعنى عشان انت من المطرية تقوم تكتب اغنية فى سوق السمك؟ ما بلاش المواضيع الزفرة دى !

الى السيد احمد المرداني ـ المنشية
محاولتك الاولى ضعيفة ... حاول الثانية

الى عايدة شكرى الطحاوى بالحسينية ـ شرقية
الشعر الحر فن مزيف ... عودى الى الفن الحقيقى

الى ابراهيم محمود رضوان ـ بطلخا
كيف تشبه نفسك بالسكر وحبيبك بالشاى ! .. التشبيه مش ولابد ولكن النظم جيد

الى صالح على احمد عبدالله ـ بالكويت
لا ياعزيزى ... اوزن

الى على ابراهيم امام ـ بالقوات العربية باليمن
أنت تمشى بين الشعر وبين الزجل . اختر احدهما ليمكن ان تصل الى نتيجة فيه

الى أحمد سامى ـ ميدان الاوبرا بالقاهرة
لجنة النصوص فى حاجة الى تطوير . نرجو ان يتم على يدى الدكتور حاتم

الى عدنان دربى بحلب
اشتر الكواكب شتاء واقراها فى عطلة الدراسة الصيفية .. مش كويس الحل ده ؟

الى حليم زكرى ـ شبرا
سعد الدين توفيق يشكرك ويرحب بما ترسله من مواد صالحة للنشر .

روعة



أهنىء جميع أفراد أسرة الكواكب بصدور « عدد الموسم » الجديد الذى أمسكه الان بيد وأكتب لكم بالاخرى . فاننى سعيد بصدوره . ان العدد جميل ، دسم ، مشبع ، ممتع .. انه باختصار فى منتهى الروعة واعجبتنى جدا صورة الغلاف وهى للفنانة الجميلة سعاد حسنى « معبودة الشباب » .. ولى اقتراح : لماذا لا تجعلون الصور الملونة العديدة المتناثرة فى العدد مجموعة واحدة فى شكل ألبوم يمكن فصله من المجلة بسهولة ، لاننى من كثرة تقليب الصفحات لكى أمتع عينى بنجومى المحبوبين .. سيذوب العدد تدريجيا . وشكرا .. وكل سنة وانتم بخير ..

سلام محمد سلام
٢٥ شارع ابن طولون ـ الاسكندرية

وانت بخير . الف شكر على تحيتك الرقيقة . اقتراحك سندرسه جيدا ونرجو أن نتمكن من تحقيقه . وبلاش مؤقتا كثرة تقليب العدد حتى لا يذوب !

ركن الأغانى والأزجال

أحسن دوا

مريت على باب الهوا　　لجل ادخل الجنه
قالوا الزمان أحسن دوا　　تصبر وتستنى
طيف الأمل قاللى الوداع　　سابنى لاوهامى
وطفيت يا ليل آخر شعاع　　من فجر احلامى
صابر على الشوق والجفا　　راضى بحرمانى
اصل الزمان لو يوم صفا　　يرجع يخون تانى

اسيوط - فتحى فريد ايوب

المحرر - المنظومة جيدة وكان بودى نشرها كلها لولا طولها • قدمها لأحد الملحنين أو المطربين واعتقد انها ستلاقى القبول

السقا مات

اديب وباكتب زجل واعرف اقول مواويل
وفى الادب واد جدع والنظم عندى جميل
باكتب واالف واترجم شعر ودراما
سبع صنع بين اديه وبختى غاوى يميل
اهوى الجمال واعشقه واكتب عليه ابيات
واحب سيرة النكت والضحك ده شربات
واعرف ا الف اغانى زى مرسى جميل
ورثيت كمان بالزجل السقا لما مات

عبد العظيم عامر - ليسانس انجليزى

المحرر - دمك خفيف ونظمك سليم ... ان مقطوعتك من وزن الموال « البحر البسيط » فلماذا جعلتها من مجزوئه دون أن تلتزم القافية فى الصدر والعجز « اى فى نصف الشطرة » ؟

خائنة

عشقت واحدة كانت خاينه
وغدرها كان عينى عينك
ف كل « لا معقول » باينه
وتقول هالو بدل « فينك »
وحياة بثينة يا بو بثينة
انصحنى بس « بينى وبينك »

شبين الكوم - محمد سعيد مبارك

المحرر - لا بد عقلك كان مجنون لما وقعت ف دباديبها
ازى بتعشق واحدة تخون اضربها ميت صرمه وسيبها

عسكر وحرامية

عشرين سنة عشتهم بين مدرسة وكلية
وبين سطور الكتب دوبت انا عنيه
وعييت كمان م السهر وعملت عملية
ماليش لا صحبه ولا لعبه ولا غيه
ولا عمرى حبيت بنات غير اختى بدريه
قصره اهو اتخرجت بشهادة علمية
وقلت عال يا ولد . رح تبقى شخصية
نزلت سوق الحياة لى وقت صبحيه
لقيت خناق وعراك . عسكر وحرامية

شحاته محمد شحاته - بكالوريوس الطب

المحرر - منظومتك من وزن الموال . فكرتها طيبة ولكن فيها ثلاث شطرات غير موزونة . هى رقم ١ و ٦ و ٩ ويمكن تصحيحها كما يلى :

١ - عشرين سنة ف مدرسة ادرس وكلية
٦ - وخرجت بعد الشقا بشهادة علمية
٩ - بصيت لقيت الجميع عسكر وحرامية

بداية طيبة وارجو ان تستمر وتحاول ضبط الوزن

ليالى الحبيب

انا وحبيب الهنا عالنيل فدهبيه
يجمع مابيننا الهوى والخضر قواليه
عنيه تيجى ف عنيه يفهم لغا عنيه
واديه تلمس ايديه .تحلا الملاغيه
آهى دى ليالى الهنا اهى دى لياليه
ولسه فجر الهنا فيه بعد صبحيه
فيها بلابل تصبحنا باغنية
وتعدى بينا الهنا نوصل لتمسية

محمد السنوسى مدرس بالفيوم الثانوية للبنات

المحرر - مواويل جيدة النظم والمعانى . ومعذرة لاختصارها لضيق المجال

الآن صابون لوكس للتواليت فى ألوان جديدة زاهية !





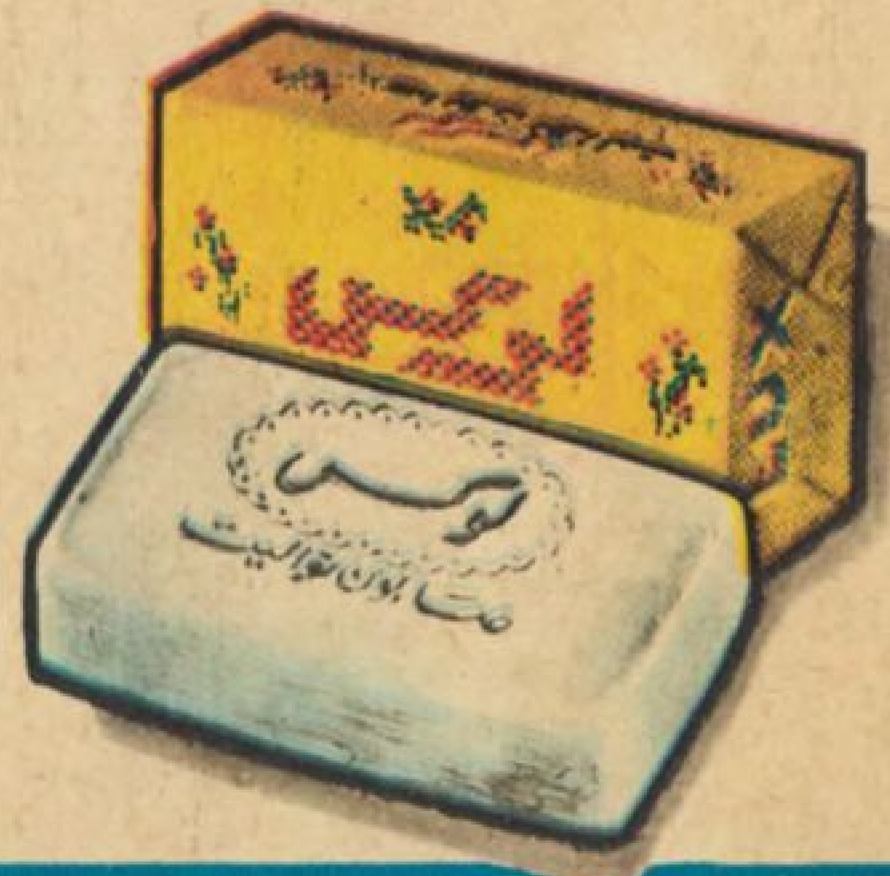






ناتالى وود «نجمة وارنر» .

ناتالى وود تقول «إن صابون لوكس للتواليت يجمل بشرتى ناعمة جذابة» وأنت أيضا يمكنك أن تجملى بشرتك جميلة ناعمة باستعمال صابون لوكس للتواليت ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة .



صابون التواليت

لوكس

صابون الجمال لكواكب السينما

E-L.T.S.25-BC-٥٧٢٠ د ك س

انتاج شركة المنتجات العالمية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

لماذا صمتوا فى ذكراه ؟!



مضت الذكرى الثانية والثلاثون للشاعر احمد شوقى بلا ضجة .. فماذا وراء الفتور الذى قوبلت به ذكرى أعظم شاعر عربى فى العصر الحديث ؟ ..

●● فى احدى ليالى اكتوبر سنة ١٩٣٢ دخل أحمد شوقى غرفة نومه بعد جولة قصيرة فى القاهرة مع سكرتيره الخاص ، نظم خلالها اخر ابياته ، واحرق بعض السجاير ذات الفم القطنى المعقم الذى كان يتصور انه يحمى قلبه الضعيف من سم النيكوتين ..

فى تلك الليلة لم يكن شوقى اضعف صحة مما كان فى الليالى السابقة . ولكنه لم يكد يرقد فى فراشه حتى وجد صعوبة فى التنفس اكثر مما اعتاد ان يجد كل ليلة ..

وازدادت صعوبة تنفسه ، فاخذ يهمس لسكرتيره الخاص :

– سلم لى على الهانم والاولاد .. سلم لى على .. محمد عبد الوهاب ..

ثم أسلم أمير الشعراء الروح !!!

وأسرعت اليه قرينته وأسرته .. اما المطرب محمد عبد الوهاب فكان فى تلك الليلة يغنى فى طنطا .. ولم يعلم بوفاة استاذه ورائده الكبير الا بعد انتهاء الحفلة وركوبه القطار عائدا الى القاهرة ..

كانت وفاة شوقى – برغم ما كان يعلمه الناس من ضعف صحته – صدمة مؤلمة .. فقد عاش الناس فى دنيا الشعر التى صنعها لهم شوقى حتى نسوا انه يمشى بضعف صحته وشيخوخته الى المصير الذى لا مفر منه ..

وانفجرت اعمدة الصحف مراثى شعرية ومقالات ودراسات عن الفقيد الكبير ..

وهزت وفاته العالم العربى كله فوقف الشعراء والخطباء فى شوارع بغداد ودمشق وبيروت يلقون اشعارهم وخطبهم على المارة .. يرثون شوقى ويبكون كأطفال فقدوا اباهم الحنون!

وحتى الحكومة التى كان يكرهها الشعب حينذاك – حكومة اسماعيل صدقى باشا – حاولت ان تظهر امام الناس وكأنها حزنت على وفاة الشاعر الكبير كما حزنت الجماهير ..

كانت وفاة شوقى فى سنة ١٩٣٢ كارثة قومية ، على الصعيد العربى كله .. فقد كان تعلق العرب خارج مصر بشعره ، لا يقل عن تعلقهم به داخل مصر ..

ثم أقيمت حفلات التأبين ، وجاء اليها الشعراء والادباء من جميع البلاد العربية ..

وتشطت المسارح تعرض مسرحياته الشعرية ، وصدرت عنه الكتب ، وارتفع اسمه الى ذروة لم يرتفع اليها فى حياته ، برغم ما ناله فى حياته من شهرة فائقة ..

ثم بدات روعة هذا الرجل تستسلم للزمن ، وتضعف امام زحف النسيان .. حتى كان شوقى هو المقصود ببيته المشهور :

نسيت روعته فى بلد
كل شىء فيه ينسى بعد حين

وفى غمرة الاضطراب الذى يجىء مع كل مرحلة تاريخية جديدة ، وجد اعداء شوقى القدماء فرصة لمحاولة نزعه من ذاكرة الناس ووأده فى بطون الكتب ..

وقفز بعض أعدائه الى بعض ، يبايعون انفسهم بامارة الشعر ... كما كان يقفز مماليك السلطان بعد موته ليجلسوا على عرشه ..

ولاقى شوقى حربا رسمية فى كتب « وزارة المعارف » والكتب الجامعية ، وظلت هذه الحرب معلنة مدة غير قصيرة . لان اعداء شوقى احتلوا الكراسى فى كل مكان تقريبا ... فى وزارة المعارف ... والجامعة .. والمجمع اللغوى .. والصحف

ومرت السنون الطوال ، ثم بدا اعداء شوقى يخففون من غلوائهم ، بل ويتحدث بعضهم عنه حديثا لينا ويحاول ان ينصفه قليلا

الا ان المسالة فى الحقيقة ليست عداوة اولئك الناس لشوقى فى حياته وامتدادها فيهم وفى تلاميذهم واتباعهم بعد وفاته ..

فان الزمن لم يكد ينصف شوقى بعض الانصاف ، حتى جاءت حركة الشعر التفعيلى ألتى جعلت شعارها كراهية شوقى ..

● ولماذا يرفعون هذا الشعار ؟ لان شوقى هو النموذج الفنى الذى تنهار امامه كل نماذج الشع[ر] التفعيلى ، وتبدو اشبه بعبث الاطفال ، أو العاب الحوا[ة] المبتدئين ..

لقد تمثلت فى شوقى عبقرية الشاعر العربى ، واجتمعت فيه المزايا التى تفرقت فى فحول الشعر العربى القدماء

وهو بهذه المزايا الباذخة يبدو بحرا يقف الشعراء الجدد على ساحله ، لا يعرفون كيف يتخطونه ، ولا كيف يسبحون فيه .. ولهذا يعملون على ردمه واحالته الى ارض يمشون فوقها .. وهيهات !..

لقد أفلح اعداء شوقى القدماء فى نسج بعض آرائهم حوله وبشروا بها الناس ، ولكن أعداء شوقى الجدد ، لايكتفون بنس[ج] ارائهم حوله ، بل يريدون طمس ذكراه تماما ..

وذكرى شوقى التى مرت فى الشه[ر] الماضى ، قوبلت بالفتور من المعسكرين .. معسكر الاعداء القدامى وتلاميذهم واتباعهم .. ومعسكر الاعداء الجدد بضوضائهم وكراهيتهم ، وبضاعتهم الزائفة ..

وبدون ان يتفق المعسكران اشتركا معا فيما يشبه مؤامرة صمت ..

ومن خلال الصمت المريب مرت ذكرى الشاعر العظيم ..

أصوات أخرى

في الاسابيع الماضية تحدثنا عن الاصوات الغنائية ، من القمة - أم كلثوم - حتى السفح .. بقيت مجموعة أخرى من الاصوات كان يمكن الا نتحدث عنها ، ولكن الحديث عنها لن يؤذى احدا ..



ابراهيم حمودة : المطرب الوحيد الذى غنى مع أم كلثوم فى فيلم واحد .. كان صوته حينذاك قويا جذابا ولكنه استهان به حتى كاد يفقده .. يغنى الان لمجرد أداء الواجب



كارم محمود : لو أضيفت الى صوته نبرة « خشنة » لكان صوتا ممتازا .. أما الان فانه لايقنع الاذن التى تحب الصوت الرجالى ، ولا الاذن التى تحب غير ذلك ..



عبد العزيز محمود : صوته من نوع صوت المطرب القديم عبد اللطيف البنا .. صوت لامع أصلع .. اكتسح الجماهير حينا ثم انطفأ .. بدأ أخيرا يحاول ان يلمع من جديد ، ولكن يبدو ان الزمن تخطاه ..



احلام : كانت تتصور انها ام كلثوم جديدة ، وغنت على أساس هذا التصور الساذج ، بل اجترأت على أداء اغنية « النوم يداعب عيون حبيبى » التى غنتها ام كلثوم باعجاز قبل عشرين عاما ، فأساءت احلام الى نفسها والى المستمعين .

لو غنت فى حدود صوتها المتواضعة لاراحت واستراحت ..



شهر زاد : قالوا لها « صوتك سوبرانو » .. فظنت أن هذا يكفى .. ولكن المستمعين لايهمهم طبقات الصوت ، بل تهمهم وتسحرهم جاذبيته ونقاوة معدنه وذكاء نبراته .. وهى ليست صفات صوت شهرزاد



شريفة فاضل : اشتهرت لانها سدت الفراغ الذى تركته مطربات الافراح المتقاعدات .. فقد تقاعدن جميعا مرة واحدة ، ثم ظهرن مرة واحدة فى صوت شريفة فاضل

مها صبرى : مطربة أفراح أخرى ، ولكنها تريد أن تكون مطربة أحزان أيضا !!



سعد عبد الوهاب : مطرب بالوراثة .. ليس له صوت ولكنه يغنى لانه ابن حسن عبد الوهاب شقيق محمد عبد الوهاب .. لو أنصف لاعتزل الغناء كما اعتزله ابراهيم خالد ابن شقيق ام كلثوم !

ماهو المعنى ؟

نشرتم فى العدد ٦٩٢ من الكواكب - فى باب الادب والفن - بيتا من الشعر لابى الطيب المتنبى يقول فيه :

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم .. الم

فارجو شرح معنى هذا البيت .. وهل لفظة «سركم» من الاسرار أم من السرور ؟

زينب يونس ابو العلا
١٣ شارع جنينة لاظ
بالسيدة زينب

● أنت أول قارئة تسألنى عن معنى بيت من الشعر ، ولهذا فقط أقوم بمهمة « الشرح » التى لا احبها

المتنبى يخاطب بهذا البيت سيف الدولة ، وكان غاضبا بسبب وشايات أبلغها اليه أعداء المتنبى وحساده .. ورأى المتنبى أن سيف الدولة قد احتفى بالواشين وقربهم اليه ، وأبدى سرورا بكلامهم الفارغ ، وهذا ما يشير اليه بقوله : « ان كان سركم ما قال حاسدنا »

وقد شعر المتنبى بجرح فى كرامته واخلاصه لسيف الدولة ، ولكنه كتم آلمه من هذا الجرح عندما رأى اقبال سيف الدولة على الوشاة ، وهذا ما يشير اليه بقوله : « فما لجرح اذا أرضاكم الم .. »

فوراء البيت كما ترين قصة طويلة تصلح فيلما سينمائيا .. أو تمثيلية تليفزيونية على الاقل !

أما لفظة « سركم » فهى من السرور طبعا لا من « الاسرار » .. ويصبح هذا البيت الرائع بالغ السخف لو كان المتنبى يقصد الاسرار لا السرور !!

حول العالم فى ٢٠٠ يوم



صدرت الطبعة الثانية من كتاب انيس منصور « حول العالم فى ٢٠٠ يوم » .. يحتاج الكتاب الى مائتى يوم لقراءته ، فهو أضخم من عدة كتب مجتمعة من كتب انيس منصور ، واسهل من قراءته ان يطوف الانسان بالكرة الارضية ويرى على الطبيعة مارسمه انيس منصور فوق الورق لم اقرأه فى طبعته الاولى ، اما طبعته الثانية فقد بدأت أطالعها ولن أتمكن من الحديث عنها هنا قبل ٢٠٠ يوم ، اذا كانت هذه المدة تكفى لقراءة هذا الوزن الثقيل الذى اراد به مؤلفه تقليد وزن الكرة الارضية ..

فالى اللقاء بعد سبعة اشهر - على الاقل - مع كتاب انيس منصور